

التوظيف العمومي يعمل على إتمامه ليستجيب لتطلعات موظفيه

القانون الأساسي للجماعات المحلية قريبا.. وخدمة المواطن أولوية

بؤر نزاع لا يوليها الاتحاد البرلماني اهتماما.. بوغالي: ضرورة الالتفات إلى السودان وليبيا والساحل

الشعب

www.echaab.dz

أدت واجبها في مواجهة الاستعمار.. عميد جامع الجزائر: الزوايا الأصيلة.. قلاع الهوية والمرجعية الدينية

07

24



ISSN 1111-0449 الإثنين 11 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 14 أكتوبر 2024 العدد: 19595 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الجزائر - الهند..

رئيس الجمهورية يستقبل رئيسة الهند.. ومباحثات هامة منتظرة

توافق ونظرة متجددة

- تنويع الشراكة الاستراتيجية وتكريس تعاون اقتصادي وثيق
- صداقة تاريخية.. مسار طويل من الحوار وتفعيل المجموعة البرلمانية للصدقة
- دولتان مؤسستان لعدم الانحياز ونضال مشترك في الكفاح ضد الاستعمار
- تطابق حول مكافحة الإرهاب والتطرف والعمل سويا لاستتباب الأمن والاستقرار بالعالم
- رؤية ثنائية استشرافية واعدة لتحقيق نسب نمو معتبرة خلال الخماسي المقبل



03

ملف

سقف لكل عائلة..

وفاء لعهد نوفمبر

الرئيس تبون أولى العناية الكاملة لقطاع السكن وأوفى بالتزاماته



- مليون وحدة.. الأشغال تنطلق مباشرة بعد اعتماد قانون المالية الجديد
- "عدل-3" كل شيء جاهز وبداية التنفيذ قريبا
- إبقاء الدعم.. وإجراءات استباقية لتوطين مشروع مليوني شقة
- استحداث آلية الادخار السكني المقنن لتنويع مصادر تمويل المشاريع
- 19 ألف مؤسسة مؤهلة.. تجربة رائدة في الإنجاز
- نموذج يستحق التصدير لتستفيد منه دول شقيقة وصديقة

05-04

الطوغو- الجزائر اليوم في مباراة العودة

"المحاربون" .. حسم تأشيرة التأهل إلى "الكان"

13-12

معرض ومؤتمر إفريقيا والبحر المتوسط "تاباك" اليوم

عاصمة الطاقات الباهية.. النظيفة

02

مؤشرات وتقديرات مشروع قانون المالية

توقعات إيجابية للجزائر بين 2025 و2027

02

معرض ومؤتمر إفريقيا والبحر المتوسط للطاقة «ناباك» يفتتح اليوم

الباهية.. عاصمة الطاقات النظيفة

فرصة متجددة للتعاون الاستراتيجي والاستثمارات الجديدة



تنطلق، اليوم، بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» بالباهية وهران، أشغال الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا والبحر المتوسط للطاقة «ناباك»، تحت شعار «تحقيق التوازن بين المحروقات والطاقات النظيفة: نحو مزيج طاوقي فعال»، بمشاركة أكبر الشركات العالمية الناشطة في قطاعي النفط والغاز، إلى جانب كل من موردي منتجات وخدمات المحروقات والطاقة.

فضيلة بودريش

ستكون الجزائر اليوم محط أنظار أسواق الطاقة العالمية وقبلة للمنتجين والمستثمرين، مرة أخرى، باحتضانها للطبعة 12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا والبحر المتوسط للطاقة والهيدروجين «ناباك 2024»، وتعد تظاهرة طاووية كبرى ومهمة على عدة أصعدة، سواء طاووية أو اقتصادية وكذلك في إطار التحول الطاوقي العالمي اللافت والتوجه القائم من أجل شق الطريق نحو ضخ موارد طاووية نظيفة ومستدامة. يرتقب أن يوفر «ناباك 2024» إطارا مهما من خلال هذا الحدث الاستثنائي، بفضل مشاركة الفاعلين في مجال الطاقة والمحروقات والهيدروجين في جميع أنحاء العالم، ويعتبر فرصة ثمينة للخبراء وصناع القرار في قطاع الطاقة للتقارب، لفتح نقاش معمق ومستفيض بهدف إيجاد الحلول وتحديد الاستراتيجيات التي سترسم ملامح مستقبل طاقة أمن وهادئ، بالإضافة إلى سعي المشاركين من خلال طرح الأفكار الجديدة بهدف ضمان التوازن وتكريس فعالية التحول بين الطاقة الأحفورية التقليدية والطاقة النظيفة.

تعد الجزائر في منطقة إفريقيا والبحر المتوسط، أهم بلد طاووي منتج ومومن للسوق العالمي، وفوق ذلك يمتلك تجربة رائدة في الإنتاج والاستثمار والاستكشاف، بفضل العملاق الطاوقي الإقليمي سوناطراك، ومازالت تعد وجهة استراتيجية مفضلة للمستثمرين والمستثمرين، بفضل ما تكتنزه من موارد ضخمة، سواء من الغاز أو المحروقات وكذا الطاقات المتجددة، ويمثل الإطار التشريعي الجزائري المناسب، مفتاحا جاذبا لتدفق أكبر الشركات المستثمرة في العالم.

الخبير الطاوقي نورالدين مسموس لـ «الشعب»:

«ناباك».. فضاء لتسريع مبادرات الانتقال الطاوقي

لفت المتحدث إلى أن هذا الفضاء يوفر منصة دولية لمحتري الطاقة للتقاء، وإنشاء شبكات لتبادل الخبرة فيما بينهم، إضافة إلى تطوير فرص الأعمال وتبادل مستقبلي منطقة البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا. ويعتبر الخبير، أن المعرض فرصة فريدة لعرض تقنيات المنتجات الجديدة في مجال الإنتاج والخدمات، حيث يسمح بنسج علاقات بين

المهنيين الدوليين الذين لديهم تأثير على عالم المحروقات. كما يسمح هذا الفضاء بإقامة شراكة مستقبلية على أساس قاعدة «رابح-رابح»، ناهيك عن الندوات التي ينشطها خبراء يقومون من خلالها بعرض التجارب والخبرة، وتبادل الأفكار واكتشاف حلول جديدة لتعزيز انتقال الطاقة وكذا لمكافحة تغير المناخ.

حياة ك

مجمع «اتصالات الجزائر» حاضر بـ «ناباك» وهران

تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات وتعميم التكنولوجيا

التشغيلية للشركات وجعلها أكثر مرونة وتنافسية في سوق دائم التطور، مع المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني. كما أبرز أن هذا المعرض، الذي ينظم هذه السنة تحت شعار «تحقيق التوازن بين المحروقات والطاقات النظيفة: نحو مزيج طاوقي فعال»، حدثا كبيرا سيركز على تحديات تحول الطاقة ومستقبل الوقود الأحفوري في السياق العالمي الحالي.

كما أضاف البيان، أن هذا «الحدث الاقتصادي الكبير والمميز يعتبر هاما للاقتصاد الوطني»، حيث سيشهد مشاركة مختلف الشركات الفاعلة اقتصاديا وطنيا ودوليا، على غرار مجمع اتصالات الجزائر. في هذا الصدد، أشار إلى أن مشاركة المجمع في «ناباك-2024»، تأكيد مرة أخرى، على دوره كشركة تعمل على تعميم تكنولوجيات المعلومات والاتصال بهدف المساهمة في تحسين الكفاءة

قال الخبير في الطاقة نورالدين مسموس، في تصريح لـ «الشعب»، إن «ناباك» يمثل فرصة لمناقشة كيفية تسريع التحول الطاوقي وتقليل انبعاثات الكربون، ما يسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ، كما يمثل المعرض منصة مثالية لعرض أحدث التقنيات والمنتجات من قبل رواد صناعة الطاقة.

يشارك مجمع اتصالات الجزائر والشركات الفرعية التابعة لحافظته في الطبعة 12 لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للطاقة والهيدروجين (ناباك-2024)، الذي ينظم خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 16 أكتوبر الجاري بوهان، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان للمجمع. خلال الحدث، سيقدم المجمع عروضه وخدماته في جناح مخصص له.

مؤشرات وتقديرات مشروع قانون المالية

هذه التوقعات المالية للجزائريين 2025 و2027

ويقدم ديناميكية النمو الاقتصادي المسجل، الأداء الجيد لقطاع الصناعة (6,9٪)، والخدمات (3,9٪)، والفلاحة (3,1٪)، والبناء والأشغال العمومية (3,1٪)، أما قطاع المحروقات فقد شهد نمواً طفيفاً قدر 0,8٪ مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2023.

توازنات وتقديرات

سجل الميزان التجاري فائضا قدره 2.30 مليار دولار أمريكي خلال السداسي الأول من سنة 2024، مقابل 6.21 مليار دولار أمريكي في نفس الفترة من سنة 2023، حيث يرجع التقلص، بحسب المصدر، إلى انخفاض صادرات السلع بنسبة 8٪، وزيادة واردات السلع بنسبة 10٪.

ويأخذ تأطير الاقتصاد الكلي والميزانياتي لمشروع قانون المالية لسنة 2025 وتقديرات سنتي 2026 و2027، بعين الاعتبار تطور السياق الوطني، وكذلك الوضع الاقتصادي الدولي، خاصة من حيث العرض والطلب على منتجات المحروقات، ويستند في ذلك إلى:

من المتوقع أن يرتفع حجم صادرات منتجات المحروقات بنسبة 9٪، سنة 2025، وينخفض بنسبة 8٪ و5٪ سنتي 2026 و2027 على التوالي.

من المتوقع أن تبلغ نفقات الميزانية 61,16794 مليار دج سنة 2025، بزيادة بنسبة 9,9٪ عن تبؤات قانون المالية لسنة 2024 لترتفع إلى 64,17948 مليار دج سنة 2026، ثم تنخفض إلى 53,17387 مليار دج سنة 2027. من المتوقع أن يصل عدد السكان المقيعين إلى 47,8 مليون نسمة سنة 2025، و48,5 مليون نسمة سنة 2026، و49,1 مليون نسمة سنة 2027.

وبناء على مؤشرات وفرضيات مما سبق ذكره، يتوقع أن تتطور المؤشرات الرئيسية لتأطير الاقتصاد الكلي والميزانياتي لمشروع قانون المالية لسنة 2025 وتبؤات سنتي 2026 و2027، حيث يتوقع أن يبلغ نمو النشاط الاقتصادي بنسبة 4,5٪ في سنتي 2025 و2026، ويتباطأ بنسبة 3,7٪ في سنة 2027 نتيجة انخفاض نسبة نمو قطاع المحروقات، الذي سيشهد نمواً بنسبة 2,4٪ في سنة 2025، ليستقر في سنة 2026 عند 0,3٪، قبل أن يسجل انخفاضا بنسبة 2,6٪ في سنة 2027.

ويشير نص التقرير، إلى أن سياسة البلاد، في تنمية قطاع المحروقات، ترتكز على إعادة إنعاش أنشطة التنقيب بتكثيف جهود الاستكشاف وتحسين نسبة الاسترجاع على مستوى حقول النفط والغاز، بهدف زيادة الإنتاج الأولي من المحروقات ليصل إلى 206 مليون طن مكافئ بترول في سنة 2027.

وتتمثل تلبية الطلب المحلي على المنتجات النفطية من أولويات القطاع، وذلك من خلال إنشاء مصفاة بحامي مسعود ووحدات لتحويل الوقود بسبكيدة، إذ من المتوقع أن تنخفض كميات المنتجات البترولية الموجهة للتصدير على المدى المتوسط من 3,99 مليون طن مكافئ بترول في سنة 2025 إلى 7,92 مليون طن مكافئ بترول في سنة 2027. في المقابل، ينتظر أن ترتفع الكميات الموجهة إلى السوق المحلية لتصل إلى 4,82 مليون طن مكافئ بترول في سنة 2027 مقارنة بـ 4,76 مليون طن مكافئ بترول في سنة 2025.

عموما، تتماشى ميزانية الدولة خلال الفترة 2025-2027 مع الاستمرارية في النهج المسطر في قانون المالية السابق، باعتماد استراتيجية مالية متوسطة الأجل تستند إلى تسقيف النفقات العامة والارتفاع التدريجي للإيرادات الجبائية، بهدف المحافظة على مكاسب اقتصادية واجتماعية وتعزيزها.

يستند إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2025، إلى مؤشرات محلية ووضع اقتصاد البلاد، خصوصا النشاط خارج المحروقات، فائض ميزان المدفوعات وتراكم احتياطي الصرف. ويقابل هذه المؤشرات، على الصعيد الدولي، سباق اقتصادي ومالي بصدمات وتوترات جيوسياسية مشتركة، ومعدلات تضخم مرتفعة، ومخاوف متزايدة نتيجة التغيرات المناخية، بحسب ما ورد في وثيقة التقرير التمهيدي لمشروع قانون المالية لسنة 2025.

رضا ملاح

تستهدف توجهات السياسة الميزانياتية للبلاد للفترة 2025-2027 الإطار الميزانياتي على المدى المتوسط، تعزيز الانضباط الميزانياتي والحفاظ على العدالة الاجتماعية والقدرة الشرائية للمواطن من خلال، لاسيما، إعادة تنشيط المشاريع الكبرى الهيكلية ومواصلة تنوع النشاط الاقتصادي، وزيادة الصادرات خارج المحروقات، وجعل خدمة المواطن في صميم الاهتمامات.

يستند هذا الإطار الميزانياتي، بحسب الوثيقة، على نهج واقعي، يهدف إلى الحفاظ على توازنات الخزينة على المدى القصير والمتوسط، وضمان تسقيف ميزانية الدولة مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ويأخذ إعداد نص القانون في الحسبان، استمرار إصلاحات نظام المالية العمومية المدرجة بموجب القانون العضوي رقم 18-15 المتعلق بقوانين المالية، إضافة إلى الجهود المبذولة لتنفيذ مخطط عمل الحكومة في الأجل المحددة، حيث تساهم المحاور الرئيسية في دعم القدرة الشرائية للمواطنين وخلق فرص العمل وتنمية الاقتصاد الوطني.

وفي باب الإيرادات، يؤكد هذا المشروع على استهداف التدابير الضريبية المدرجة في مشروع قانون المالية لسنة 2025 الأهداف التالية:

توسيع الوعاء الضريبي، الذي سيدعم من خلال مجهودات إحصاء المجتمع الضريبي من جهة، ومقترحات التحفيزات المالية والضريبية لتشجيع التبنّي التدريجي للسوق غير الرسمية من جهة أخرى، وتعزيز تعبئة الموارد، مكافحة الغش والتهرب الضريبي، وتبسيط الإجراءات في إطار مواصلة تحسين مناخ الأعمال والإصلاحات الضريبية.

وفي باب النفقات، تُشير التوصيات إلى مواصلة الترشيح وتحسين جودة وفعالية الإنفاق العمومي، من خلال مواصلة الإصلاح الميزانياتي وعصرنة الأنظمة المعلوماتية، وتسريع التحول الرقمي، وعصرنة النظام الوطني للمعلومة الإحصائية، ومواصلة التدابير لتعزيز انضباط وشفافية الميزانية، من خلال تنفيذ المخطط المحاسبي الجديد والانتقال إلى محاسبة على أساس الاستحقاق، وضمان تخصيص أفضل لاعتمادات الميزانية بالاعتماد على أولويات الحكومة والاحتياجات الفعلية لمحافظ البرامج، إضافة إلى قدرتها على تنفيذ النفقات.

وبالعودة إلى أبرز مؤشرات اقتصاد البلاد لهذه السنة، يُسجل نمو اقتصادي ديناميكي في الثلاثي الأول (3,80٪)، وفائض في الميزان التجاري نهاية جوان بـ 2.3 مليار دولار أمريكي، إلى تحسن في احتياطي الصرف في نهاية جوان (69.75 مليار دولار أمريكي)، والتحكم في نسبة التضخم خلال الأشهر الأولى من السنة (4,06٪).

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

نظمت عملية القرعة الخاصة المحكمة الدستورية.. تجديد نصفي لأعضائها

نظمت المحكمة الدستورية، أمس الأحد، بمقرها، عملية القرعة الخاصة بالتجديد النصفي لأعضائها، بحسب ما أفاد بيان لذات الهيئة. وأوضح البيان، أنه «بناء على الدستور، لاسيما المادتين 186 و188 منه، وبمقتضى النظام الداخلي للمحكمة الدستورية المؤرخ في 10 صفر عام 1444 الموافق لـ 6 سبتمبر 2022، لاسيما المواد 10 إلى 17 منه، جرت يوم الأحد 13 أكتوبر 2024، بمقر المحكمة الدستورية، عملية القرعة الخاصة بالتجديد النصفي لأعضاء المحكمة الدستورية».

وأضاف نفس المصدر، أن «العملية تمت في جلسة علنية برئاسة رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلحاج، وبحضور أعضاء المحكمة».

بؤر نزاع لا يوليهما الاتحاد البرلماني العربي اهتماما.. بوغالي: ضرورة الالتفات إلى السودان وليبيا والساحل

رئيس المجلس حصر في الاتحاد البرلماني العربي، تحت رئاسته، على تجسيد قرارات الاتحاد البرلماني الدولي، حيث عملت أمانة الاتحاد على ترجمة جميع الوثائق الصادرة عن الاتحاد البرلماني الدولي وتعميمها على برلمانات الدول الأعضاء، لتقديم من جهتها، البرلمانات العربية تقريرا لرئاسة الاتحاد البرلماني العربي عن نشاطها، ما عدا دولة فلسطين، نظرا للأوضاع الراهنة في المنطقة. كما تناول بوغالي البند الطارئ الذي ستقدم به المجموعة العربية باسم دولة فلسطين، بشأن إنهاء الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودعا رؤساء المجموعات السياسية الأخرى إلى دعم البند نصرة لحق الشعب الفلسطيني.

بدرورها، قدمت رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي توليا أكسون، تقريرا عن مجمل نشاطاتها منذ اختتام أشغال الجمعية 148 للاتحاد البرلماني الدولي ومشاركتها في عدد من الفعاليات البرلمانية، سعيا منها لتعزيز الدبلوماسية البرلمانية ودور الاتحاد في حل النزاعات، خاصة في الشرق الأوسط والنزاع الروسي-الأوكراني.

شارك رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي إبراهيم بوغالي، أمس الأحد، بجنيف، في الاجتماع المشترك لرؤساء المجموعات الجيوبوليتيكية ورؤساء اللجان الدائمة في الاتحاد البرلماني الدولي. في كلمته خلال الاجتماع، الذي ترأسته رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي توليا أكسون، أشنى رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، على الجهود التي تبذلها رئاسة الاتحاد، داعيا إلى «ضرورة الالتفات إلى بؤر نزاع أخرى لا يوليهما الاتحاد الكثير من الاهتمام، على غرار السودان وليبيا والساحل، وركز بوغالي على ضرورة تحديد الأولويات فيما يخص القضايا التي تتطلب تحركا عاجلا من برلمانيي العالم، على غرار قضية استتباب السلم وتغليب لغة الحوار وكذا مسألة التغير المناخي التي أضرت بكثير من الدول، مجددا الدعوة لرئاسة الاتحاد بأهمية إعداد برنامج للتكوين وبناء القدرات يوجه خصيصا للبرلمانات الناشئة والضعيفة، من أجل ضمان نجاعة الأداء البرلماني وطنيا ودوليا. ولدى عرضه لتقرير نشاطات المجموعة الجيوبوليتيكية العربية، أكد

الوفد الجزائري يواصل مشاركته في الأشغال النائب بونون يرأس اجتماع المجموعة الجيوبوليتيكية الإفريقية

2024، أعضاء من الوفد البرلماني الجزائري المشترك فيما بين الغرفتين، في اجتماع المجموعة الإسلامية للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك للتحديث حول مسألة مواصلة توحيد المواقف والرؤى وحشد التأييد للقضية الفلسطينية. «كما شاركت فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة -ضيف البيان- أمس الأحد، في اجتماع مؤتمر النساء البرلمانيات برئاسة السيدة فريد اليمسي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، النائب الأول لمنتدى النساء البرلمانيات بالاتحاد البرلماني الدولي، للمناقشة والتباحث حول موضوع «استتباب السلم وتحقيق العدالة للنساء والفتيات».

عضو مجلس الأمة يشارك في الاتحاد البرلماني الدولي

يشارك رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، عضو برلمان المتوسط، إلياس عاشور، في أشغال الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي، التي تنعقد بمدينة جنيف (سويسرا)، وذلك ممثلا عن برلمان المتوسط الذي يحوز على صفة عضو مراقب دائم في الاتحاد، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان للمجلس. وجاء في البيان: «يشارك إلياس عاشور، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، عضو برلمان المتوسط، في أشغال الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، والتي تنعقد في مدينة جنيف السويسرية في الفترة من 13 إلى 17 أكتوبر 2024، وذلك ممثلا عن برلمان المتوسط الذي يحوز على صفة عضو مراقب دائم في الاتحاد».

ترأس نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، منذر بونون، اجتماعا للمجموعة الجيوبوليتيكية الإفريقية بجنيف (سويسرا)، وذلك قبيل انطلاق أشغال الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان للمجلس. وأوضح المصدر، أن الهدف من هذا الاجتماع هو «التشاور والتنسيق وتوحيد المواقف بين برلمانات الدول الإفريقية حول القضايا التي تهم القارة»، مشيرا إلى أن بونون، بصفته رئيس المجموعة الجيوبوليتيكية الإفريقية، ذكر بأن القارة «ما زالت تعاني من مشاكل متعددة وتتطلع إلى إحداث نهضة تنموية وستكون لها الكلمة الأقوى في الهيئات الدولية». وبالمناسبة، دعا بونون إلى تكثيف العمل المشترك في إطار الهيئة البرلمانية الدولية والرفع من أداء الاتحاد وتأثيره على المستويين الإقليمي والدولي. هذا، وشارك أعضاء من الوفد البرلماني الجزائري المشترك بين الغرفتين، الأحد، في اجتماع المجموعة الإسلامية للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في إطار مشاركته في أشغال الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة، التي تجري بمدينة جنيف (سويسرا)، بحسب ما أفاد، أمس، بيان للمجلس الأمة. وفي «إطار مشاركته في أشغال الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة، التي تجري وقائعها بمدينة جنيف السويسرية، شارك، صباح أمس الأحد 13 أكتوبر

رئيس الجمهورية يستقبل رئيسة الهند بمطار هواري بومدين الدولي الجزائر - الهند.. صداقة تاريخية ونظرة متجددة لتعميق التعاون

21 طلقة مدفعية ترحيبا بضييفة الجزائر



دولار سنة 2022، بينما تقدر واردات الجزائر من الهند بـ 848 مليون دولار، في الفترة ذاتها. وتعتبر الهند بالنسبة للجزائر مصدرا لاقتناء عدة مواد، أبرزها الأرز، المنتجات الدوائية، الغرانيت واللحوم، وتصدر نحوها في المقابل الزيوت البترولية، الغاز، الفوسفات، اليوريا وبعض المنتجات الأخرى. وسيطر البلدان تعاوننا جد إيجابي، خلال تفشي جائحة كورونا، عبر انسيابية اقتناء الأدوية واللقاحات المضادة للوباء، والمواد الأولية للمنتجات الصيدلانية، بما ساهم في تعزيز استراتيجية التصدي للفيروس. وتتسقط السوق الجزائرية، حاليا، شركات هندية نشطة في قطاعات البناء، السكك الحديدية والمحروقات، إلى جانب عمليات عصرنة البنوك، ويرتبط البلدان باتفاقيات تعاون في ميادين الإعلام، الدبلوماسية وتكنولوجيا الفضاء. ومن أبرز الاتفاقيات، تلك الموقعة مع الوكالة الجزائرية للفضاء، سنة 2018، وتم الاتفاق فيما بعد على تعزيز قدرات الوكالة في مجال إطلاق الأقمار الصناعية، مع الشركات الهندية المتخصصة. وتشكل الزيارة التي تقوم بها رئيسة الهند، محطة لإبراز الإرادة السياسية في الارتقاء بالتعاون الثنائي في القطاعات المذكورة، بما يخدم اقتصاد البلدين ويعزز قدرات تنويعها على أسس الشراكة المفيدة.

وتصدران الدول المناضلة من أجل نظام عالمي عادل ضمن إطار عدم الانحياز. على هذا الأساس، تمثل زيارة رئيسة الهند، التي تعد الأولى من نوعها على المستوى الرئاسي منذ 2001، فرصة سانحة لرسم معالم تعاون وثيق يشمل القطاعات الحيوية، خاصة وأنها تأتي في عهد جديد، تتطلع فيه الجزائر إلى تنويع اقتصادها وبناء قدراتها التصنيعية والتكنولوجية، وشرعت في تنفيذ خطة طموحة لتحقيق ذلك. وتأتي أيضا، في وقت حققت الجزائر نجاعة واضحة في خطط تنويع شركائها الدوليين، وتحسين مناخ الاستثمار الأجنبي، الذي صار مقرونا باستقرار تشريعي يمتد على 10 سنوات كاملة، مع إحاطته بالحماية القانونية اللازمة. وتملك الجزائر أرقاما بارزة في اقتصادها الكلي، حيث حققت نسبة نمو بـ 4، وتحل المرتبة الثالثة ضمن أقوى اقتصادات إفريقيا بناتج إجمالي داخلي خام قدر 272 مليار دولار، وتمكث على إنجاز مشاريع هيكلية ضخمة في قطاع المناجم والسكك الحديدية. وتملك الجزائر والهند رصيدا جاهزا في مجال التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري، في عدة قطاعات، حيث تشير الإحصائيات الرسمية إلى رقم مبادلات يفوق 1.7 مليار دولار، في الفترة ما بين 2023 و2024، ما يمثل منحني تصاعديا، بعدما انخفضت إلى حدود 1.3 و1.5 مليار دولار سنتي 2020 و2021 بفعل القيود التي فرضتها جائحة كورونا. وتشير الأرقام الرسمية، إلى ميل كفة المبادلات التجارية بين البلدين، لصالح الجزائر بصادرات قدرها 885,54 مليون دولار، سنة 2023 بعدما بلغت 1.5 مليار

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رئيسة جمهورية الهند السيدة دروبادي مورمو، التي شرعت، بعد ظهر أمس الأحد، في زيارة دولة إلى الجزائر تتدوم أربعة أيام. جرت مراسم استقبال رئيسة جمهورية الهند بمطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة، بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة. واستمع الرئيسان إلى التشيدين الوطنيين قبل تحية العلم، ليستعرضا تشكيلة من مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي التي أدت لهما التحية الشرفية. كما تم بالمناسبة إطلاق 21 طلقة مدفعية ترحيبا بضييفة الجزائر.

حمزة م.

بدأت رئيسة الهند روبادي مورمو، زيارة إلى الجزائر، يتطلع من خلالها البلدان إلى تحفيز العلاقات الثنائية في مجالات حيوية كالإقتصاد، التكنولوجيا وعلوم الفضاء. ويعد الطرفان في «الصداقة التقليدية» مرتكزا هاما للارتقاء بالتعاون إلى مستويات جديدة تلبى طموحات الشعبين. زيارة الدولة التي تؤدها رئيسة الهند إلى الجزائر وتتدوم 4 أيام، ستسمح بمناقشة شاملة لكافة الملفات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، ويبحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية. وتملك الجزائر والهند أرضية صلبة للتعاون، حيث تعود علاقة الصداقة إلى جويلية 1962، وتعتبران من أكبر الرموز الدولية في مكافحة الاستعمار ومناهضته.

تعاون اقتصادي وثيق ومسار طويل من الحوار والتشاور

الجزائر - الهند.. توافق لتنويع الشراكة الاستراتيجية

■ دولتان مؤسستان لعدم الانحياز ونضال مشترك في الكفاح ضد الاستعمار ■ تطابق حول مكافحة الإرهاب والتطرف والعمل سويا لاستتباب الأمن والاستقرار بالعالم ■ رؤية ثنائية استشرافية واعدة لتحقيق نسب نمو معتبرة خلال الخماسي المقبل

مبادرات تفنني إلى التوقيع على اتفاق حول عدم ازدواجية الضريبة واتفاقية تعاون جمركي واتفاق حول ترقية الاستثمارات وحمايتها من كلا الطرفين، مع تكثيف اللقاءات بين المتعاملين الاقتصاديين للبلدين. ويبقى حجم التبادل التجاري بين البلدين دون مستوى العلاقات السياسية الممتازة، حيث تراوح خلال السنوات الماضية عند عتبة (2) مليار دولار، بالرغم من الإمكانيات الضخمة التي يوفرها مناخ الأعمال في البلدين ومؤشراتها الاقتصادية الإيجابية خلال السنوات الماضية. وتتمثل أبرز مجالات التعاون بين البلدين، في قطاع البنى التحتية والصناعات الثقيلة والصناعة الميكانيكية والمحروقات والكهرباء والمناجم والسكك الحديدية، بالإضافة إلى الصناعة الصيدلانية والنسيج والفلاحة وقطاع البتروكيماويات وإنتاج الأسمدة وتحويل الفوسفات والحديد، إلى جانب مجال تحلية مياه البحر وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. ويسعى البلدان، بنظرة استشرافية واعدة، إلى تحقيق نسب نمو معتبرة خلال الخماسي المقبل، إذ تطمح الجزائر إلى تعزيز اقتصادها باعتماد قمة هرم الاقتصادات الإفريقية، من خلال تحقيق ناتج محلي يناهز 400 مليار دولار في أفق 2027. من جهتها، تطمح الهند إلى أن تصبح ثالث أكبر اقتصاد في العالم بحلول العام 2027، في ظل مواصلة اقتصادها تحقيق نمو بنسبة 7/7 لعام الثالث على التوالي.

ويتقاسم البلدان وجهات النظر حول العديد من المسائل الدولية، على غرار مكافحة الإرهاب والتطرف والعمل سويا من أجل استتباب الأمن والاستقرار في العالم. وتولي الهند أهمية كبيرة لتعميق التعاون مع الجزائر، في إطار نظرة متجددة تقودها السيدة دروبادي مورمو، التي انتخبت رئيسة للبلاد سنة 2022، وهي تتوافق مع توجه الجزائر الجديدة بقيادة رئيسة الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من خلال العمل على تنويع الشراكة الاستراتيجية عبر العالم. في هذا الإطار، كان رئيس وزراء جمهورية الهند، السيد ناريندرا مودي، قد أكد في رسالة تهنئة، بعث بها مؤخرا إلى رئيسة الجمهورية بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية، على صلاية علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين، أساسها «الثقة المتبادلة والإرادة الصادقة وتشارك وجهات النظر في مسائل إقليمية ودولية». وشدد على أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتوسيع وتعميق التعاون مع الجزائر بما يخدم المنفعة المشتركة للشعبين. في سياق ذي صلة، أبرزت السفارة الجديدة لجمهورية الهند بالجزائر، السيدة سواتي فينجاي كولكارني، التي سلمت أوراق اعتمادها إلى رئيسة الجمهورية قبل أيام، تطالع بلاها إلى «العمل بقوة مع الجزائر في مختلف المجالات». وقبل فترة، اتفق البلدان على تعزيز الترسانة القانونية التي تضبط التعاون، من خلال إجراء

ترابط الجزائر بالهند علاقات صداقة تاريخية راسخة، تؤسس للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي إلى اتفاق أوسع من خلال إضفاء ديناميكية جديدة تدعم التوجه نحو شراكة اقتصادية واعدة بين البلدين. في هذا الصدد، كتبت زيارة الدولة، التي شرعت فيها رئيسة جمهورية الهند دروبادي مورمو، أمس الأحد، إلى الجزائر، أهمية بالغة، بالنظر للزخم التاريخي الذي ساهم في توطيد العلاقات وفي تطابق وجهات النظر بين البلدين إزاء العديد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في ظل وجود إرادة مشتركة في بعث ديناميكية جديدة للتعاون الاقتصادي. وتبرز أهمية الزيارة أيضا، في كونها الأولى من نوعها لمسؤول هندي رفيع المستوى إلى الجزائر منذ سنوات، حيث سبقتها زيارة نائب الرئيس الهندي السابق محمد حميد أنصاري إلى الجزائر سنة 2016، تلتها زيارة وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، شري مورليداران سنة 2021. وقد تأسست العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في شهر يوليو سنة 1962، حيث يجمع البلدين تاريخ نضالي مشترك في الكفاح ضد الاستعمار، كما أنهما من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز، ومنذ ذلك الحين تطورت العلاقات بين الجزائر والهند في مجالات مختلفة وتم تعزيز وتعميق آليات الحوار والتشاور، لاسيما بعد تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة بين البلدين سنة 2020.

رئيس الجمهورية أولى العناية الكاملة بقطاع السكن وأوفى بالتزاماته

سقف لكل عائلة..

وفاء لعهد نوفمبر

2 مليون وحدة سكنية.. الأشغال تنطلق مباشرة بعد اعتماد قانون المالية الجديد

■ سكنات عصرية وفق المعايير المعتمدة عالميا.. رفاه اقتصادي واجتماعي
■ إبقاء الدعم وتنويع مصادر التمويل لتأكيد الطابع الاجتماعي للسكن

التزم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإنجاز مليوني وحدة سكنية في عهده الرئاسية الثانية، وقد أمر الحكومة بتكليف قانون المالية لسنة 2025 لرصد وتنويع مصادر تمويل هذا البرنامج الضخم، والاستمرار في رفع تحدي الإنجاز بالوجود العالية والأجال المطلوبة لمختلف الصيغ السكنية، خاصة وأن السكن في الجزائر يحظى باهتمام خاص من قبل الرئيس، كونه من المكتسبات الاجتماعية، ووفاء لعهد الشهداء وحفاظا على أمانتهم تكريسا لمبادئ بيان نوفمبر التي تؤكد على البعد الاجتماعي للدولة الجزائرية، وهي الرسالة التي طالما أكد عليها رئيس الجمهورية تبون في أكثر من مناسبة، تحقيقا للإنصاف والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

وزارة السكن ترفع تحدي الجودة وأجال الإنجاز

إجراءات استباقية لتوطئ مشروعات مليوني شقة

■ "عدل 3".. كل شئني جاهز وبداية التنفيذ قريبا ■ إعداد "قبلي" لعقود ملكية الأوعية العقارية المحضنة للسكنات ■ تقليص آجال إطلاق المشاريع وتسديد مستحقات المتعاملين دون تأخير ■ استحداث آلية الأذخار السكني المقنن لتنويع مصادر تمويل المشاريع السكنية ■ أكثر من 19 ألف مؤسسة مؤهلة لإنجاز سكنات بمقاييس دولية

الحصول على سكن هو حق كرسه الدستور الجزائري، وتجلى على أرض الواقع من خلال البرنامج الطموح للمخطط الخماسي 2020-2024 الذي قوامه مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ، والبرنامج الثاني الممتدة إلى 2029 وقوامه مليون وحدة سكنية. أما بخصوص برنامج "عدل 3" الذي انطلق الاكتاب فيه شهر جويلية الماضي، وتجري عملية غربلة وتمحيص الملفات من طرف الجهات الوصية، لضبط عدد الطلبات المودعة المقبولة، فتم توفير الأوعية العقارية الخاصة بتوطين أو احتضان هذا البرنامج، في سابقة أولى، عبر 16 ولاية، بفضل تجنّد مديري التعمير والهندسة المعمارية والتنسيق المحكم مع ولاية الجمهورية عبر كافة ربوع الوطن. وفي هذا السياق، أمر وزير السكن، المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية والبناء بضرورة إيفاد مديري من الوزارة، ومعايمة جميع الأوعية العقارية من أجل تخطيط حضري منسجم ومستدام بالنظر للمستقبلية وفقا لهندسة معمارية حديثة، مع العمل المتواصل على تحيين البطاقة الوطنية للسكن كونه الوسيلة الوحيدة لكل من يحاول الاحتيا والحصول على سكن ليس من حقه، خاصة وأن القطاع يعمل بالنظام المعلوماتي المشترك مع القطاعات الأخرى.

سبعينية الثورة.. توزيع عدد معتبر من السكنات

تقترب وزارة السكن من "طلي" ملف "عدل 2"، حيث انتهت العديد من الولايات من توزيع برنامج السكنات بهذه الصيغة (ربع مليون وحدة سكنية فقط بمناسبة 5 جويلية 2024)، وبقية بعض الحصص بكل من ولايات شلف، تلمسان، سيدي بلعباس، مستغانم، وهران، سيتم توزيعها بمناسبة سبعينية الثورة، وقد دأب قطاع السكن على تخليد المناسبات الوطنية والتاريخية بإدخال الفرحة على مئات الآلاف من العائلات الجزائرية بمنحها سكنات لائقة وبجميع الصيغ السكنية، وإعانات مالية لسكان الأرياف والمدن والقرى. ويعد قطاع السكن والعمارة والمدنية، حلقة قوية في السلسلة الاقتصادية لما له من تداعيات إيجابية على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكذا على التنمية البشرية. ويفضل الدعم المتواصل لهذا القطاع التنموي، تم توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ مع نهاية 2024، ما مكن آلاف الجزائريين من الحصول على سكنات لائقة وميسورة، وهو ما يعكس المهودات الجبارة للسلطات العمومية لتلبية حاجيات المواطن الاجتماعية، وتحسين ظروف المعيشة عبر كامل التراب الوطني. ويفضل السياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تم تقليص العجز المسجل في مجال السكن والقضاء على السكن الهش بشكل ملموس، حيث أن تجسيد كل هذه البرامج مكن من تحسن ملحوظ في نسبة شغل السكن (TOL) بحيث انتقل من 5.6 بالمائة سنة 2000 إلى 4.4 بالمائة سنة 2011 ليصل إلى 4.25 بالمائة سنة 2023، وتصبو الجزائر إلى إخضه إلى ما دون 4 بالمائة في أفق 2025. سلسلة الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية، خلال آخر خمس سنوات، ساهمت كذلك - وبشكل فعلي - في تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال مواد البناء، الأمر الذي خلق بيئة مناسبة للاستثمار في قطاع السكن، وفي هذا الشأن، بلغت طاقة إنتاج الإسمنت 38 مليون طن سنويا و06 مليون طن من حديد الخرسانة و40 مليون طن من الأجر والمواد الغرانيت.. إلخ، وهذا ما جعل الإنجازات في مجال السكن يتم تشييدها بمواد ومدخرات بناء جزائرية خالصة، ووسائل إنجاز، ودراسات وطنية 100 بالمائة. ويحصى قطاع السكن أكثر من 19 ألف مؤسسة إنجاز مصنفة ومؤهلة، وما يقارب 9 آلاف مرقى عقاري معتمد و9 آلاف مهندس معماري معتمد و3 آلاف مهندس مدني معتمد، يتأهبون للإشراف - كل في مجال اختصاصه - على المشاريع الجديدة وتفيدها مع احترام التكلفة والأجال والجودة حسب المعايير والمقاييس الدولية، كما أن هذا الكم الهائل من الكفاءات والمؤهلات تجعل الجزائر على استعداد لتصدير خبرتها ووضعها تحت تصرف البلدان الشقيقة والصديقة، ومرافقتها في إطار مختلف البرامج التنموية بالجودة والنوعية المطلوبة.



أنجز قطاع السكن برنامجا واسع النطاق، يشمل صيغا مختلفة موجهة للحصول على الملكية أو الإيجار. كل هذا لتمكين المواطنين من الحصول على سكن لائق وبأسعار تنمائية والقدرة الشرائية لكل فئة، إضافة إلى تخصيص إعانات عمومية توزع وفقا لمعايير اقتصادية واجتماعية محددة مسبقا.

وتتمثل الصيغ السكنية المختلفة التي بادرت بها الدولة والممولة كلياً أو جزئياً من خزينة الدولة، والتي خضت فئات الأجر في السكن العمومي الإيجاري، السكن الاجتماعي، الموجه لذوي الدخل الضعيف، والذي يقل عن 175 دولار، السكن الترقوي المدعم، وهو مخصص لذوي الدخل المتوسط المتراوح ما بين 175 و876 دولار السكن بصيغة البيع بالإيجار الموجه لأصحاب الدخل المتراوح بين 175 و876 دولار السكن الترقوي العمومي / الترقوي الحر، الموجه لذوي الدخل المتوسط يفوق 876 دولار، السكن الريفي، وهي الصيغة التي نالت حصة الأسد، وهي عبارة عن إعانات مالية تقدّمها الدولة تبلغ قيمتها 5110 دولار بالنسبة لسكان الشمال، و3000 دولار بالنسبة لقاطني الهضاب العليا والجنوب، الأمر الذي من شأنه تثبيت السكان في المناطق الداخلية، وخلق بيئة اقتصادية من شأنها جعل هذه المناطق مناطق خلاقية للثروة.

تعبئة العقار في أكثر من 11 ولاية

تحسبا للشروع في تجسيد البرنامج الخماسي 2024-2029 بحجم 2 مليون وحدة سكنية التي أقرها رئيس الجمهورية، اتخذت وزارة السكن إجراءات استباقية أخرى، تتمثل في توفير الأوعية العقارية المستقبلية لهذه البرامج السكنية بجميع الصيغ، من ضمنها الصيغة الخاصة بصيغة "عدل 3" والشروع - بصيغة استباقية - في إعداد الملفات ذات الصلة لإعداد عقود ملكية هذه الأوعية وفقا للحصة التي سيتم تحضيرها في قانون المالية لكل عام، لاسيما قانون المالية لعام 2025. وأنهت وزارة السكن تعبئة المقار على مستوى 11 ولاية، هي باتنة، الجزائر، تيزي وزو، المدية، جيجل، برج بوعريج، سطيف، البلدية، تيارزة، المسيلة، عين الدفلى، بمساحة تزيد عن 14 ألف هكتار تابعة لأمالك الدولة تمكّن من استيعاب البرنامج الهائل للسكنات التي تعهد بإنجازها رئيس الجمهورية في العهدة الرئاسية الجديدة، وتلبي طموحات الجزائريين في امتلاك سكن لائق يحفظ كرامتهم، خاصة وأن

اتخذت وزارة السكن العديد من الخطوات الفعلية لإطلاق برنامج مليوني سكن، وهو جزء من تعهد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمام الجزائريين لتعزيز جودة الحياة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق تنمية مستدامة في البلاد. وتتطلع وزارة السكن لتحقيق إنجازات ملموسة في مجال الإسكان بحلول 2029، من خلال استكمال الوحدات السكنية المتبقية من برنامج مليون وحدة مستهدفة في الخماسي الأول (2019-2024)، وتوسيع المشاريع السكنية بإنجاز وحدات إضافية، وفقا للزيادة السكنية والمتطلبات السكنية المسجلة على كامل التراب الوطني.

زهراء - ب

دخلت وزارة السكن والعمارة والمدينة في اجتماعات ماراطونية مع المديرين التنفيذيين التابعين للقطاع، لضبط مخطط عمل القطاع بالنسبة للفترة الممتدة من 2025 إلى 2029، وتنفيذ التزامات رئيس الجمهورية في قطاع السكن، باستكمال مشاريع المتبقية من البرنامج الأول قبل نهاية العام، وإنجاز مليوني وحدة سكنية جديدة بينها سكنات البيع بالإيجار "عدل 3" في نسختها الثالثة، والتي ينتظرها آلاف الجزائريين بشغف كونها تلي أكبر عدد من الطلبات المودعة من قبل الطبقة المتوسطة خاصة فئة الشباب، وقد قطعت الوزارة الوصية مراحل متقدمة من المشروع، حيث تم - لأول مرة وبطريقة استباقية - تحضير الأوعية العقارية لتوطين هذه المشاريع في أكثر من ولاية، وهو ما جعل المشروع يولد وهو يحمل بذور نجاحه قبل انطلاقه.

استكمال البرامج السكنية المسجلة، وإطلاق برنامج جديد يقوام مليوني وحدة سكنية في الجزائر بحلول 2029، يعد خطوة مهمة نحو تحسين الظروف المعيشية للجزائريين، وعلى هذا الأساس، تطلب الأمر معالجة التحديات القائمة بجديّة وفاعلية من قبل مسؤولي الوزارة الوصية، عن طريق تفعيل الجهود المشتركة والتخطيط الدقيق. وفي هذا السياق، ترأس وزير السكن والعمارة والمدينة محمد طارق بلعربي، ثلاثة اجتماعات تقنية مهمة، في أقل من شهر، جمعته مع المديرين التنفيذيين التابعين للقطاع، بالإضافة إلى مدراء دواوين الترقية والتسيير العقاري وكذا رؤساء المصالح المكلفة بالتحكم في المشاريع بـ 15 ولاية، كما عرفت الاجتماعات مشاركة المديرين الجهويين لوكالة عدل، وتمت مناقشة التحديات المنتظرة لاستكمال المشاريع السكنية، وإطلاق المشاريع الجديدة.

وشكّل ملف توطين البرنامج الخماسي 2024-2029 الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المقدر بمليون وحدة سكنية من مختلف الصيغ، محور اهتمام الوزير، حيث أمر بإطلاق أشغال توطين البرنامج مباشرة بعد المصادقة على قانون المالية 2025، وطالب مسؤولي المديرية العامة للسكن بالتنسيق مع المديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية والبناء بإعداد جدول لعملية إطلاق المشاريع لعام 2025، وكذا جدول خاص بعملية توزيع السكنات، خاصة خلال المحطات التاريخية المهمة (05 جويلية والفتح ونوفمبر).

ويهدف تسريع تجسيد البرامج المنجزة لسنّي 2023 - 2024، أمر الوزير بتقليص آجال الانطلاق والإنجاز، والعمل على تسديد كل مستحقات المتعاملين في وقتها بدون أي تأخير، وهذا إجراء من شأنه الحفاظ على وتيرة تسمح باحترام مواعيد تسليم السكنات للخماسي 2025-2029 تجسيدا لبرنامج مليوني سكن.

أخففة مالية مرصودة

يعتبر ضمان التمويل من أكبر التحديات التي تواجه تنفيذ أي مشروع، وعلى هذا الأساس، عملت السلطات العمومية على تأمين الميزانية الكافية لمشاريع البناء، سواء الجاري استكمالها أو تلك التي سيتم إطلاقها بداية من العام القادم، فنتج أي مشروع يعتمد على مدى قدرة الحكومة على تخصيص الموارد المالية اللازمة وتحقيق التوازن بين الإنفاق الاستثماري والالتزامات الأخرى. يقترح مشروع قانون المالية 2025 لتغطية العمليات والمشاريع

مختصون يبرزون مزايا البرامج السكنية الجديدة

مشروع
المليون
سكن..

رؤية تنموية شاملة للاقتصاد الوطني

- التخفيف من الضغط على السوق العقاري وتعزيز الاستقرار الاجتماعي
- البنك الوطني للسكن والوكالة الوطنية للعقار وتعيين قانون التعمير.. مكاسب للقطاع والمواطن

يعد التزام السيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإنجاز مليون وحدة سكنية خلال عهده الرئاسية الثانية، وعدا طموحا، وهو يعكس اهتماما كبيرا بتلبية احتياجات المواطنين في قطاع الإسكان الذي يعد من أكثر القضايا إلحاحا في الجزائر، وبالنظر إلى الحجم الكبير لهذا المشروع، فإنه يتطلب استثمارات ضخمة وتخطيطا محكما، لحل المشكلات المرتبطة بالتمويل، وذلك ما أظهرته الأرقام والاعتمادات المالية المقترحة للتخصيص في قانون المالية 2025.

أم الخير سلاطني

يرى المتابعون للشأن العام الوطني، من المختصين في المالية والاقتصاد وخبراء العقار، أنه إذا تم تنفيذ هذا الالتزام بنجاح، فإن ذلك قد يسهم في تحسين الظروف المعيشية للعديد من الأسر، ويخفف من الضغط على السوق العقاري، ويعزز الاستقرار الاجتماعي، زيادة على اعتباره خطوة إيجابية نحو تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، وأداة لتنشيط الاقتصاد الوطني والدفع بحركيته، كونه مشروعا واعدت بتحديث عن أرقام مليونية، على حد تعبير الخير والمحلل الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي.

حركة قطاع البناء.. تحرك كل القطاعات

قال البروفيسور مراد كواشي في تصريح له "الشعب"، "إن قطاع السكن والبناء يمثل قطاعا استراتيجيا بالنسبة للدولة الجزائرية، وقد ركزت عليه كثيرا خلال الفترة السابقة نظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها سواء من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الاقتصادية"، على أساس المتعارف عليه في مقولة: "عندما يتحرك قطاع البناء كل القطاعات تتحرك معه"، مضيفا أن انتعاش الحركة في قطاع البناء والسكن منذ عام 2020، أظهرت ديناميكية كبيرة، على

غرار مبادرة إنشاء البنك الوطني للسكن والوكالة الوطنية للعقار، زيادة على تعيين قانون التعمير، حيث من المرتقب أن يسهم البنك الوطني للسكن في إعطاء دفع أكبر للقطاع، كما سيحقق تجسيد مختلف البرامج التي أمر بها رئيس الجمهورية بالتنوع المطلوبة وفي الأجل المحددة. وتحدث البروفيسور كواشي عن تطور تجربة الجزائر في مجال الإسكان الذي يعد من أهم أولويات الحكومة من خلال رفع التخصيصات المالية لتطوير قطاع الإسكان، بهدف معالجة أزمة السكن وتلبية احتياجات المواطنين، وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني، حيث سيسمح مشروع إنجاز 2 مليون سكن بين 2025 و2029، برفع تحديات اقتصادية ذات أثر إيجابي على الشقين الاقتصادي والاجتماعي، لاسيما في ظل تحقيق الجزائر لتحدي الاكتفاء الذاتي في مجال الاسمنت ومواد البناء، مثل الحديد، وهي أغلبية مواد أولية ونصف أولية صارت تصنع محليا وتصدر للخارج، ما يعني أن الجزائر أمام آفاق واعدة في مجال التصنيع المرتبط بقطاع البناء والسكن.

المنحى يتصاعد منذ 2020

وأشار المحلل الاقتصادي إلى أن قطاع البناء والسكن في الجزائر، عرف وتيرة تصاعدية، منذ سنة 2020، ويلاحظ أن هذا المنحى التصاعدي سيحظى بالمزيد من الدعم والتمويل المالي، ضمن قانون المالية 2025، تنفيذا لالتزامات السيد رئيس الجمهورية، وتبثباتا للتوجه الاجتماعي للدولة الجزائرية، وذلك ما يشمل مشاريع طموحة في مجال السكن والتجهيزات العمومية والخدمات المرافقة لمشروع إنجاز مليون وحدة سكنية من مختلف الصيغ، الأمر الذي سيقفص إلى حد كبير - من مشاكل السكن، ويحقق الرفاهية والطمأنينة للمواطنين، كما سيفتح فرص واسعة أمام الاستثمار في مجال صناعة، وإنتاج مواد البناء بما يعني بالتالي فتح فرص عمل جديدة في كافة المجالات المستقطبة لليد العاملة.

تحفيز الطلب على المنتجات الوطنية

من جهته، علق الخبير الاقتصادي نبيل جمعة على الالتزامات التي قدمها السيد رئيس الجمهورية بخصوص السكن، قائلا إنها انعكست على التوجهات السياسية والاقتصادية للحكومة الجزائرية، وأظهرت توجهها نحو تعزيز العدالة الاجتماعية وتقليل الفوارق بين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك التوجه نحو دعم الاقتصاد المحلي، من خلال تحفيز الطلب على المنتجات الوطنية المستخدمة في مشاريع البناء، مشيرا إلى أنه يتوقع تكييف قانون



المستشار في البناء والأشغال العمومية عبد الكريم سلمان لـ "الشعب":

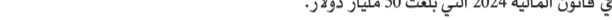
مؤسسات البناء الجزائرية..
تجربة رائدة في الإنجاز

أكد مستشار في البناء والأشغال العمومية، عبد الكريم سلمان، أن التجربة التي اكتسبتها مؤسسات الإنجاز الجزائرية وصلت اليوم إلى مرحلة متقدمة من التحكم والتجارة، ما يؤهلها لإنجاز المشاريع السكنية المليونية بالجودة والأجل المطلوبة، وتصدير خبرتها إلى الخارج لتستفيد منها عديد الدول الشقيقة والصديقة، كونها ربحت رهان الإنجاز بيد عاملة جزائرية ومواد أولية مصنعة محليا، وذلك بإشراف مباشر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

حبيبة غريب

وكشف سلمان أن إنجاز مشروع مليوني وحدة سكنية الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية في التزاماته لعهدته الثانية على رأس البلاد "يمكن إنجازها بكل سلامة وبدون مشاكل تذكر"، موضعا أن التطور والتقدم الذي عرفته وسجلته الجزائر في مجال صناعة الإسكان من خلال تطويرها لمختلف الآليات والصيغ، يؤهلها اليوم إلى تبوء مرتبة ريادية بين عديد بلدان العالم كونها الدولة الوحيدة التي استطاعت إنجاز خمس ملايين وحدة سكنية في فترة زمنية وجيزة، وهو الأمر الذي أصبح يؤهل مؤسسات البناء بالدرجة الأولى إلى القيام بأدوارها محليا وتصدير خبرتها إلى الخارج بعد أن نالت التجربة الجزائرية الاعتراف إقليميا ودوليا.

وقال سلمان - في تصريح لـ "الشعب" - متحدثا عن إمكانيات ومميزات قطاع السكن: "تعد اليوم أمام قطاع يشغل بأياد ومواد بناء جزائرية خالصة"، وأشار إلى أن "قرار استعمال مواد البناء محلية الصنع يعود إلى الفترة التي كان فيها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يشغل منصب وزير السكن، فهو أول من منع استيراد مواد



المالية 2025 مع هذه الالتزامات، لاسيما من حيث تخصيص جزء كبير من الميزانية لتمويل المشاريع السكنية، من خلال توفير الموارد المالية لتطوير البنية التحتية اللازمة، مرجحا أيضا أن يركز قانون المالية على دعم السكن العمومي ومشاريع الإسكان الموجهة لذوي الدخل المتوسط، لافتا أنه قد ترتفع الاعتمادات المالية الموجهة للسكن عن الاعتمادات المخصصة في قانون المالية 2024 التي بلغت 50 مليار دولار.

تعزيزات جبائية متوقعة لفائدة مقاولات البناء

وتحدثت الخبير نبيل جمعة عن التعزيزات الجبائية والتسهيلات المتوقعة في قانون المالية 2025 بالنسبة للمقاولات والمؤسسات في قطاع السكن والتجهيزات العمومية، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في العرض، من أجل تشجيع المستثمرين على تطوير السكن في المناطق النائية، من خلال الدفع الميسر ما يفتح آفاق واسعة لتجهيز السكني بهذه المناطق، مشيرا إلى أنه يتوقع أيضا أن يقدم قانون المالية 2025 حولا لمشاكل نقص الأراضي والأوعية العقارية اللازمة لاستقبال المشاريع السكنية الواعدة.

وقال جمعة إن هذا العدد الكبير من الوحدات السكنية سيخلق فرص عمل كبيرة في قطاع البناء والصناعات المرتبطة به مثل الاسمنت والصلب، ما سيكون له الرفع الإيجابي المباشر على فتح فرص شغل والتقليل من معدلات البطالة، زيادة على دعم الشركات المحلية المنتجة لمواد البناء، ما يعزز من الاقتصاد المحلي، وكذا مساهمة المشروع الواعد في تقليص أزمة السكن وتوفير حظوظ كبيرة للاستقرار الاجتماعي، كما سيسمح إنجاز مليوني سكن - يقول جمعة - بالتخفيف بشكل كبير من الضغط على سوق الإسكان، من حيث تقليص أزمة السكن وتخفيف الأسعار، وهي مشكلة يعاني منها جزء كبير من المواطنين الجزائريين، في وقت اعتبر جمعة مشروع إنجاز مليوني سكن حلا فعالا للعديد من المشاكل، لافتا إلى أن ازدهار قطاع السكن والبناء والأشغال العمومية، سيسهم - لا محالة - في ازدهار الاقتصاد الجزائري، ويحقق نسبة نمو كبيرة للسوق الوطنية.

الهدف.. تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي

إن مشروع إنجاز 2 مليون سكن يمثل خطوة جريئة وطموحة تعكس رؤية الرئيس تبون لتطوير الجزائر وتحسين مستوى معيشة المواطنين، فالمشروع ليس مجرد فكرة لحل أزمة السكن، بل هو أيضا جزء من استراتيجية اقتصادية شاملة تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الوطني، خلق فرص العمل، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية، وبفضل الدعم الحكومي الكبير، وتطور قطاع البناء، والجهود المبذولة لتوفير الموارد المالية والتسهيلات، تبدو الجزائر على المسار الصحيح لتحقيق هذا الهدف الطموح، ومع التزام الدولة بتوفير السكن للجميع، يمكن القول أن السنوات القادمة ستحمل تغييرات جذرية في المشهد الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر.



تنوع الصيغ يحقق العدالة الاجتماعية

وأشاد محدثنا بقرار السلطات الرامي إلى التنوع في الصيغ السكنية من السكن الاجتماعي إلى صيغة البيع بالإيجار مروراً بالترقوي، محققة بذلك العدالة الاجتماعية من خلال حرص السلطات العليا للبلاد على تمكين المواطن الجزائري من حقه في السكن الذي يكفله الدستور، وتوفير مختلف الصيغ حسب دخل كل فئة. كما أثنى سلمان - في السياق - على "حرص الحكومة الجزائرية على توفير هذه الصيغ، وفق معايير الجودة والرفاهية على غرار صيغة السكن الاجتماعي، الذي يمنح للمواطن سكنات تضاهي صيغة الترقوي من حيث المساحة ومعايير ومقومات البناء". وشدد سلمان على ضرورة حرص القائمين على إنجاز المشاريع الكبرى في مجال البناء والسكن على توفير كل متطلبات الحياة الكريمة للمواطن تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، وأيضا التفكير في توفير فضاءات الخدمات الاجتماعية، داعيا إلى التفكير في إعادة النظر في الطابع العماري للمشاريع وفق خصوصيات كل منطقة، وإعطائها شكلا يتماشى وتضاريسها والطابع المعيشي والتراثي لأهلها.

• خبرة نموذجية تستحق التصدير لتستفيد منها دول شقيقة وصديقة

والاطارات بالمعاهد العليا والجامعات أو بالنسبة لليد العاملة المتخصصة المتخرجة من مراكز التكوين والتعليم المهنيين. وقد خطت الجزائر - يضيف سلمان - خطوة عملاقة في مجال التكوين، خاصة فيما يتعلق بالتخصصات في البناء والتعمير والطاقت المتجددة وغيرها، حيث بات التكوين يمزج بين النظري والتطبيقي في الجامعات ومراكز التكوين، وذلك وفق تعليمات السلطات العليا للبلاد، كما يواكب وتيرة التطور والإنجازات الكبرى والمشاريع الاستراتيجية التي تعرفها البلاد.

في السياق، أضاف سلمان أن "مؤسسات البناء الوطنية أصبحت تمتلك تجربة لا بأس بها في المجال، وتمتكت من التحكم في كل مراحل الإنجاز، وهي تحترم آجال التسليم، فهناك من المؤسسات من هي قادرة على العمل من 16 إلى 24 ساعة يوميا، زد على ذلك توفر عمالي الأمن ومواد البناء الأولية".

البناء من الخارج، وشيخ الإنتاج المحلي.

ويفضل التوجهات وقرارات رئيس الجمهورية، أصبحت الجزائر اليوم - يقول سلمان - بلدا مصنعا للمواد الأولية البناء على غرار الحديد والاسمنت والسيراميك والبلاط وغيرها، وصلت إلى الاكتفاء الذاتي، لتتخطى ذلك بأشواط إلى مجال التصدير.

الموارد البشرية.. الورقة الزابجة

ولا يرتكز الاكتفاء الذاتي الذي حققته الجزائر في مجال بناء السكنات على التحكم في إنتاج وتصنيع المواد الأولية بجودة ومعايير عالمية، بل تعدى ذلك - حسب سلمان - إلى التحكم في توفير يد عاملة مؤهلة ومتخصصة جزائرية خالصة، موضعا أن الحكومة الجزائرية تسعى إلى توفير يد عاملة مؤهلة ومحترفة في مجال البناء، وفي كل مستوياته من خلال مختلف صيغ وبرامج التكوين سواء بالنسبة للكوادر

مدير الموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية:

القانون الأساسي للجماعات المحلية.. قريبا

الحرص على جودة الأداء والفاعلية في خدمة المواطن

قال مدير الموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، محمد شرف الدين بوضياف، إن الانتهاء من القانون الأساسي الخاص بالقطاع بات قريبا، مؤكدا أن الـوظائف العمومي يعمل حاليا على إتمامه، ليتماشى مع مستجدات القطاع والاستجابة لتطلعات موظفيه.

آسيا قبلي

أكد مدير الموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية، لدى نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الأولى، أن المصالح المكلفة في الوظيفة العمومية، تعمل على الانتهاء من القانون الأساسي للجماعات المحلية والذي تكلم عنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من شأن القانون المرتقب أن يستجيب لتطلعات موظفي القطاع، خاصة أصحاب الشهادات الجامعية للترقية في المسار المهني، وضمان استقرار وطمأنينة الموظف، وهذا بدوره يعطيه دفعا لتحسين أدائه في خدمة المواطن.

في هذا السياق، أوضح المسؤول أن الاهتمام بانشغالات المواطن يقع في

صلب اهتمامات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بهدف تقريب الإدارة من المواطن، وتقديم الخدمات في أحسن صورها، وأشار إلى أن ذلك يأتي تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، للاهتمام بالمواطن وانشغالاته. وأشار محمد شرف الدين بوضياف، أن القطاع يعتمد على استراتيجية شاملة تتمحور حول التكوين المتواصل والتأهيل لتطوير كفاءات الموظف، ويستفيد من التكوين بالدرجة الأولى عمال الشبائيك، لأنهم في احتكاك دائم ومباشر مع المواطن.

توفير المورد البشري

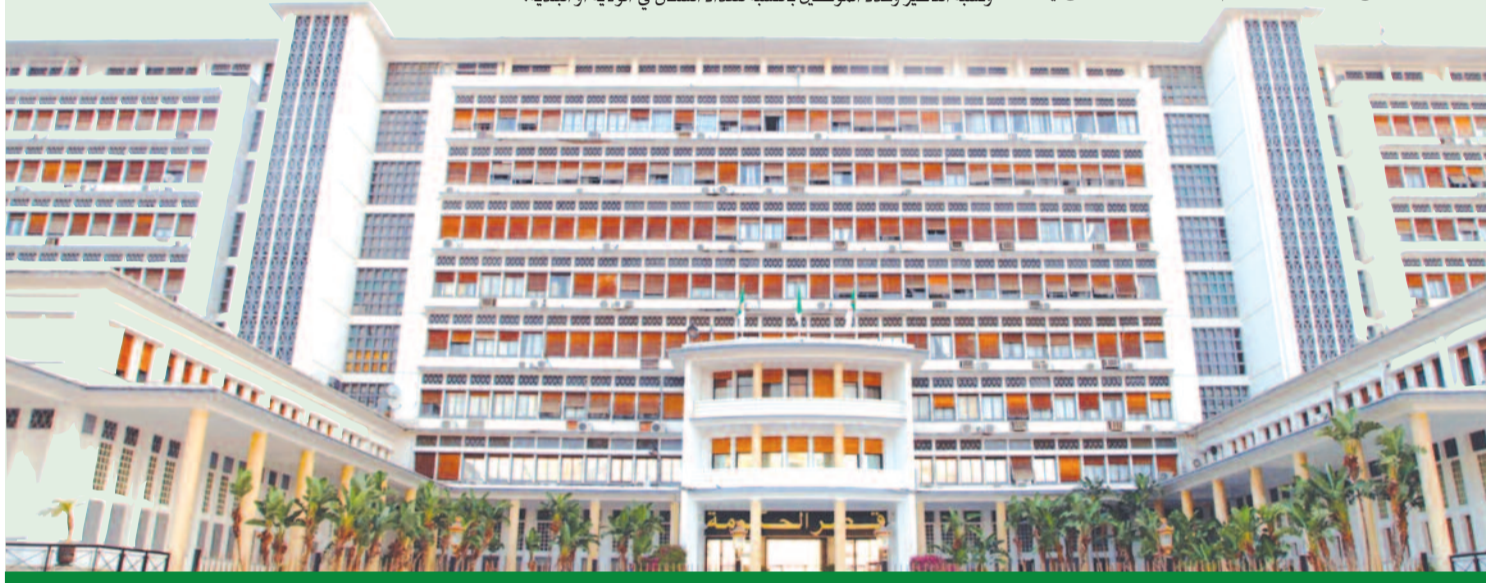
عن التقسيم الإداري الجديد، المنتظر تطبيقه خلال العهدة الثانية، باستحداث ولايات وبلديات جديدة، وفيما تعلق بتوفير المورد البشري لتقاضي الفراغ الإداري، أكد المسؤول بوزارة الداخلية، النظرة الاستشرافية للوزارة بخصوص تكوين وتوفير المورد البشري، عن طريق الرقمنة، إذ تم استحداث نظام مساعد على اتخاذ القرار ويسمح هذا النظام بتوفير معلومات عن كل ولاية وبلدية من حيث عدد الموظفين والمتقاعدين فيها، ونسبة التاطير وعدد الموظفين بالنسبة لتعداد السكان في الولاية أو البلدية.

وقال، إن هذا يسمح بمعرفة أماكن وجود الفائض في المورد البشري لسد العجز في البلديات والولايات التي تعاني نقصا فيه، وهو ما يؤدي إلى الانسجام والتوازن بين مختلف البلديات والولايات.

مواكبة الإصلاحات

وأضاف، أن النظام المساعد على اتخاذ القرار تم تدعيمه بالرقم الوطني الأخضر وربط برقم الضمان الاجتماعي، بالتعاون مع قطاع الضمان الاجتماعي، مع رقمنة كل وثائق موظفي القطاع، حيث تم مسح 25 مليون وثيقة ضوئيا، وإحصاء الموظفين الذين بلغ عددهم 600 و400 موظف، والانتهاء من التصريح بهم لدى الضمان الاجتماعي، وبالتالي توفير موارد مالية هامة لهذا الأخير.

وأوضح أن كل هذه الإجراءات تجعل عملية متابعة المسار المهني للموظف وترقيته، وتوفير الظروف لأداء عمله بكل كفاءة، بهدف مواجهة التحديات التي تواجهه والتي تتطلب المورد البشري المكون جيدا حتى يستطيع تجسيد البرامج الإصلاحية التي أعلنتها السلطات العليا للبلاد.



يحتضنه مركز المؤتمرات لوهرا 100 عارض بالصالون الدولي للعقار بداية من 23 أكتوبر

البناء والتي تطمح إلى تسويق منتجاتها، خصوصا بالجهة الغربية والجنوبية الغربية للوطن، كما أشير إليه.

كما سيتم على هامش هذا الصالون، المنظم على مدار خمسة أيام، بمبادرة من وكالة "أس.بي.إيفنتس كوم كومياني"، تنظيم لقاءات ثنائية بين متعاملين اقتصاديين جزائريين وأجانب، بهدف تشجيع الشراكة وكذا تنشيط محاضرات حول قطاع البناء والإسكان والطاقت المتجددة في الجزائر.

بنكية متخصصة في مجال السكن ومؤسسات تابعة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين. ويشكل هذا الموعد الاقتصادي، الذي أصبح تقليدا سنويا بمدينة وهران، فضاء للقاء وتبادل الخبرات بين المهنيين في قطاع العقار والسكن وربط علاقات شراكة مع المؤسسات الأجنبية المشاركة، وفق المنظمين.

الجدير بالذكر، أن أزيد من 40% من المعارضين، شركات أنشئت حديثا، متخصصة في إنتاج مواد

يحتضن مركز المؤتمرات محمد بن أحمد لوهرا، فعاليات الطبعة 21 للصالون الدولي للعقار والبناء والسكن والأشغال العمومية "باتي واست 2024"، من 23 إلى 27 أكتوبر الجاري، بحسب ما استفيد، أمس الأحد، من المنظمين.

ويتوقع مشاركة زهاء 100 عارض من داخل وخارج الوطن، من شركات وطنية وأخرى أجنبية من إسبانيا والصين وتركيا وغيرها... بالإضافة إلى مؤسسات

نائب المدير العام لشركة النقل بالسكك الحديدية.. رضا العايب:

100 مليون طن من البضائع المنقولة بحلول 2040

وفيما يتعلق بالأعمال التخريبية، تعمل الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية على تركيب أنظمة مراقبة بالفيديو على جميع خطوط السكك الحديدية بضواحي الجزائر العاصمة (العفرون- الجزائر العاصمة والجزائر العاصمة- تيزي وزو) التي تمثل أكثر من 80% من حركة النقل بالسكك الحديدية الوطنية في عدد المسافرين وذلك بهدف الحد من الاعتداءات، لاسيما الرشق بالحجارة على القطارات، بحسب نفس المسؤول.

محسوسا بلغ 700.000 طن في عام 2023 لتصل إلى 5.2 ملايين طن. وبالنسبة لسنة 2024، تتطلع الشركة إلى بلوغ 6 ملايين طن، بحسب نفس المسؤول، الذي أكد أن الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية تستعد لتلبية الحاجيات المستقبلية بشكل إيجابي وفعال. من جهة أخرى، دعا العايب المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في إبرام علاقات تجارية مع نظرائهم التونسيين عبر السكك الحديدية، إلى إبداء اهتمامهم للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية قصد دراسة إعادة إطلاق خط نقل البضائع بين البلدين. في هذا الخصوص، سيتم، قريبا، تنظيم ورشة عمل تحت إشراف وزارة النقل تضم جميع الأطراف الفاعلة.

أكد نائب المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية رضا العايب، أمس الأحد، أن حجم البضائع المنقولة من طرف الشركة من شأنه أن يصل إلى 100 مليون طن سنويا بحلول عام 2040. في مداخلة له على أمواج الإذاعة الوطنية، صرح السيد العايب قائلا: "مع شروع في استغلال المناجم الجديدة في غار جيبيلات (تندوف) وبلاد الحدية (تبسة)، وضعنا خطة حمولة تبلغ 100 مليون طن سنويا من البضائع بحلول عام 2040". في نفس السياق، أوضح المتحدث أنه بعد 10 سنوات من الركود بـ4.5 ملايين طن سنويا، عرفت كميات البضائع المنقولة من طرف الشركة ارتفاعا



ترأس ندوة وطنية عبر التحاضر المرئي.. وزير التربية: اطمئنا.. التماسات إعادة إدماج التلاميذ تحظى بالعناية

ترأس وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، تضمن جدول أعمالها تقديم توجيهات بخصوص المرحلة الثانية من عملية إعادة الإدماج، وتقييم التحضيرات المتعلقة بتنظيم البطولة الوطنية للرياضات المدرسية، بحسب ما أورده، أمس الأحد، بيان للوزارة. أوضح البيان، أنه في إطار سلسلة الندوات المرئية المخصصة لمتابعة مجريات الدخول المدرسي، ترأس بلعابد، مساء السبت، عبر تقنية التحاضر المرئي، "ندوة وطنية تضمن جدول أعمالها تقديم توجيهات بخصوص المرحلة الثانية من عملية إعادة الإدماج، وتقييم التحضيرات المتعلقة بتنظيم البطولة الوطنية للرياضات المدرسية، بالإضافة إلى متابعة مدى التكفل بالانشغالات المطروحة على مستوى مديريات التربية، ولاية بولاية".

وبالمناسبة، أكد الوزير أنه بعد إشهار نتائج المرحلة الأولى من دراسة التماسات إعادة إدماج التلاميذ، الذين لم يتمكنوا من مواصلة مسارهم الدراسي، والتي تمت على مستوى المؤسسات التعليمية، "ستتولى مديريات التربية عملية معالجة التماسات المتبقية في المرحلة الثانية، وذلك قبل شروع في اتخاذ تدابير إضافية للتكفل بباقي التماسات، تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المسداة في مجلس الوزراء المنعقد يوم الأحد 22 سبتمبر 2024".

وبخصوص التحضيرات المرتبطة بتنظيم البطولة الوطنية للرياضات المدرسية، التي ستطلق، بداية شهر جانفي 2025، استمع الوزير إلى ملخص ما قامت به اللجنة المكلفة بهذا الملف، حيث "شدد على ضرورة اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بإجراح هذه التظاهرة الوطنية التي تهدف أساسا إلى اكتشاف النخب الرياضية ورعايتها".

من جهة أخرى، "وفي إطار تقييم مجريات الدخول المدرسي في أسابيعه الأولى، خاصة ما تعلق بالتكفل السريع بمختلف الوضعيات المرتبطة بتمدرس التلاميذ، تابع الوزير جميع الوضعيات المطروحة ولاية بولاية وكيفية معالجتها".

وفي هذا الإطار، أكد بلعابد على "وجوب المواصلة على نفس الوتيرة والاستجابة الآتية والسريعة لكل الانشغالات التي قد تطرح على مستواهم، وفقا للأحكام التشريعية والتنظيمية سارية المفعول، والاستمرار في الاستقبال اليومي للمواطنين إلى غاية 31 أكتوبر 2024".

الاتحاد العام للعمال الجزائريين ينظم يوما تقييسيا حول سرطان الثدي 200 امرأة عاملة وماكثة بالبيت تستفدن من التشخيص المبكر

نظم الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس الأحد، بالعاصمة، يوما تقييسيا حول سرطان الثدي، سيتم خلاله التشخيص والكشف المبكر والتكفل الصحي بما فيه إجراء التحاليل والأشعة، وذلك بصفة مجانية. في كلمة له خلال هذا اليوم، المنظم من قبل قسم الصحة والوقاية وشؤون المرأة العاملة التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بالتسيق مع اللجنة الولائية للمرأة العاملة لولاية الجزائر، أوضح ضد سرطان الثدي.

وشدد المتحدث على "ضرورة توعية المرأة بالأهمية البالغة التي يكتملها التشخيص المبكر لهذا الداء"، مضيفا أن "الوقاية من هذا المرض هو الهدف الأساسي من هذا اليوم التقييسي الذي يرنو إلى نشر الوعي لدى المرأة بضرورة التشخيص المبكر لهذا الداء لتفادي تبعاته الصحية الثقيلة". من جهتها، أفادت رئيسة اللجنة الولائية للمرأة العاملة لولاية الجزائر، مليكة بوطاوي، أنه "ستستفيد حوالي 200 امرأة عاملة وكذا مائة بالبيت طيلة أمس الأحد، على مستوى مقر المركزية النقابية من فحص وتشخيص طبي مجاني يقوم به أطباء مختصون". موضحة أن "النساء اللواتي يحملن أعراض المرض سيتم التكفل بهن ومرافقتهن وإجراء كل التحاليل لهن بصفة مجانية".

بدورها، قدمت الأمانة العامة المكلفة بقسم الصحة والوقاية وشؤون المرأة العاملة التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، البروفيسور نورة عكيّف، شروحات حول ماهية هذا الداء وكيفية تفاديه. وبالمناسبة، ثمنت مساهمة كل من مؤسسات سوناطراك، سونلغاز، بنك الفلاحة والتنمية الريفية وفيدراليات الجمارك والموانئ، لتمكين المعنيات من التشخيص المبكر على مستوى المركزية النقابية والتكفل الصحي بهن بصفة مجانية، بما فيه إجراء تصوير الثدي الشعاعي (ماموغرافيا) ومتابعة مستمرة لحالتن الصحية.

كما أكدت أنه سيتم بتاريخ 27 أكتوبر الجاري، إجراء حملة فحص وتشخيص مبكر ومرافقة طبية لعدد من النساء العاملات بولاية ورقلة، وذلك في إطار الحملة الوطنية ضد سرطان الثدي.

لتسريع وتيرة الرقمنة وفق منظور شامل ومدمج الداخلية تحكم إعداد مخطط التحول الرقمي

أشرف الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، العربي مرزوق، على اجتماع تنسيقي خصص لتحديد المحاور المرتبطة بخطة العمل القطاعية للتحول الرقمي لسنتي 2025 / 2026، بحسب ما ورد، أمس الأحد، في بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، أشرف الأمين العام للوزارة، العربي مرزوق، على اجتماع تنسيقي جمع مختلف مسؤولي الهيئات والهياكل المركزية، خصص لتحديد المحاور المرتبطة بخطة العمل القطاعية للتحول الرقمي لسنتي 2025 / 2026". وتندرج هذه الخطة -يضيف البيان- ضمن الاستراتيجية الوطنية للرقمنة، أفاق 2030، التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والتي تشرف عليها المحافظة السامية للرقمنة.

وبخصوص إعداد خطة العمل لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تم التذكير بتعليمات الوزير والقاضية بضرورة تسريع وتيرة رقمنة القطاع وفق منظور شامل ومدمج، وبالاكتفاء على تعاضد الإمكانيات. وتمت الدعوة - كما أشار إليه البيان- لإيلاء الأولوية للمحاور المرتبطة برقمنة الإجراءات لفائدة المواطنين، وإضفاء نجاعة أكبر على تسيير الشأن العام بتحسين التدفقات البيئية بين الهياكل وما بين الإدارة المركزية والجماعات المحلية، وكذا ما بين القطاعات، فضلا على الاعتماد على آليات من شأنها ضمان الشفافية والآنية.

وفي ذات الإطار، تم التأكيد على أهمية احترام الأجل المرتبطة بكل المشاريع المدرجة والحرص على متابعة تقدمها، وفقا لذات المصدر.

تقف على أبواب طفرة غير مسبوقة في تربية المائيات

الجلفة

إمكانات ممتازة للريادة في مزارع "البطي"



تستعد ولاية الجلفة لخطوة جديدة تعزز من مكانتها في قطاع الصيد البحري، حيث تجرى تحضيرات جادة لإنشاء مديرية مختصة بالصيد البحري والمنتجات الصيدية، بالإضافة إلى منطقة مخصصة لتربية المائيات. ويأتي هذا بعد أن ثالث غرفة الصيد البحري موافقة كل من وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية والي الجلفة، وفق ما أعلن مسؤولو الغرفة المشتركة بين الولايات.

الجلفة: موسى دباب

أوضح نائب رئيس الغرفة المشتركة ما بين الولايات والمشرق على نقطة بيع بالجلفة، طاوسي محمد يسين في تصريح له "الشعب" أنه خلال زيارة وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية الأخيرة إلى ولاية الجلفة، قدمت غرفة الصيد البحري بالولاية مقترحا لإنشاء نقطة بيع مباشرة لمنتجات الصيد البحري، بما في ذلك سمك البلطي الأحمر، وذلك لتلبية احتياجات المواطنين والفلاحين على حد سواء.

وأوضح طاوسي أن هذا الاقتراح تضمن أيضا فتح مديرية جديدة للصيد البحري في ولاية الجلفة، كون المديرية الحالية تابعة لولاية عين الدفلى، وأشار يسين إلى أن الفلاحين والمستثمرين الذين لديهم مزارع لتربية المائيات في ولاية الجلفة كانوا قد طرحوا انشغالاتهم حول الحاجة إلى إنشاء منطقة مخصصة لتربية المائيات في الولاية، أسوة ببعض الولايات الأخرى التي استفادت من هذه المناطق المتخصصة.

وقد تم خلال زيارة الوزير اقتراح ثلاث نقاط رئيسية هي، إنشاء نقطة بيع مباشرة، فتح مديرية للصيد البحري في ولاية الجلفة، وتخصيص منطقة لتربية المائيات، وهو المقترح الذي حظي بموافقة كل من الوزير والوالي.

وأشار طاوسي يسين إلى أن ولاية الجلفة تمتلك مقومات قوية في قطاع تربية المائيات، حيث قال: "لدينا مزرعة بن علي في الولاية المنتدبة عين وسارة، التي تعدّ سادس أكبر مزرعة على مستوى العالم في إنتاج الأسماك وحيدة الجنس، كما أن الولاية تضم أول مصنع لإنتاج أعلاف الأسماك على المستوى الوطني، ومزرعتين في منطقة روس العيون التي تعدّ هي الأخرى أول مزرعة منتجة ومربية للأسماك في ولاية الجلفة" وأضاف "نحن كمستثمرين، أمتسنا الأرضية المناسبة ونشرنا ثقافة تربية الأسماك بين الفلاحين، ما يجعل البنية التحتية مؤهلة لاستقبال المزيد من المشاريع في هذا القطاع الواعد".

افتتاح نقطة بيع وترويج لتربية الأسماك

افتتحت غرفة الصيد البحري وتربية المائيات، نهاية الأسبوع الماضي، بالسوق البلدي لبلدية الجلفة، نقطة بيع مباشرة من المنتج إلى المستهلك، تستهدف ترويج منتجات تربية المائيات، خاصة سمك البلطي الأحمر.

وأشار زدام شكيب مدير الغرفة المشتركة ما بين الولايات، الذي أشرف على عملية الافتتاح متحدثا "الشعب"، أن هذه النقطة تعدّ رابع نقطة، بعد افتتاح ثلاث نقاط سابقة في كل من خميس مليانة، عين الدفلى، والمدينة، على اعتبار أن

مديرية الصيد البحري وتربية المائيات تغطي أربع ولايات، هي المدينة، الجلفة، تسمسيت وعين الدفلى، وأكد أن هذه النقاط تأتي في إطار استراتيجية وزارة الصيد البحري لترويج منتجات تربية المائيات، خصوصا تربية الأسماك في أحواض السقي الفلاحي، مما يعزز الأمن الغذائي في البلاد.

كما أشار إلى أهمية هذه النقاط في دعم الفلاحين الذين ينتجون سمك البلطي في أحواض السقي الفلاحي.

وتحدث زدام بأن العلاوة التحفيزية التي أقرتها الدولة للمنتجين، والتي تصل إلى 50 دينار جزائري لكل كيلوغرام من سمك البلطي المنتج، هذه العلاوة تهدف إلى تشجيع الفلاحين على الانخراط في تربية الأسماك، حيث تعتبر نقطة البيع هذه همزة وصل بين المنتجين والمستهلكين.

وصرح زدام بأن السمك البلطي الذي يعرض للبيع هو نتاج عمل فلاح من بلدية "القرني" بولاية الجلفة، مع تقديم معلومات دقيقة حول قيمته الغذائية مقارنة بأنواع الأسماك الأخرى. وأوضح أن هذه النقطة تأتي كمبادرة مهمة لدعم الفلاحين، حيث تتيح لهم فرصة لتسويق منتجهم الجديد بسعر تنافسي. وأضاف أن الجزائر تسعى لتطوير هذا القطاع من خلال تعزيز الإنتاج المحلي وتخفيض الاعتماد على الواردات، لافتا إلى أهمية تربية المائيات القارية، خاصة سمك البلطي، كخيار اقتصادي يساهم في خفض الأسعار ويضمن توافر المنتجات المحلية في السوق.

إقبال متزايد على تربية المائيات

وفي هذا السياق، أكد أمين بن قرطبي رئيس الغرفة الجهوية ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات لولايات عين الدفلى، الجلفة، المدينة وتسمسيت، على أهمية تحقيق الأمن الغذائي من خلال تربية المائيات، مشيرا إلى أن الغرفة تسعى دائما لتحقيق أهداف وزارة الصيد البحري، نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاقتصاد المحلي، حيث تهدف إلى توسيع نطاق التربية المائية من خلال تنظيم دورات تكوينية للفلاحين لتعزيز معرفتهم بتقنيات تربية المائيات، ما يعزز قدرتهم على إنتاج أسماك ذات جودة عالية. وأوضح أن الغرفة تعمل بالتعاون مع مديرية الفلاحة لتسهيل عملية الحصول على المعلومات والدعم الفني.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى الغرفة إلى توسيع نطاق تسويق سمك البلطي من خلال اتفاقيات مع المطاعم الجامعية والمؤسسات التربوية، مما يعتبر خطوة مهمة لدعم الفلاحين وتعزيز استدامة تربية الأسماك، وأضاف أن بعض الولايات قد بدأت تعتمد بشكل أكبر على تربية الأسماك وليس فقط

على الصيد البحري، ويشمل هذا القطاع نوعين رئيسيين، هما: تربية المائيات البحرية وتربية المائيات القارية، حيث يلعب كل منهما دورا محوريا في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشار بن قرطبي أيضا إلى تعيين يسين طاوسي للإشراف على نقطة البيع في الجلفة، موضحا أن هذا الاختيار يعكس أهمية الخبرة في تسويق المنتجات وتوجيه الفلاحين. وأضاف أن هذه النقطة تمثل مكسبا كبيرا لولاية الجلفة، وأشار بن قرطبي إلى أن تربية الأسماك لها فوائد استراتيجية تتجاوز مجرد تسويق المنتجات، إذ تستخدم فضلات الأسماك كسماد طبيعي، مما يساهم في تحسين جودة التربة وزيادة الإنتاج الزراعي. وأكد أن هذه المبادرة ستتيح للفلاحين تنوع مصادر دخلهم وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة.

من جانبه، استعرض محمد يسين طاوسي تجربته الطويلة في هذا القطاع، حيث قال: "بصفتي نائب رئيس الغرفة المشتركة، كنت أول مستثمر في تربية المائيات في ولاية الجلفة. وعندما أفلقت استيراد الأسماك خلال جائحة كورونا، أصبحت مزرعتي نقطة جذب للفلاحين من مختلف الولايات".

وأوضح طاوسي أنه قام بتوجيه عدد كبير من الفلاحين نحو تربية سمك البلطي، مؤكدا على أهمية التكوين والتوجيه المتواصل لهم. وفي هذا الإطار، قال أن الدورات التكوينية في مجال تربية المائيات شهدت إقبالا كبيرا، من قبل الفلاحين والطلبة الجامعيين.

وتم تنظيم هذه الدورات في الجامعات ومراكز التكوين المهني، وأضاف طاوسي أن وزارة الصيد البحري أوصت بضرورة مرافقة أي فلاح يشرع في زراعة الأسماك بلجنة مختصة تضم نائب مدير غرفة الصيد البحري، وذلك لمعاينة الأحواض الزراعية والتأكد من جاهزيتها قبل البدء بزراعة الأسماك. وقد شهدت ولاية الجلفة -حسب طاوسي- زراعة 100 ألف وحدة من سمك البلطي "تيلابيا" في حوض واحد بالولاية المنتدبة عين وسارة. وتعدّ هذه الخطوة نموذجا من نشاط متزايد، حيث تضم المنطقة بين 10 إلى 15 مزرعة لتربية البلطي، قام أصحابها بالتوجه لهذا النشاط بعد خضوعهم لدورات تكوينية.

وتسجل الولاية تزايدا ملحوظا في عدد الفلاحين المهتمين بتربية الأسماك، حيث عبر كل فلاح تلقى التكوين عن رغبة جيرانه في الانضمام إلى الدورات، وطلب تزويدهم ببذور سمك البلطي، وتجدر الإشارة إلى أن الفلاحين الذين استفادوا من هذه المبادرة يخضعون لزيارات تقفدية دورية كل 20 يوما، لمتابعة نمو الأسماك وضمان تغذيتها السليمة.

تحسين وترقية الخدمات الصحية
باتنة.. مرافق صحية
في مستوى تطلعات المواطنين

شهد قطاع الصحة بولاية باتنة تطورا ملحوظا ومتسارعا، عكسه إطلاق السلطات العمومية لمشاريع صحية، في إطار تغير الخارطة الصحية وتدعيمها وترقيتها، لتكون في مستوى تطلعات المواطنين، حيث تعيش الصحة بباتنة تحسنا كبيرا في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين بكل بلديات الولاية، خاصة بعد فتح أكثر من 20 قاعة علاج بالمناطق النائية.

وشهد القطاع في السنتين الأخيرتين وثبة كبيرة، بداية برفع التجميد عن العديد من المشاريع الصحية على غرار مستشفى 120 سرير بعين التوت، المستشفى الجامعي الجديد 500 سرير بوادي الشعبة، دخول حيز الخدمة لعدة مؤسسات استشفائية جديدة وكذا فتح قاعات علاج جديدة، إضافة إلى فتح بعض المصالح الحيوية للرفع من نسبة التغطية الصحية وضمان المداومة على مدار الساعة.

واستفاد قطاع الصحة بباتنة من أكبر عملية تكوين للأطقم شبه الطبية بتوظيف أكثر من 1000 عون شبه طبي في مختلف التخصصات والرتب تم توزيعهم على المرافق الصحية لتحسين الخدمة العمومية في هذا القطاع الحساس، حيث تتوفر الولاية على أساتذة طب يشهد لهم وطنيا ودوليا سيما في تخصصات جراحة القلب، جراحة الكلى، وزراعة القرنية وجراحة العظام. وفي إطار تحسين الخارطة الصحية بالولاية، تتواصل عملية تزويد المرافق الصحية بسيارات الإسعاف، حيث تم تسليم 51 مركبة 31 منها سيارة إسعاف مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية المتطورة لتشمل مختلف المناطق المتبقية وسط ارتياح كبير للسكان خاصة ببعض المناطق النائية.

باتنة: حمزة لوشي

التسجيل الرقمي بالمسابقة اختتم، أمس..
البيض.. الامتحان الكتابي
للتوظيف بقطاع التربية.. قريبا

خصّصت مديرية التربية لولاية البيض، مؤخرا، ما يقارب 200 منصبا للتوظيف الخارجي على أساس الاختبارات، حسبما استفيد لدى مسؤولي ذات المديرية.

وذكر ذات المصدر أن هذه المناصب المعروضة للمسابقة، يتم التسجيل فيها عبر المنصة الرقمية للديوان الوطني للاختبارات والمسابقات تتوفر على عدد من الرتب، على غرار رتبة مشرف تربية خضص لها 160 منصبا ورتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (6) ورتبة مقتصد (24) ورتبة ملحق بالمخبر (6 مناصب).

وحدد تاريخ التسجيل لهذه المسابقة من 23 سبتمبر الماضي إلى غاية يوم أمس الأحد 13 أكتوبر، حيث تجاوز عدد المسجلين 4500 مستجلا عبر المنصة الرقمية، أن يتم إجراء الإختبارات الكتابية يوم 9 نوفمبر المقبل، فيما سيتم في وقت لاحق تحديد تاريخ إجراء الاختبار الشفهي لهذه المسابقة.

ويهدف قطاع التربية من خلال فتح هذا التوظيف الخارجي إلى تدعيم الهياكل التربوية عبر تراب الولاية بالعدد الكافي من المؤطرين خاصة عبر المؤسسات التربوية الجديدة التي تعزز بها القطاع مع الدخول المدرسي الجاري.

ويحصى قطاع التربية حاليا 99 ألف تلميذا ممتدرسا مؤرخين على ما يقارب 300 مؤسسة تربوية للأطوار التعليمية الثلاثة منها ثمان مؤسسات تربوية جديدة تدعم بها القطاع، خلال الدخول المدرسي الجاري، فيما تجاوز عدد المؤطرين 11 ألف مؤطرا ما بين أساتذة وإداريين وعمال في مختلف الأصناف المهنية.

وقد تدعم القطاع خلال الدخول المدرسي الجاري بتوظيف 800 من أساتذة عن طريق التعاقد في الأطوار التعليمية الثلاثة لمختلف المواد بما فيها التربية البدنية والرياضية واللغة الإنجليزية، وفقا لذات المصدر.

تخصّصها للبناء الرياضي
تلمسان.. 60 مليون دينار
لتهيئة تجزئات بني صميل

خصّصت مديرية التعمير والهندسة والبناء لولاية تلمسان 60 مليون دج لتهيئة تجزئات خاصة بالبناء الريفي ببلدية بني صميل، حسبما علم لدى المدير الولائي لهذه المديرية.

وذكر رشيد بلقاضي، في هذا الصدد، أن أشغال تهيئة هذه التجزئات التي تضم 200 قطعة أرض مخصصة لبناء سكنات ريفية بذات البلدية، تشمل في مرحلة أولى شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب وفيما بعد فتح طرقا وتوفير الإنارة العمومية والأرصنة.

كما شرعت ذات المديرية، من جهة أخرى، في عملية إحصاء للمناطق التي تحتاج إلى التهيئة العمرانية وفق بلقاضي الذي أبرز بأن العمل جاري بالتنسيق مع جميع الدوائر لإعداد بطاقات تقنية بإشراف تقني للمديرية وباقي الشركاء بهدف إنشاء بنك معلومات يسمح بإطلاق عملية تهيئة واسعة بمختلف مناطق الولاية، مع بداية العام المقبل.

بمخمس مناطق للنشاطات وحظيرة صناعية بالحرشاية

النعامة.. جاهزية لدفع عجلة النشاط الاقتصادي



تسعى ولاية النعامة للدفع بعجلة النشاط الاقتصادي من خلال رفع العقوبات على الاستثمار، وتوفر الولاية على خمس مناطق للنشاطات، بمساحة إجمالية تقدر بـ 147.09 هكتار بخمس بلديات وهي بلدية النعامة 27.59 هكتار مهينة بالاحتياجات الضرورية (ماء، صرف صحي، كهرباء، طريق)، انتهت بها نسبة الإنجاز، عدد القطع الشاغرة بها 17 قطعة، وقطعة واحدة محل نزاع قضائي.

النعامة: محمد أمين سعدي

واستفادت منطقة النشاط بالنعامة، مؤخرا، من توسعة بمساحة 30 هكتار، بمبلغ 300 مليون دينار جزائري، الأشغال قيد الإنجاز (شبكة المياه الصالحة للشرب، شبكة الصرف الصحي، شبكة المضادة للحرائق)، بها 86 قطعة شاغرة، و35 قطعة محل نزاع قضائي.

بلدية المشرية هي الأخرى تتوفر على منطقة للنشاطات بمساحة 36 هكتار، لا تزال أشغال التهئية جارية بها، تتوفر على 57 قطعة شاغرة، و35 قطعة محل نزاع قضائي، أما بلدية عين الصفراء فتتوفر على منطقة

نشاطات بمساحة تقدر بـ 29.50 هكتار، انتهت بها الأشغال، تتوفر على 43 قطعة شاغرة، و15 قطعة محل نزاع قضائي، فيما تبلغ مساحة منطقة النشاطات بلدية مكن بن عمار 20 هكتار، ومنطقة النشاطات بلدية مفران بمساحة 04 هكتارات سيتم تهيئتها قريبا، هذا إلى جانب مناطق نشاطات مصغرة أخرى بكل من بلدية عسلة بمساحة 1.8 هكتار، خصص لها غلاف مالي يقدر بـ 35 مليون دينار لتهيئتها، منطقة نشاطات مصغرة بلدية مشرية بمساحة 2.5 هكتار مقسمة إلى 55 حصة، منطقة نشاطات مصغرة بلدية عين الصفراء بمساحة 2 هكتار، مقسمة إلى 50 حصة، إضافة إلى الحظيرة الصناعية بمنطقة الحرشاية بلدية النعامة والمخصصة للاستثمار بالولاية بمساحة تقدر بـ 150 هكتار، مقسمة إلى 151 حصة، تم الانتهاء من عملية التهئية الخاصة بها، تتوفر على 150 قطعة شاغرة، وحصة واحدة محل نزاع قضائي. وحسب مصالح الأمانة العامة للولاية، فإن الأليات القانونية التي وضعت حيز الخدمة عام 2023، هي أن الدولة أقوت لدفع عجلة النشاط الاقتصادي عن طريق دعم الاستثمار وتذليل كل العقبات التي تحول دون تحقيق المشاريع الاستثمارية عذة آليات أتمتها تشكيل لجنة ولائية مكلفة بمتابعة ورفع القيود التي تعيق دخول

من أجل تطوير وتحسين التدفقات المائية

برج بوغريج.. تعليمات صارمة لتسليم المشاريع في أقرب الآجال

مع المسيلة، حيث يتضمن المشروع إنجاز قنوات الضخ والجر والتوزيع، بالإضافة إلى إنجاز محطة ضخ وخرزان ذات سعة 1000 م³. كما تطرق الاجتماع إلى عرض تقييمي يتعلّق بمشروع تدعيم بلدية القصور بالمياه الصالحة للشرب، انطلاقا من محطة الضخ المتواجدة بمنطقة مخمرة، إلى جانب عرض تقييمي مفصل حول مشروع تجديد شبكات التوزيع، المتضمّن توسيع وتجديد شبكات توزيع المياه عبر الولاية، ومشروع توسعة وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب الخاصة بمراكز توزيع كل من بوشقوف، الخربة، رأس العين التابعة لبلدية خليل، إلى جانب المشروع المتعلق بتجديد شبكة المياه لعين السلطان بلدية مجانة، مع الاستماع لعرض تقييمي حول مدى سيورة الأعمال بالنسبة لمشروع تجديد شبكة المياه في كل من منطقة "الفيران، الكحيل، الشراحة، الشواقرية" التابعة لبلدية أولاد دحمان، الواقعة شمال ولاية برج بوغريج.

ودرس الاجتماع عملية إنجاز وتشبيد منشآت جديدة متعلقة بالضخ وتخزين، واقتناء تجهيزات جديدة على غرار اقتناء التجهيزات الالكتروميكانيكية والهيدروليكية عبر تراب الولاية، مع مشروع إنجاز خرزان مائي بسعة 1000 م³ وربطه



، على ضرورة الانتهاء من مشاريع التمويين ذات الطابع الاستعجالي والعادي الجاري إنجازها، في أقرب الآجال الممكنة، من أجل تجسيد الأهداف المسطرة الرامية إلى تطوير وتحسين التدفقات المائية عبر كامل تراب الولاية.

برج بوغريج: راجح سلطاني

وشدّد الوالي على ضرورة الوقوف على المتابعة الشخصية للورشات والمشاريع من قبل رؤساء الدوائر ورؤساء الفروع التقنية، تفاديا للوقوع في أيّ تعطل أو تأخر أو ماطلة من قبل مؤسسات الإنجاز، لاسيما تلك المشاريع التي يرتقب استلامها على مستوى المناطق والبلديات المتضررة جزاء موجة الجفاف التي عرفتها برج بوغريج، ويتعلّق الأمر - حسب العرض الذي قدّمه قطاع الموارد المائية - بالبرنامج الاستعجالي الذي يعرف تقدّمًا ملموسًا من حيث سير وتيرة الأشغال على مستوى الورشات التي يجري إنجازها ميدانياً بنسب متفاوتة تجاوزت الـ 90 بالمائة، منها 15 عملية موزّعة على أكثر من 150 حصة موزّعة على معظم تراب ومناطق الولاية، تشمل مشروع إنجاز قنوات التوصيل والضخ، على غرار مشروع تدعيم وتموين كل من قرية الفج، الزلاجة، قبور الرحمن، معازة، وقرية المجاز القرى الواقعة في الحدود الجنوبية لولاية برج بوغريج



تخفف الضغط على مستشفى محمد بوضياف

البيض.. ثلاثة مستشفيات جديدة ومشاريع أخرى في الأفق

تدعم قطاع الصحة بولاية البيض بثلاثة مستشفيات جديدة على مستوى بلديات الأبيض سيدي الشيخ، بريزينة والرقاصة، من شأنها فكّ الغبن عن سكان البلديات المشار إليها من الناحية الصحية وتخفيف الضغط عن مستشفى عاصمة الولاية محمد بوضياف بالبيض، الذي يستقبل حاليا المرضى من كل أنحاء الولاية رغم أن قدرة استيعابه لا تتحمل، ولا تتعدى 120 سريرا.

البيض: نور الدين رحمانى

المستشفيات الثلاث، حسب مدير الصحة بلعيد مزبان، يرتقب أن تكون جاهزة وفي خدمة المرضى بعد ثلاث سنوات من الآن على الأكثر، حيث أنّ مستشفى الأبيض سيدي الشيخ بثمانين سريرا، بلغت نسبة تقدّم الأشغال حوالي 20 بالمائة، ويرتقب استلامه بعد عامين، في حين أنّ مستشفى بريزينة بسبعين سريرا وستتلق به الأشغال قبل نهاية السنة الجارية، على أن يستلم في أفاق سنة 2027، في حين أنّ مستشفى الرقاصة بسبعين سريرا ملفه على مستوى وزارة الصحة للتأشير على دفتر الشروط. وأضاف المتحدث أنّ المديرية بصدد السعي لإنجاز مستشفى بلدية بوقطب بحكم الكثافة السكانية وكذا لموقعها الاستراتيجي، حيث أنّها تعتبر بوابة الصحراء وأول مدينة تربط بين ولايات الغرب والجنوب، وطرقاتها تعرف حركة مرورية كبيرة يوميا بعشرات الحوادث المميتة سنويا، إضافة إلى أنّ المستشفى الحالي لا يقدم الخدمات المطلوبة للسكان من حيث ضيق الهيكل، رغم الجهود الجبارة التي يبذلها الطاقم الطبي والإداري العامل هناك، من حيث ضيق المصالح وتداخلها ونقص عدد الأسرة.

جدير بالذكر أنّ ولاية البيض استفادت من مستشفى للأومعة والطفولة بثمانين سريرا هبة قطرية، ومديرية الصحة رفقة المصالح الإدارية الولائية بصدد اختيار الأرضية المناسبة لإنجازه، والذي من شأنه حال إنجازه، تخفيف الضغط عن مستشفى محمد بوضياف الذي يستقبل حاليا النساء الحوامل من 10 بلديات بولاية البيض وبشكل يومي، ما أرقق الطاقم الطبي والإداري، رغم أنّ المستشفى يضم 7 أطباء كوبيين مختصين في أمراض النساء والتوليد.

عامل أساسي في بناء اقتصاد منتج ومتطور

سعيدة.. 3841 متربص جديد يلتحقون بالتكوين المهني

كشف شاشوة غريسي مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية سعيدة عن توفر الولاية على مؤسسات تكوينية، من بينها معهدان متخصصان بحي البدر بسعيدة وبلدية أولاد خالد الراحية.

سعيدة: ج. علي

وتقدّم هذه المعاهد والمراكز العديد من التخصصات التي تتماشى مع سوق الشغل، والتي شهدت إقبالا كبيرا، مثل الإعلام الآلي، الفندقة، والتسويق، كما تتضمن تخصصات للمرأة الماكثة بالبيت مثل الخياطة وتجميع الملابس، بالإضافة إلى تكوين

موجه للمستفيدين من منحة البطالة. وفي هذا الإطار، أشار مدير التكوين والتعليم المهنيين أنّ مديريته وبالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، الأمن الوطني، وشركاء القطاع، وتحت رعاية السلطات الولائية، قامت بعدة حملات تحسيسية في إطار الحملة الوطنية الإعلامية للدخول المهني 2025/2024.

وقد جاءت هذه الحملات مختلف بلديات ودوائر الولاية تحت شعار "التكوين المهني: تمكين اقتصادي وحوكمة رقمية"، وجاءت بهدف استقطاب أكبر عدد من الشباب للانخراط بمقاعد التكوين لاكتساب المؤهلات اللازمة للولوج إلى سوق العمل. ولتمكين أكبر عدد من المترشحين من الالتحاق بمقاعد بيادغوجية، تقكّر حسب ذات المسؤول، تمديد فترة التسجيلات الأولية بعد الدخول التكويني، وذلك لإتاحة الفرصة للشباب وطالبي التكوين لاكتساب شهادة تكوينية في مختلف الشعب والتخصصات التي تتماشى مع متطلبات سوق العمل.

كما أشار المدير، إلى حرص القطاع على تكوين الأساتذة وتعزيز كفاءتهم، وذلك عبر اتفاقية أبرمت بين مديريتي التكوين المهني في سعيدة ومعسكر، والتي أسفرت عن نجاح 30 أساتذا متربصًا تم تكوينهم على يد نخبة من الأساتذة ذوي الكفاءة العالية.

وأكد المدير أهمية التكوين المهني كعامل أساسي في بناء اقتصاد منتج ومتطور، حيث يشهد القطاع إقبالا متزايدا من سنة إلى أخرى، خاصة مع توفر تخصصات تتماشى مع متطلبات السوق المحلية.

وأشار إلى التحاق 3841 متربصًا جديدًا، من بينهم 1450 إناث، موزّعين على 195 تخصص، ممّا يعكس الأهمية المحورية للقطاع في ربطه بالسوق المحلية والوطنية للشغل. وفي إطار تعزيز الشراكة وتطويرها، تم توقيع ثلاث اتفاقيات شراكة بين مؤسسات التكوين المهني ومختلف القطاعات الأخرى، وهي: مصالح الأمن الوطني، شركة نفطال، والمركز النفسي البيداغوجي يحي النصر.

وأوضح، أنّ عدد المناسبات البيداغوجية المفتوحة لدورة أكتوبر 2024 بلغ 5210 منصب، فيما بلغ عدد المتربصين المستمرين والجدد 9060 متربصًا، من بينهم 3314 إناث، وبلغ العدد الإجمالي للمتخرجين في دورة فيفري 2024 حوالي 3112 متخرّجًا.

وأشار مدير التكوين بولاية سعيدة إلى أنّ مجريات الدخول للتكوين والتعليم المهنيين خلال هذا الموسم، قد تمّت في ظروف تتماشى مع الأطر القانونية للدولة الجزائرية.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025 (الجولة الرابعة) الطوغو - الجزائر (اليوم على الساعة 17:00)

«المحاربون»

رهان الفوز وحسم تأشيرة التأهل



يحل المنتخب الوطني ضيفا مساء اليوم على ضيفه الطوغولي بالعاصمة لومي، في إطار مباريات الجولة الرابعة لتصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، حيث يطمح أنبال بيتكوفيتش لتحقيق الانتصار، لضمان التواجد في النسخة المقبلة قبل جولتين عن الختام، وهو رهان لا يمكن تصفيقه إلا من خلال الفوز.

عمار حميسي

يواجه «الخضر» اليوم منتخب الطوغو في مباراة حاسمة، لأنها ستحدد نسبة كبيرة إمكانية التأهل مبكرا الى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، حيث يبقى الهدف الأول للناخب الوطني هو حسم تأشيرة التأهل وعدم الانتظار إلى غاية آخر مواجهتين أمام ليبيريا وغينيا الاستوائية، وذلك من أجل استغلال هاتين المواجهتين لتجريب عناصر جديدة.

الحفاظ على استمرارية النتائج الإيجابية يبقى أمرا مهما بالنسبة للمنتخب الوطني، خاصة أن الفوز على الطوغو يعنينا كان الانتصار الرابع على التوالي، مع احتساب الفوز الذي عاد به المنتخب من أوغندا في تصفيات إندونسيا خلال شهر جوان الماضي، وإضافة ثلاث انتصارات متتالية في تصفيات «الكان».

الناخب الوطني يدرك أن المباراة صعبة، بما أنه ينتظر رد فعل المنافس الذي لعب مباراة جيدة رغم الخسارة الكبيرة، حيث كانت الفعالية من جانب المنتخب الوطني، الذي نجح في تسجيل خمسة أهداف كاملة، بالمقابل تلقى هدف وحيد وهو الأمر الذي لا يعكس مستوى المنافس، الذي نجح في صنع العديد من الفرص السانحة للتسجيل.

فارسي وحجام.. غائبان

تعرف مواجهة الطوغو غياب كل من الظهيرين الأيمن والأيسر، محمد فارسي وحجام بسبب الإصابة، وهو كان هذا الأخير قد التحق بتريوس بالتنصيب، وهو يعاني من إصابة خفيفة، تعرض لها مع فريقه بونغ بوبز السويسري، وكثيرا أو انتظار خروج الحارس وكان هذا التردد سببا في تلقي هدف مبكر.

التسبيح بين عناصر الخط الخلفي نال حصة الأسد في نتائجنا منذ بداية البطولة بعيدة كل البعد عن التوقعات.

المدرّب كبداني يصّر على "التدراك سريعا"

يواصل فريق شباب عين تموشنت رحلة البحث عن فوزه الأول في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم حيث يحتل المركز 14 في ترتيب مجموعة «وسط-غرب» بعد أربع جولات من المنافسة، فيما أكد مديره حمودة كبداني على ضرورة «التدراك في أقرب وقت».

واكتفى الفريق بالتعامل على ميدانته ضد مولودية سعيدة (0-0) في الجولة السابقة، التي لعبت نهاية الأسبوع الماضي، لتزاد وضمنه تعقيدا في مؤخرة الترتيب بعدما تحصل على نقطتين فقط من تعادلي مقابل هزميتين. وصرح المدرب كبداني، المائل إلى العارضة الفنية للشباب الصيف الماضي، لواج قائلا: «من الواضح أن

العربي ثابتي (مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

نسعى للاحتفاظ بلقب البطولة والذهاب بعيدا في باقي المنافسات

• حققنا بداية موسم موفقة على الصيدين القاري والمحلي

المجموعة، وصلت في سنة اللقب أين كان الفريق يطبق كرة جميلة والجميع كان في قمة عطائه بدنيا وفنيا، والحمد لله تمكنت من فرض مكانتي الأساسية مع نهاية الموسم الكروي، الذي لعبت فيه لقاءات أساسيا في المباريات الثمانية الأخيرة للموسم، وتذوقت نشوة الفوز بلقب البطولة ومرارة الهزيمة في نهائي كأس الجمهورية، وكل هذا جعلني أعي ما ينتظرنني فوق الميدان، وسأسمى دائما في تقديم أفضل مستوياتي في جميع اللقاءات، وسأندرب بجد لاكون دائما في المستوى، وأتلقى توفيقا من عند الله عز وجل لأبلغ ما تم تسليحه من قبل الإدارة، ولكي أسعد الطامح الفني والأنصار بالمرود الذي أقدمه على أرضية الميدان.

حاوره: محمد فوزي بقاص تصوير: فواز بوطران

•• الشعب: أولا، هل الإصابة التي اضطررتك لمغادرة أرضية الميدان خطيرة؟
 العربي ثابتي: الحمد لله، الإصابة التي عاودت على إثرها أرضية الميدان ليست خطيرة، تلتقي الكثير من التخللات الخشنة طوال أطوار المواجهة، وعند نهاية المرحلة الأولى من المباراة شعر جميع اللاعبين كأننا لعبنا مباراة كاملة جراء أرضية الميدان التي لم تسهل من الأمور، موبوتيا، فعالية مساحة أرضية الميدان لم يكسوها العنقب بعد، ونحن نلعب وسط الكرة حيث سمعنا هذا الأمر المنافس الأضليل، الناخب الوطني يدرك أن تلقي هدف مبكر خلال مواجهة العودة سيمنح كبداني من مأمورية المنتخب، بحكم تواجد عوامل أخرى في صالح المنافس، منها المناخ وأرضية الميدان، دون نسيان الدعم الجماهيري وهو ما يجعل المنتخب أمام مشكل كبير، يتوجب تقايد من خلال الاعتماد على عامل المبادرة وليس رد الفعل.

•• كل مباريات الرابطة المحترفة الأولى صعبة للغاية، سواء كان المنافس كبيرا أم متواضعا، فغالبية مساحة أرضية الميدان لم تكسوها عنتنك بعد، ونحن نلعب وسط الكرة حيث سمعنا كثيرا لأننا نركض كثيرا ونسحق بين الخط الأمامي والخلفي، عاودت أرضية الميدان بعد تلقي كدمة على مستوى عضلة الساق اليمنى، ولم أفر على النهوض من جديد لأن جسمي أرهاقه أرضية الميدان، والطبيب أكد لي بأنه لا يوجد أمر خطير، وسأعود إلى أجواء التدريبات في حصة الاستشفاء بإذن الله.

مواصلة التوهج الهجومي

نجح المنتخب الوطني في تقديم مباراة كبيرة من الناحية الهجومية، خاصة خلال الشوط الثاني، وهو الأمر الذي تجسد من خلال تسجيل أربعة أهداف كاملة في شوط واحد، بينما اكتفى بتسجيل هدف واحد خلال الشوط الأول من أمام الطوغو، من خلال وضع عيسى ماني على الجهة اليمنى من الدفاع.

رغم أن المنتخب الوطني حقق فوزا كبيرا خلال مواجهة الجولة الثالثة أمام منتخب الطوغو، إلا أن هذا لا يجب أن يغفلنا عن النقاط الموجودة، خاصة فيما يخص الخطأ الدفاعية، وهو الأمر الذي يتوجب وضعه في الحسبان خلال مواجهة اليوم من طرف المنتخب الوطني، الذي تحدث عن هذا الأمر مع اللاعبين.

من بين أهم الأمور التي تحدث فيها بينكوفيتش مع اللاعبين السرعة في اتخاذ القرار، حيث كان التأخر في رد الفعل في صالح المنافس، بدليل الهدف الذي سجل بسبب تأخر المدافع تونغاي في اتخاذ القرار السليم بتششيت الكرة، أو انتظار خروج الحارس وكان هذا التردد سببا في تلقي هدف مبكر.

التسبيح بين عناصر الخط الخلفي نال حصة الأسد في نتائجنا منذ بداية البطولة بعيدة كل البعد عن التوقعات. يتوجب علينا التدراك بسرعة، لأن هذه الوضعية بدأت توثقني شخصيا.

وعرف شباب عين تموشنت، الذي تشرل عليه منذ الصافرة الماضية لجنة تسبير المصيفة بعد فشل الجمعية العامة في انتخاب رئيس جديد للنادي خلفا لهواري طالبي، تغييرات شبه جذرية على مستوى تشكيلته، لكن اللاعبين الجدد لم يتمكثوا بعد من تقديم الإضافة المرجوة، مثلما تدل عليه نتائج الفريق لحد الآن.

واعتبر المدرب كبداني بأن المشكل الرئيسي الذي يواججه هو محدودية الخط الهجومي الذي لم يسجل سوى هدفا واحدا في أربع مباريات، حيث أرجح ذلك إلى ثلاثة.



تحسبا للبطولة الأفريقية لكرة اليد (سيدات) 2024

المنتخب الوطني يواصل تحضيراته المكثفة

الجيد في مرحلة الدفاع لتفادي الأهداف، لأن الدور الأول سيلتقي فيه المنتخب الوطني مع كل من منتخبات جزر الرأس الأخضر، مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بهذا فإن الأمور الحدية انطلقت بالنسبة للاعبات لأن العد التنازلي بدأ ولم يبق يفصلنا عن الطبعة 26 للبطولة الأفريقية إلا أسابيع قليلة فقط، أين يطمح المدرب الوطني رفقة اللاعبات إلى تدارك النقص في الجانب البدني لأن البطولة الوطنية لم تنطلق في موسمها الجديد لحد الآن، ولهذا اغتتم الفرصة للإبقاء على اللاعبات في أفضل الأسماء التي تنشط في البطولة الوطنية خلال المرحلة الأولى من التمرين الذي ينطلق يوم 10 أكتوبر الجاري والذي سيستمر إلى غاية شد الرحال نحو مكان الحدث في نوفمبر القادم، حيث يركز خلاله على العمل البدني بدرجة أكبر من أجل رفع المستوى في هذا الجانب الذي يعتبر جزء مهم لأن الفرق المشاركة تمتاز ببنية جسدية قوية، وفي نفس الوقت ركز المدرب الوطني على التسبيح واللعب الجماعي بين اللاعبات لضمان وجود روح المجموعة والتدقيق في التعامل مع الكرات خاصة في الهجومات

نيبة بوقرين

عمل الناخب الوطني رياض أولمان على انتقاء أفضل الأسماء التي تنشط في المستوى العالي، حيث يجري العمل في غالب الأحيان بمعدل حصتين في اليوم الأولى في الصباح والثانية في المساء، في أجواء عائلية بين التعادلات الضغط لأن الجميع على دراية بالمأمورية التي تنتظرمهم في الخرجة القادمة، الهدف واضح ويمثل في الظهور بأفضل وجه خاصة الفرق المشاركة تمتاز ببنية جسدية قوية، وفي نفس الوقت ركز المدرب الوطني على التسبيح واللعب الجماعي بين اللاعبات لضمان وجود روح المجموعة والتدقيق في التعامل مع الكرات خاصة في الهجومات

بداية من الجولة 7 ال مولودية سعيدة يستقبل بلعاب "الإخوة الشهداء براسي"



المولودية تستهدف لقب الرابطة المحترفة الأولى للمرة الثانية تواليا، وتسمى للذهاب بعيدا في المنافسة القارية، ألن يتسبب لكم ذلك ضغطا إضافيا؟

•• الحمد لله، هذا فضل من الله عز وجل، في بداية الموسم فضل المدرب عدم إقصائي أمام فريق واتانغا الليبيري وكان خيارا تكتيكيها، بعدها تعرضت لإصابة أبعادتني عن المنافسة الرسمية أمام الاتحاد المنستيري التونسي، وععدت إليها مسبقها، الحمد لله لحد الآن الأمور تسير على ما يرام، أين تمكنا من الفوز بثلاثة مباريات في الأدوار التصفياتية، وهاهنا جدارتنا إلى دور المجموعات، وبالرغم من أننا لم نلعب في نهائي بجاهرتني، ومنذ تلك المباراة أكتفى في دقيقة في المنافسات المحلية كعب منافسينا، وبعدها دخلنا منافسة الكأس المحترفة وحققنا فوزين وتعادلين، أمام فريق قوية ومرشحة للعب على اللقب.

فراف فوزنا وبتقديم مباراة أجمل من التي لنا منذ انطلاق الموسم، وخلال المنافسات المقبلة منظرهم بوجه أفضل بإذن الله، وهو ما يجعلنا ندخل دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا بقوة، لمحاوله ضمان ورقة التأهل لربع نهائي أوسع منافسة قارية للأندية، وتسمى لواصلنا عطله، بعد جديد للفريق محليا وقاريا، خصوصا بعد حصول الفريق على منصات الرابطة العالمية، في صورة ملعب عمار الصديع على لابواتنا، وكذا مركز تدريب الفريق عند الرحمن عوف وهو ضيق عموما، كما أننا نلعب في القديم الذي يحتوي على ميدان مكسو بالششب الاصطناعي والذي لا تتجاوز سعته 6.000 مقعد.

ريجال مدريد - فلورنتينو بيريز يقدم عرضا لكروس



بعد التوقيع مع نادي تشلسي.. ويليان؛

أحلم أن أكون أفضل لاعب في العالم

قدم فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، عرضا للألماني توني كروس، نجم الريال المعتزل، ووفقا لشبكة «ديفتسا سنترال، الإسبانية، قدم بيريز عرضا لكروس للعمل مع ريال مدريد، بعد أن اعتزل كرة القدم نهائيا في الصيف الماضي. وأشارت إلى أن إدارة ريال مدريد ترى أن كروس يمتلك إمكانيات كبيرة، بفضل معرفته الواسعة بكرة القدم وخبراته، بالإضافة إلى إتهانه دورة في التدريب، وأوضحت الشبكة الإسبانية أن بيريز عرض على كروس تدريب أحد فرق الأكايمية في النادي، أو الانضمام إلى الجهاز الفني للفريق الأول تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، وأكدت أن كروس على الأغلب سيرفض عرض بيريز، لأنه يرغب في الابتعاد عن الأضواء لبعض الوقت.

يرى أحد اللاعبين الذين وقعوا مؤخرا مع تشلسي، أنه سيصبح ضمن الأفضل في العالم مستقبلا. وقال إنستيفانو ويليان، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على شبكة «إكس»، «حلمي الأكبر أن أصبح أفضل لاعب في العالم.. هذا حلمي».

وأضاف إنستيفانو: «في يوم من الأيام ساكون من بين الأفضل، لكنني لن أقدم وعدا أو أتوقع أن أحقق هذا في غضون بضع سنوات، سيأتي ذلك بشكل طبيعي»، وكان تشيلسي، أعلن توصله لاتفاق مع باليراس لضم المهاجم الشاب إنستيفانو ويليان، على أن يضم لـ «البلوز» في الصيف المقبل، وحسم تشيلسي صفقة إنستيفانو ويليان نظير رسوم ثابتة تبلغ 34 مليون أورو، بالإضافة إلى متغيرات بقيمة 6 ملايين أورو وبناء على المشاركات.

منتخب البرتغال

روبرتو مارتينيز يفسر سبب تعويض رونالدو



وتضمن الاتفاق إصابات بقيمة 17 مليون يورو، بناء على تحول إنستيفانو ويليان إلى لاعب أساسي في تشيلسي خلال عدة مواسم.

بتواجد حاليا دون فريق وناس مقترح على أولمبيك مرسييليا في الميركاتو الشتوي

كشفت أسن تقارير صحفية فرنسية، أن الدوري الجزائري أدم وناس عرض على إدارة نادي أولمبيك مرسييليا الفرنسي خلال الميركاتو الشتوي المقبل لتعويض الفرنسي فانتين كروبي، الذي تعرض لإصابة خطيرة مع منتخب الأرجنتين هذا الأسبوع، حيث تعرض لثاوة في الرباط الصليبي لركته اليسرى لدرجة أنها تستلزم عملية جراحية وربما تجبر لاعب خط الوسط البالغ من العمر 19 عامًا على إتهام موسمها مبكرا.

وحسب نفس المصدر، فقد تم اقتراح اسم اللاعب الدولي الجزائري رفقة 10 أسماء أخرى بمعرفته وبالرابطه الفرنسية الأولى، إذا سبق له تقمص ألوان عدة أندية آخرها فريق ليل.

اللاعب السابق لنادي نابولي الإيطالي يتمتع بالفنيات العالية اللازمة في هذا المركز إلا أن الخبرة لا تزال تترجع للمنتخب في هذا المركز إلا الفترة الأخيرة حال دون تواجده في أفضل حالاته ولا يزال بين فريق حتى الآن. وكانت تقارير صحفية فرنسية، كشفت مؤخرا عن موقف من وناس من المنتخب البرتغالي، جدول ترتيب المجموعة الأولى من دوري أمم أوروبا، برصيد 9 نقاط (العلامة الكاملة).

عزيز ب.

عرض بقاعة ابن زيدون في إطار الأسبوع الثقافي الكوري

"غابرة صغيرة" يحظى بإعجاب الجمهور



تابع الشغوفون بالسينما عرض الفيلم الروائي الطويل الكوري الجنوبي "غابرة صغيرة" (تيتل فوريس) للمخرجة الكورية الجنوبية ييم سون ربي، بقاعة ابن زيدون بالجزائر العاصمة، وهذا في إطار الطبعة التاسعة للأسبوع الثقافي الكوري الجنوبي بالجزائر "أسبوع كوريا" (8-21 أكتوبر).

ويتطرق هذا العمل، المنتج في 2018 والمقتبس عن سلسلة مانغا يابانية تحمل نفس العنوان للرسام وكاتب السيناريو الياباني دايسوكي إغاراشي، لقصة فتاة شابة تدعى "هيبي وون"، تعود لمسقط رأسها، بقرية ريفية تقليدية كورية جنوبية، بعد أن فشلت في اجتياز امتحان قبول الأستاذة بالعاصمة سيول.

وبمجرد عودتها لبيتها العائلي تجد أن والدتها قد رحلت مخلفة وراءها رسالة غامضة مليئة بالمعاني والإشارات الخفية، فتشعر أولاً بالغضب لأنها تركتها وحيدة، غير أنها مع الوقت وبمعية صديقي طفولتها "تي جايي ها" و"أون سو" تدرك بأنها فعلت ذلك عمدا، حبا فيها، حتى تلقنها أسلوب عيش ناجح قائم على تقديس العمل والطبيعة وتقدير نعمة الحياة والعائلة.

واعتمد الفيلم تقنية "الفلش باك" في العديد من مشاهد، إذ تظهر فيها "هيبي وون" وهي صغيرة رفقة أمها وهي تلقنها الكثير من المعارف.. وقال سفير جمهورية كوريا، يو كي جون الذي حضر العرض، أن هذا الأخير يدخل في إطار مهرجان "ميكتا" السينمائي لمجموعة التعاون "ميكتا" التي تضم كل من جمهورية كوريا وتركيا والمكسيك وإندونيسيا وأستراليا، كما يدخل في إطار الطبعة التاسعة لأسبوع كوريا، التي افتتحت فعالياتها الثلاثاء الماضي.

وأضاف السفير يو كي جون أن "السينما هي من بين أبرز مظاهر الثقافة الكورية، والتي تشمل أيضا المسلسلات التلفزيونية والمطبخ والكيبوب وغيرها، حيث لها صدى حقيقي في مختلف بلدان العالم"، مضيفا أن "السينما بالخصوص قد نالت شهرة عالمية"، مشيرا في

في لقاء حضره مدير جامعة وهران 2 والقنصل العام الكولومبي كسياني: العرب والأفارقة جزء لا يتجزأ من المجتمع الكولومبي

نشط الكاتب الكولومبي خافيير أورتيز كاسياني، أمس الأحد، لقاء أديبا بجامعة وهران-2 «محمد بن أحمد»، تحدث فيه عن مسيرته كمؤلف جمع بين الأدب والتاريخ.



في كلمته بالمناسبة، أن هذه المحاضرة تندرج ضمن برنامج النشاطات العلمية والثقافية التي تقام على مستوى جامعة وهران-2 «محمد بن أحمد»، ويشمل مجموعة من التظاهرات والمليقات والأيام الدراسية والمحاضرات يلقيها مجموعة من الأدباء والكتاب من داخل وخارج الوطن.

كما أعرب القنصل العام لكولومبيا عن رغبته في تنظيم تظاهرات أخرى في مناطق أخرى من الجزائر في إطار النشاطات التي ترمي إلى التعريف بالأدب والثقافة الكولومبية.

الهجرة من إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية، سواء في سنوات السرق أو حديثا، مشيرا إلى أن المهاجرين الأفارقة هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الكولومبي.

كما أكد أنه بصدد دراسة تأثير المهاجرين العرب في الأدب الكولومبي، والذين بدأت هجرتهم إلى هذا البلد في منتصف القرن 19، مشيرا إلى أن هناك بعض المراجع التي تتطرق للموضوع، على غرار كتاب لخورخي قارسيا كوستا وهو كاتب كولومبي من أصول عربية، من جهته فقد أبرز مدير جامعة وهران-2

وقد حضر هذا اللقاء كل من مدير جامعة وهران-2 الأستاذ أحمد شعلال والقنصل العام لكولومبيا بالجزائر جوفاني أنجل غيلان ماندوزا وجمع كبير من الطلبة والأساتذة الجامعيين.

ويعتبر خافيير أورتيز كاسياني من أشهر الكتاب في كولومبيا، حيث نشر العديد من المقالات في الصحف الكولومبية والدولية وأصبح أحد أهم المؤلفين في كولومبيا حول العلاقة بين الأدب والتاريخ.

وأبرز الكاتب في تصريحه للصحافة على هامش اللقاء، أنه يهتم بشكل كبير بحركات

تضعه بين أيدي الأساتذة الممارسين قريبا..

"أسلماد" إصدار جديد للمحافظة السامية للأمازيغية



قامت المحافظة السامية للأمازيغية بإصدار خامس كتبها في ظرف شهرين، يحمل عنوان "أسلماد" (ASELMAD)، ويتعلق الأمر بكتاب يجمع مختارات من النصوص المدرسية باللغة الأمازيغية. ويأتي هذا الإصدار استجابة للاحتياجات التي أعرب عنها أساتذة هذه اللغة. ويمثل هذا الكتاب ثمرة عمل جماعي، تحت إشراف الأساتذة بلعيد إلياس ومؤسسي نجم الدين، يمثل مختلف المتغيرات السامية الأمازيغية، ويستجيب لحاجة حقيقية عبرت عنها هيئة تدريس هذه المادة.

أسامة.إ

كشفت المحافظة السامية للأمازيغية عن إصدارها الجديد الذي يحمل عنوان "أسلماد" (ASELMAD)، ليكون مؤلفها الخامس في ظرف شهرين، ويتعلق الأمر بكتاب يجمع مختارات من النصوص المدرسية باللغة الأمازيغية، ويأتي استجابة للاحتياجات التي أعرب عنها أساتذة هذه اللغة. ويمثل هذا العمل الجماعي الذي أشرف عليه كل من بلعيد إلياس ومؤسسي نجم الدين، مختلف المتغيرات السامية الأمازيغية، ويستجيب لحاجة حقيقية عبرت عنها هيئة تدريس هذه المادة.

وأضافت المحافظة أن هذا الكتاب سيتم قريباً توفيره لكل الأساتذة الممارسين عبر جميع أنحاء البلاد، إما من خلال توزيع عبر المفتشين المختصين، أو عن طريق التنزيل باستخدام رمز وصول على المنصة الجديدة adlis.hca-mazighite.dz، التي تم إطلاقها مؤخراً من ولاية إن صالح. ويجدر التنكير بأن المحافظة السامية للأمازيغية قد أصدرت، خلال الشهر الماضي، أربع مؤلفات تعليمية جديدة لتدريس اللغة الأمازيغية، وهي: كتاب "ألمذ ناشويت - Lmed Tacawit" للأستاذ والمفتش زيدان ياسين، وكتاب "ألمذ تامزيغيت - Lmed Tamazight" لتوفيق جردو، وكتاب "بيداغوجية تعليم الأمازيغية لفصول محو الأمية وتعليم الكبار - Asemdwal" من تأليف جماعي، وجاء هذا المنجز على خلفية أشغال ملتقى تكويني نظم في ولاية بسكرة، بالإضافة إلى

بعد 5 سنوات من الغياب

عودة المنتدى الثقافي الأوراسي بباتنة

مرزوقي على ولعه الشديد بالكتابة وتمكّنه من فنّيها رغم أنه اشتغل طيلة حياته إلى غاية تقاعده في قطاع التربية، متخصصاً في تدريس مادة الفيزياء ليتدرج بعد ذلك في عديد المناصب الإدارية دون أن تنهيه مسؤولياته عن الكتابة وخاصة اهتمامه الكبير بتراث المنطقة. وفي هذا الشأن، أوضح طازق بن زروال من قسم اللغة الفرنسية وأدبها بجامعة باتنة 2، في تدخله بالمناسبة، أن كتاب "انطباعات أوراسية لواحد من أبناء أمنطان" يعكس مدى ارتباط المرحوم سعيد مرزوقي بأرضه وشغفه الكبير بتراث منطقة الأوراس، ما تجلّى في تخصيص حيز معتبر لإبراز معالم قرية أمنطان ببلدية تيغراغرا مسقط رأس الكاتب، والتي خلدها أخوه المرحوم الفنان التشكيلي شريف مرزوقي في أشهر لوحاته.

من جهته، اعتبر المشرف على تنظيم المنتدى، كمال قربي، أن طبع الكتاب المذكور يعدّ تكريماً لمؤلفه سعيد مرزوقي، الذي كان من المدافعين على تراث المنطقة وأيضاً أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية أصدقاء مدغاسن وكذا المنتدى الثقافي الأوراسي وعرف بإسهاماته في هذا الميدان.

احتضنت قاعة المحاضرات بمركز البحث العلمي لجامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد بمدينة باتنة طبعة جديدة من المنتدى الثقافي الأوراسي، الذي يعود بعد 5 سنوات من الغياب وسط حضور مكون من المثقفين والفنانين والمهتمين بالأدب.

وخصّصت هذه الطبعة من التظاهرة، التي تنظمها جمعية أصدقاء مدغاسن لتسليط الضوء على كتاب (انطباعات أوراسية لواحد من أبناء أمنطان) للمرحوم سعيد مرزوقي (1940/2020) وذكر الكتاب الذي صدر حديثاً بأسلوب شيق وعبارات أنيقة (حسب شهادة الحضور) بشخصيات ومعالم معروفة بمدينة باتنة وقدمى تلاميذ مدرستها العتيقة، إلى جانب نصوص سرديّة عن ذكريات اختزلت جانباً مضيئاً وهاماً من تاريخ المدينة وبعضاً من الذين تركوا بصمات فيها ورحلوا ومنهم المصلح الشيخ عمر درودر والطبيب المجاهد بلقاسم مديكن والفنانين التشكيليين عبد الرحمان طمين المعروف باسم عبدو والشريف مرزوقي وآخرون.

وأكدت شهادات رفقاء المرحوم سعيد

بعد رواية "باب الوادي" ..

طيباوي يوقع.. "الحب عربية مهترئة" ..



السيد لا أحد (جائزة نجيب محفوظ للأدب من الجامعة الأمريكية بالقاهرة 2021)، باب الوادي عن دار الشروق (جائزة معرض الشارقة الدولي للكتاب 2023)، موت ناعم (جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي بالسودان 2014)، مذكرات من وطن آخر، المقام العالي (جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب 2011 بالجزائر)، ومجموعة قصصية "وجه على الحافة"، وهو حالياً عضو لجنة تحكيم الدورة الحالية لجائزة نجيب محفوظ للأدب التي ترعاها الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

الهشة التي يعيشها. جاء في الرواية: "ولادتان لرجل واحد"، تلك فرصة لا تتاح للجميع، ومن هذا الجانب أنا رجل الاستثناء. مزيج من الحظ والأمل الذي بثته في نجاة، بالمجيء إلي، جعلني أبعث من جديد. يخفت النداء الخفي الذي يدعوني للرحيل، حتى أكاد لا أسمع، وتصنع اليد الذهبية معجزة أخرى، فأحيا على إثرها سنوات كثيرة قادمة. من قال إنّي لا أحب الحياة؟"

أحمد طيباوي؛ رواي وأستاذ محاضر في إدارة الأعمال، صدرت له عدّة روايات: اختفاء

يستعرض هناك حياته الماضية، ويقدم كشف حساب للشخصيات التي عاش معها في لحظة أقرب لجلسة محاكمة شاملة.

يستعيد، عبر لعبة التذكّر، علاقة شائكة مع الوالد ومع الزوجة التي هجرته، ويرسم تفاصيل علاقته بالفتاة الوحيدة التي أحبها أملاً في استعادتها، كما يتأمل علاقته مع صديقه الوحيد.

يرسم البطل سيناريوهات مختلفة، متخيلاً الحياة بعد المرض، يتلاعب فيها بمسيره ومصير الشخصيات كافة، تحت ضغط اللحظة

صدر حديثاً عن دار الشروق المصرية رواية جديدة للكاتب أحمد طيباوي بعنوان "الحب عربية مهترئة"، وهي رواية عن جيل يسميه الكاتب جيل الاختيارات المحدودة، الذي تسير حياته دائماً وفق الاختيار الوحيد المتاح وضمن الحتمية المفروضة عليه.

فاطمة الوحش

يسرد العمل تجربة رجل استقر على سرير المرض في إحدى مصحات العلاج، حيث

عشرات الجثث تتناثر في شوارع وأزقة جباليا

300 شهيد بالإبادة الصهيونية
شمال غزة في أسبوع

قال مدير المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابية، أمس الأحد، «إن الجيش الصهيوني يرتكب مجازر في محافظات الشمال استشهد فيها أكثر من 300 شخص خلال 9 أيام. وذكر بأن الاحتلال يسعى لتنفيذ مخطط تهجير في شمال القطاع، ويسعى لإسقاط المنظومة الصحية وتحويل شمال القطاع إلى «منطقة خراب ودمار شامل».

وفي النصيرات وسط القطاع، استشهد ثمانية مواطنين من عائلة واحدة، أمس، في قصف طائرات الاحتلال الحربية منزلهم.

جثامين الشهداء تتناثر في الشوارع

هذا، وبحسب ما أوردته الأنباء، فقد استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، أمس الأحد، جراء قصف مدفعي وجوي صهيوني عنيف استهدف مخيم وبلدة جباليا وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون شمالي قطاع غزة، في حملة إبادة جديدة مستمرة منذ أزيد من أسبوع.

وأفاد شهود عيان، بأن الجيش الصهيوني نفذ عمليات نسف لعشرات المباني السكنية في مخيم وبلدة جباليا ومنطقة التوام في بلدة بيت لاهيا، وأشاروا إلى أن عشرات الشهداء تتناثر جثامينهم في شوارع وأزقة مخيم وبلدة جباليا بعد أن هدد الاحتلال باستهداف كل من يحاول الوصول إليهم.

وناشدت عائلات فلسطينية في جباليا

يوصل الاحتلال الصهيوني حصار مخيم جباليا شمال قطاع غزة لليوم العاشر على التوالي، مع قيامه بعمليات نسف للمنازل، واستهداف كل ما يتحرك وسط أوضاع إنسانية صعبة، مع انتشار المجاعة بفعل نقص الماء والغذاء.

وقد نسفت قوات الاحتلال، أمس الأحد، عددا من منازل المواطنين باستخدام الروبوتات المتفجرة، بالتزامن مع اشتعال النيران في مناطق عديدة في مخيم جباليا إثر القصف المتكرر، فيما قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن جيش الاحتلال يمنع الطواقم الإسعافية والدفاع المدني من انتشال جثث الشهداء.

ولفت في بيان إلى أن جيش الاحتلال يرتكب مجازر ضد الإنسانية، ويمارس القتل العمد من خلال قصف مراكز النزوح والإيواء، ويرتكب عدة مجازر فظيعة ضد المدنيين من خلال القصف المقصود لتجمعات الأطفال والنساء.

حزب الله يتصدى لإحالات التسلّل الصهيونية

الكيان يستكمل استعداداته لضرب إيران بدعم أمريكي

حدثين منفصلين وقعا صباحا خلال الغزو البري في جنوب لبنان.

الضربة الإيرانية للكيان خلفت أضرارا

وفي سياق آخر، قالت صحافة صهيونية أمس الأحد، إن الهجوم الصاروخي الذي نفذته إيران على الكيان مطلع الشهر الجاري، خلف أضرارا كبيرة تقدر بنحو 53 مليون دولار، وأضافت: «اتضح أن الأضرار التي لحقت بالممتلكات نتجة من الهجوم الإيراني في 1 أكتوبر الجاري كانت كبيرة». فقد ألحقت «أضرارا جسيمة» بالمطاعم والمحلات التجارية الفاخرة، بما في ذلك مطعم توركيز الذي دمر بشكل شبه كامل، وكذلك تضرر نحو 150 شقة، وتابعت المصادر: «وقعت أضرار عديدة في نحو 10 مواقع سقطت فيها صواريخ، من بين مواقع أخرى داخل عدة قواعد عسكرية صهيونية».

وأعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني، مطلع أكتوبر الجاري، أن إيران أطلقت عليها نحو 180 صاروخا، في هجوم قالت طهران إنه انتقام لاغتيال كل من إسماعيل هنية وحسن نصر الله والقائد بالحرس الثوري عباس نيلفروشان.

وفي اليوم التالي، أقر الجيش الصهيوني، بأن الضربة الصاروخية خلفت أضرارا في

أعلن حزب الله أمس لأحد، التصدي لإحالة توغل لقوة صهيونية في بلدة رامية في قضاء بنت جبيل، بتفجير عبوة ناسفة في عساكر القوة واشتباك معهم بالأسلحة، إلى جانب قتل وإصابة عناصر قوة مشاة أخرى حاولت التسلّل من قرية بليدا بالنبطية. في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام صهيونية عن «حادث أمتي صعب» وإصابة نحو 25 عسكريا للاحتلال. وأكد حزب الله أن مقاتليه فجّروا عبوتين ناسفتين بقوات صهيونية حاولت التسلّل إلى بلدة رامية وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، وقال إنه استهدف بصاروخ موجّه آلية مدرعة في محيط موقع رامية، وأشار إلى أن مقاتليه اشتبكوا مع قوات للعدو من المسافة صفر في أثناء محاولتها التسلّل إلى بلدة بليدا، وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وفي سلسلة بيانات منفصلة، أعلن الحزب صباح أمس الأحد استهداف تجمعات لعساكر ومواقع عسكرية شمالي الكيان منذ مساء السبت وحتى صباح الأحد.

في المقابل، تحدثت صحافة الاحتلال عن إصابة نحو 20 عسكريا صهيونيا في

استعمالها محظور دولياً

الاحتلال يستخدم الروبوتات
المفخخة لتسف المنازل

نطاق ضيق في بعض الأحيان. وقال «الأورومتوسطي» إن استخدام الاحتلال للروبوتات المفخخة «أمر محظور بموجب القانون الدولي، إذ إن هذه الروبوتات تعد من الأسلحة ذات الطابع العشوائي التي لا يمكن توجيهها أو حصر أثارها فقط بالأهداف العسكرية، فنظرا لطبيعتها، هي تصيب السكان المدنيين على نحو مباشر، أو تصيب الأهداف العسكرية والمدنيين أو الأعيان المدنية بشكل عشوائي من دون تمييز. وبالتالي، تعد من الأسلحة المحظورة بموجب القانون الدولي، ويشكل استخدامها في المناطق السكنية جريمة دولية قائمة بحد ذاتها».

وبدأ جيش الاحتلال باستخدام تلك الروبوتات للمرة الأولى في غزة في ماي الماضي، خلال الافتتاح الثاني لمخيم جباليا. وأدى ذلك حينها لاستشهاد عدد من المدنيين وتدمير منازل عدة في المخيم. ومع نهاية ماي الماضي، خرجت صور من منطقة محطة ترمز وسط مخيم جباليا لاثنين من الروبوتات المفخخة المعدة للتفجير.

تصفية متعمدة للمعتقلين

استشهاد الأسير محمد موسى في مستشفى صهيوني

«(41)».

تصفية الأسرى بأوامر سياسية

واتهمت المنظمات الفلسطينية الاحتلال الصهيوني بممارسة «جرائم ممنهجة - غير مسبوقة - بمستواها وكثافتها تاريخيا في سجون ومعتقلاته، بهدف قتل وتصفية الأسرى بأوامر سياسية ومن أعلى هرم في منظومة الاحتلال، وأحد أوجه هذه المنظومة الوزير المتطرف (بن غفير) الذي يواصل تنفيذ الجرائم بحق الأسرى ويتفاخر بها أمام عدسات الكاميرا، بل ويوثقها لنشرها بهدف إشباع رغبة الانتقام لدى المجتمع الصهيوني، والتعريض على قتل الأسرى».

وأشارت الهيئة والنادي إلى أنّ استمرار منظومة الاحتلال بجرائمها التي وصلت إلى الذروة منذ بدء حرب الإبادة، ستؤدي حتما إلى استشهاد المزيد من الأسرى، في ظل حالة العجز العالمية أمام جرائم الإبادة والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني. وذكرت الهيئة والنادي، أنّ أكثر من عشرة آلاف من الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، إلى جانب المئات من معتقلي غزة في معسكرات الجيش، يواجهون جرائم مروعة ومرعبة، تمس حياتهم على مدار الساعة، وذلك في إطار حرب الإبادة التي تتخذ عدة أوجه من بينها العدوان على الأسرى.

ومع استشهاد الأسير موسى، فإن عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم، ارتفع منذ عام 1967 حتى اليوم إلى (278).

اتهم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس الأحد، جيش الاحتلال الصهيوني باستخدام الروبوتات المفخخة المحمّلة بأطنان من المتفجرات في عمليات التدمير والقتل الواسعة التي ينفذها شمالي قطاع غزة خلال اجتياحه المتواصل، مع تصعيد وتيرة جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين هناك عبر ارتكاب المجازر وجرائم القتل العمد والتجويد والتفجير القسري واسع النطاق. وفي بيان له، ذكر المرصد أنّ جيش الاحتلال الصهيوني فصل محافظة شمال غزة عن مدينة غزة بالكامل من خلال تمرکز الآليات ووضع السواتر الرملية وركام المنازل المدمرة، إلى جانب الغطاء الناري من الطائرات المسيّرة، وأشار إلى أنه تلقى شهادات عديدة عن استخدام جيش الاحتلال للروبوتات المفخخة وتفجيرها عن بعد، محدثا أضرارا واسعة النطاق في المنازل والمباني المحيطة وخسائر كبيرة في الأرواح، في وقت يتعطل بالكامل تقريبا عمل طواقم الإسعاف والدفاع المدني، باستثناء

أعلنت هيئة شؤون الأسرى

والحررين ونادي الأسير

القطرستاني عن استشهاد الأسير

محمد منير موسى (37 عاما) من بيت

لحم، في مستشفى سوروكا

الصهيوني، الجمعة، بحسب ما أبلغت

به هيئة الشؤون المدنية من قبل

الاحتلال.

وقالت الهيئة والنادي في بيان مشترك،

أمس الأحد، إن الأسير موسى، معتقل

لدى سلطات الاحتلال الصهيوني منذ 20

أفريل 2023 وهو الاعتقال الأول له، وكان

يقبع بحسب ما هو متوفر من معلومات في

سجن «ريمون»، وبقي موقوفا إلى غاية

استشهاده، وهو متزوج وأب لثلاث

طفلات.

وأكد البيان أن الأسير موسى، وقبل

اعتقاله «لم يكن يعاني من أي مشكلات

صحية مزمنة، ولا تتوفر معلومات كافية

عن ظروف استشهاده»، واستدرك البيان

بالقول: «إلا أنّنا نؤكد أنّ جرائم الاحتلال

الممنهجة بما فيها جرائم التعذيب،

والجرائم الطبية، وجرائم التجويد، شكّلت

الأسباب المركزية لاستشهاد (40) أسيرا

ومعتقلا بعد تاريخ السابع من أكتوبر

2023، وهم الشهداء المعلومة هوياتهم

وبياناتهم لدى المؤسسات المختصة،

يُضاف لهم الشهيد موسى الذي أعلن عنه

أمس ليرتفع عدد الشهداء الأسرى

والمعتقلين بعد السابع من أكتوبر إلى

يستنسخ مشاهد الإبادة في غزة

الاحتلال يستهدف المشافي والكوادر الطبية في لبنان

نحو ثلثها بات خارج الخدمة جراء العدوان الصهيوني.

وفي وقت سابق، هدد جيش الاحتلال باستهداف سيارات الإسعاف في جنوب لبنان تحت مزاعم استخدامها في نقل أسلحة ومسلحين تابعين لحزب الله، وذلك بعد قتل الكيان أكثر من 100 من المسعفين وعمال الطوارئ خلال عدوانه على الأراضي اللبنانية.

وفي السياق، كشفت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن استشهاد أكثر من 100 من العاملين في المجال الطبي ومجال الطوارئ في لبنان منذ العام الماضي. وأضافت في إفادة صحفية للأمم المتحدة، الجمعة: «تلقينا أيضا عدة تقارير عن ضريات جوية لموجهة الوضغ بسبب محدودية الموارد البشرية والمادية»، ودعا المسؤول الأممي إلى توفير «الحماية العاجلة للمرضى والعاملين في الرعاية الصحية بلبنان».

ووفق أرقام وزارة الصحة اللبنانية في ماي الماضي، بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان 311 مركزا، وهو ما يعني أن

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن

العدوان الصهيوني على لبنان تسبب في

إغلاق خمسة مشافي و100 مركز

لرعاية الصحية في البلاد.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «من بين 207 مراكز رعاية صحية أولية في المناطق التي يطالها العدوان بلبنان، تم إغلاق 100 مركز بسبب تصاعد العنف».

وأضاف: «كما تم إغلاق 5 مستشفيات نتيجة الأضرار الهيكلية الناجمة عن الهجمات».

وشدّد غيبريسوس على «ضرورة وقف الهجمات على العاملين في القطاع الصحي اللبناني»، وتسببت الهجمات في استشهاد ما يقارب 100 شخص»، وقال: «عدد المصابين في ازدياد، ونظام الرعاية الصحية في لبنان يكافح لمواجهة الوضع بسبب محدودية الموارد البشرية والمادية»، ودعا المسؤول الأممي إلى توفير «الحماية العاجلة للمرضى والعاملين في الرعاية الصحية بلبنان».

ووفق أرقام وزارة الصحة اللبنانية في ماي الماضي، بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في لبنان 311 مركزا، وهو ما يعني أن

رکز على معركتي الثروات الطبيعية وحقوق الإنسان

منتدى الشباب العالمي متضامن مع القضية الصحراوية



قرارات الأمم المتحدة". وأضاف: "لدينا فرصة جديدة في كفاح الشعب الصحراوي، لأنه من وجهة نظر قانونية، نملك وسيلة جديدة لمقاضاة أي دولة وشركة ترم اتفاقيات مع المغرب تشمل الأراضي الصحراوية".

تركيز على معركتي الثروات وحقوق الإنسان

وعلى مدار ثلاثة أيام، احتضنت مدينة بلباو الإسبانية أشغال المنتدى العالمي الثالث للتضامن مع الصحراء الغربية، الذي جمع ناشطين ومهتمين بقضية الصحراء الغربية من مختلف أنحاء العالم، حيث ركز الحضور على معركتي الثروات الطبيعية وحقوق الإنسان.

وتوزعت ورشات العمل على أربع محاور رئيسية، حيث تناولت الورشة الأولى موضوع "احتلال ممول بثرواتنا المنهوبة"، وبحث المشاركون في نهب المغرب للموارد الطبيعية للصحراء الغربية، مثل الفوسفات، بالإضافة إلى تحليل تأثير استخراج هذه الموارد على السكان الصحراويين. كما تناول النقاش كيفية استخدام المغرب للطاقة الخضراء دون الحصول على موافقة من الشعب الصحراوي، مما يثير قضايا حقوق الإنسان والممارسات الأخلاقية.

وفي الأثناء، تناول المشاركون أيضا التداعيات القانونية لهذه الانتهاكات، مع البحث عن حلول تحترم حقوق الصحراويين.

في الورشة الثانية، المعنونة "تشكيل السردية"، تم تحليل السرديات المختلفة والأطراف الفاعلة التي أثرت على مجريات الصراع على مدى العقود الماضية. من خلال الحوار والتفكير النقدي، واستعرض المشاركون تأثير هذه الروايات على تصورات النزاع وكيفية صياغة سردية جديدة تتماشى مع الأحداث الحالية وتبرز صوت الشعب الصحراوي.

بعد هجومها على هيئة النزاهة لنشر تقريرها عن الفساد

حملة المال العام ينتقدون الحكومة المغربية

لمكافحة الفساد، ونشر هذه الأخيرة في الجريدة الرسمية، تفرض عليه اتخاذ تدابير تشريعية لتجريم الإثراء غير المشروع.

الشعب يدفع فاتورة الفساد

وأكد الغلوسي أن المجتمع المغربي يؤدي ولازال فاتورة تكلفة الفساد التي تستنزف ما يفوق 50 مليار درهم سنويا، مما يتسبب بحرمان شرائح كبيرة في المجتمع من الحق في التنمية والثروة بشكل يضمن الإنصاف والعدل.

وأبرز أنه مقابل هذا الوضع، هناك أشخاص استغلوا الوظيفة والسلطة والقرار العمومي، واستفادوا من امتيازات لا حصر لها، وبسبب ذلك راكموا ثروات ضخمة وأصبحوا يشكلون خطرا على مؤسسات الدولة والمجتمع، وتحولوا إلى شبكات ومافيات خطيرة تهدد التماسك والسلم

أكد ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا، عبد الله العرابي، أن المشاركة الكبيرة في منتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية الذي اختتم أمس، تبرز روح التضامن القوي مع قضية الشعب الصحراوي عبر العالم.

وأشار عبد الله العرابي على هامش مشاركته في الطبعة الثالثة لمنتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية، أن "التضامن للشباب العالمي في هذا المنتدى يبرز روح التضامن القوي الذي تحظى به قضية الشعب الصحراوي".

وذكر الدبلوماسي الصحراوي أن هذا المنتدى "يتزامن مع سياق سياسي هام بالنسبة للشعب الصحراوي في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال"، قائلا: "تأتي هذه المناسبة في الوقت الذي أعلنت فيه محكمة العدل الأوروبية إبطال الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تشمل بصفة غير قانونية الصحراء الغربية".

وفي الرابع من أكتوبر الجاري، أكدت محكمة العدل الأوروبية أن "الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لعام 2019 بشأن مصائد الأسماك والمنتجات الزراعية، والتي لم يوافق عليها شعب الصحراء الغربية، أبرمت في تجاهل لمبادئ الحق في تقرير المصير لهذا الشعب". كما أكدت محكمة العدل الأوروبية أن "جبهة البوليساريو متحدت متميز في إطار العملية التي تقودها الأمم المتحدة بهدف تحديد الوضع المستقبلي للصحراء الغربية"، مشيرة إلى أن "جبهة البوليساريو يمكنها الطعن في القرارات أمام قاضي الاتحاد خدمة لمصالح الشعب الصحراوي".

وقال عبد الله العرابي أن هذا "انتصار للشعب الصحراوي وتأكيد على أن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار، وأن الشعب الصحراوي هو من يقرر مصيره عبر استفتاء تقرير المصير وفقا

يحرمون حتى من العلاج

معتقلو "أديم إزيك" يعانون على يد الجبالد المغربي

الذي يعاني من ظروف صحية حرجة، وعلى الرغم من بعد المسافة ومشقة السفر، فضلا عن الأزمات المادية الأخرى، لم يراع القائمون على المبنى الظروف الاجتماعية الصعبة التي تعيشها أسرة الأسير المدني الصحراوي عبد الجليل كمال لعروصي بالإضافة إلى تعرضها للاستفزاز والمراقبة البوليسية اللصيقة خلال تنقلها طلبا للزيارة العائلية.

ولا يزال الأسير المدني الصحراوي عبد الجليل كمال لعروصي قيد المراقبة البوليسية اليومية رغم الإجراءات العلاجية المتأخرة التي تشوبها سياسة التماطل واللامبالاة المتعمدة فضلا عن عدم توفر الظروف العلاجية الضرورية داخل المستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط.

موجة غضب عارمة رفضا لصهينة المشهد العام في المملكة

مقترح تشريعي لمنح الجنسية لأحفاد اليهود المغاربة في الكيان الصهيوني

ومناهضة التطبيع، استعدادها لمواجهة هذا الملتبس، الذي "يخترق النسيج المجتمعي من طرف الصهينة المجرمين"، من خلال تنظيم مختلف الأشكال الاحتجاجية الشعبية والجمهيرية والقانونية والمؤسسية الممكنة.

مغربة الصهينة خطر كبير

جدير بالذكر أن هناك تحذيرات من بعض الحقوقيين في المغرب بشأن خطورة إدماع الأفراد القادمين من الكيان الصهيوني، دون معارضة لليهود القادمين من دول أخرى. وفي تعليقه على هذا الملتبس، قال الدكتور محمد إبراهيم إن "أحفاد المغاربة اليهود الذين لا زالوا في وطنهم هم مغاربة في بلدهم، لا حاجة لهم للجنسية فهي تحصل في حقهم، أما الصهينة المستعمرون المجرمون المحتلون لأرض فلسطين؛ فحقهم السجن إذا وطئت أقدامهم أرض المغرب".

وتابع عضو المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح، في تدوينته على حسابه على الفيسبوك: "ما لهؤلاء المسؤولون! كيف يفكرون! وكيف ينظرون! ألا يكفيهم شلالات الدماء والمجازر في أرض فلسطين ليفقهون".

اختراق وصهينة

بدوره، قال عزيز هناوي، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، "هناك من له أجنحة مختلفة متناقضة مع نبض الشعب المغربي.. وأطلق عملية إيداع ملتمس تشريعي مكتشفة أهدافه الاختراقية للدولة والمؤسسات والسياسات العامة في المغرب"، وأوضح هناوي أن هذا الأمر يأتي في إطار مسلسل تطويع الدولة من الدستور إلى القوانين إلى كل المنظومات القائم عليها بنين البلد.

ورأى هناوي أن الملتبس التشريعي هو ملتبس لصهينة المشهد العام في المغرب عبر مغربة الصهينة المحتلين لفلسطين المنتمين لصبابة الإرهاب الصهيوني "وقال في صفحته على منصة فيسبوك: "ويخضع النظر عن أجنحة الاختراق فإن كل مفردة ومقطع من الوثيقة فيها كلام وكلام.. تاريخيا وقانونيا وسياسيا وأمنيا وقضائيا". معلوم أن المغرب كان موطننا لجالية يهودية كبيرة، إلا أنه ومع قيام الكيان الصهيوني الغاصب هاجر إليها معظم اليهود المغاربة، ولم يتبق منهم إلا نحو 3000 يهودي.

تدعم استكمال السيادة الوطنية للصحراء الغربية

نقابة العمال البرازيليين تجدد دعمها لكفاح الصحراويين

"لقد أكدت محكمة العدل الأوروبية موقف كل من المحكمة الجنائية الدولية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة التي تتمسك بحق شعب الصحراوي الثابت في ثرواته الطبيعية التي يهبها المحتل المغربي ظلما وعدوانا منذ 1975".

وأدان التجمع النقابي الجرائم التي يرتكبها الاحتلال المغربي ضد الشعب الصحراوي، كما طالب حكومة لولا دا سيلفا بالاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

تعرض الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أديم إزيك عبد الجليل كمال لعروصي المتواجد حاليا بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط في المغرب للمنع من الزيارة العائلية بحسب ما توصلت به رابطة حماية السجناء الصحراويين.

وفي هذا السياق، أفادت والدة الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة أديم إزيك عبد الجليل كمال لعروصي المتواجد بالمستشفى الجامعي بالرباط لإجراء فحوصات طبية على مستوى البواسير وأمراض أخرى، تعرض زوجته للمنع من الزيارة من طرف القائمين على حراسة المبنى المخصص للسجناء بداعي تأخرها عن الوقت المخصص للزوار دون السماح لها بإيصال حاجيات خاصة بزوجها

أعلنت الحكومة المغربية، السبت، تلقيها مقترحا تشريعيًا موجهًا إلى البرلمان يقضي بمنح الجنسية لأبناء وأحفاد المواطنين اليهود من أصول مغربية في الكيان الصهيوني.

يأتي ذلك فيما حذرت هيئة مغربية غير حكومية مناهضة للتطبيع من خطورة تمرير هذا المقترح باعتباره يشكل خطرا على استقرار المغرب، إذ قد يتسبب في منح الجنسية لمستوطنين وعساكر صهينة متورطين في جرائم إبادة للشعب الفلسطيني. وقالت الوزارة المغربية المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، إنها تلقت ملتمسا في مجال التشريع يطالب أصحابه بمنح الجنسية المغربية لجميع أبناء وأحفاد اليهود المغاربة، وأوضعت الوزارة، أن الملتبس موجه إلى رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، ويقول أصحاب الملتبس، الذي لم تكشف الوزارة عن أي تفاصيل عنهم، إنه يهدف إلى "تمتع أبناء وأحفاد اليهود المغاربة بحقوقهم الدستورية والسياسية والدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها"، إلى جانب "إدماجهم في المجتمع".

ولفتت الوزارة إلى أنه من المنتظر أن يتم تبليغ أصحاب الملتبس بقرار قبوله أو رفضه من قبل لجنة فحص تابعة لها، وذلك في أجل أقصاه 15 يوما، وفق الإجراءات القانونية المعمول بها.

خيانة تهدد استقرار المملكة

في المقابل، عبرت "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" عن رفضها الشديد لهذا الملتبس، واعتبرت أنه "لا يمثل الشعب المغربي بل يمثل حفنة من المرتزقة المأجورين من طرف الصهينة وأدواتهم". ووصفت الجبهة تقديم الملتبس، بأنه "فعل خياني في حق الشعب المغربي"، محذرة من أنه "قد يشكل خطرا على استقرار وسيادة المغرب"، إذ بمقتضاه تمنح الجنسية لمستوطنين ومجرمين ومجندين في جيش عرف بإرهابه وإجرامه وإبادة الجماعة لشعب فلسطين، وأدانته المحاكم الدولية". وأضافت الهيئة المناهضة للتطبيع، أن "تقديم الملتبس في هذه الظرفية على وجه الخصوص، يشكل استفزازا لمشاعر المغاربة وغدرا للدماء الفلسطينية التي لا زالت تراق على يد الصهينة المجرمين.

وأعلنت الجبهة المغربية لدعم فلسطين

أعربت الكونفدرالية المركزية النقابية البرازيلية للعمال عن تضامنها الكامل مع الشعب الصحراوي في كفاحه التاريخي والعدل من أجل استكمال سيادته على كامل ترابيه الوطني.

وأعرب التجمع النقابي عن ارتياحه للانتصار الهام الذي حققه الشعب الصحراوي والحكم الصادر لصالح جبهة البوليساريو من قبل محكمة العدل الأوروبية بإلغاء اتفاقيات التجارة والصيد البحري بين

هل تعلم؟

الضحك يعالج جفاف العين المزمن!

توصلت نتائج دراسة حديثة إلى أن العلاج بالضحك له تأثير مماثل للدموع الاصطناعية في علاج جفاف العين المزمن، وقام خبراء من الصين وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بخصص 283 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عاما يعانون من جفاف العين المزمن. وتشير النتائج إلى أن العلاج بالضحك يتمتع بتأثير فعال ضد جفاف العين مثل قطرات العين المحتوية على حمض الهيالورونيك.

ومرض جفاف العين هو مرض شائع يحدث عندما لا تستطيع الدموع توفير الترطيب الكافي للعينين. ويمكن أن تكون الدموع غير كافية وغير مستقرة لأسباب عدة. على سبيل المثال، قد يحدث جفاف العين إذا كانت الدموع التي تفرزها العينان غير كافية أو كانت ذات جودة رديئة. ويؤدي عدم استقرار الدموع إلى التهاب سطح العين وحدوث تلف فيه.

يؤدي جفاف العين إلى الشعور بعدم الراحة. إذا ظهرت على الشخص أعراض مرض جفاف العين، فقد يشعر بلسع أو خرق في عينيه. وقد يشعر بألم جفاف العين في مواقف معينة، على سبيل المثال أثناء ركوب الطائرة، أو أثناء وجوده في غرفة مكيفة الهواء، أو أثناء ركوب الدراجة، أو بعد الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لبضع ساعات.

وقد تجعل علاجات جفاف العين الشخص يشعر بقدر أكبر من الارتياح. ويمكن أن تتضمن هذه العلاجات إدخال تغييرات على نمط الحياة واستخدام قطرات العين. وسيحتاج على الأرجح إلى اتخاذ هذه التدابير اللازمة إلى أجل غير مسمى للسيطرة على أعراض جفاف العين.

تعزز اليقظة والنشاط

ماذا نعرف عن "قبيلة القهوة"؟



تشتهر القهوة بأنها مشروب البحث عن النشاط والإفاحة واليقظة، ولكن انتشر مؤخرا مفهوم جديد لها وهو قبيلة القهوة، وفي تقرير نشرته صحيفة "هاف بوست" الأمريكية، جاء فيه أن تناول كوب من القهوة ثم النوم لمدة 20 دقيقة، قد يشعرك بالانتعاش وكأنه ضربة مزدوجة للكافيين.

وقبيلة القهوة هي قبيلة قصيرة تؤخذ مباشرة بعد تناول الكافيين للجمع بين فوائد الراحة واليقظة، كما أوضحت الدكتورة كيشا سوليفان، اختصاصية أمراض الرئة واختصاصية النوم في ماريلاند الأمريكية.

ووفقاً للدكتور ماركوس بلويسر، طبيب الطب التكاملية والمتخصص في طول العمر والنوم، فإن قبيلة القهوة تستمر عادة لمدة 20 دقيقة تقريبا. وأشار إلى أن "الفكرة هي أنه بحلول وقت استيقاظك، يبدأ الكافيين في العمل، ما يعزز التأثيرات المنعشة للقبيلة، ويضع المؤيدون أن هذا المزيج يمكن أن يعزز الطاقة واليقظة بشكل أكثر فاعلية من القبيلة أو القهوة وحدها".

هل القبيلة بعد تناول القهوة فعالة؟

وفقاً لطبيب بلويسر، تشير الأبحاث والأدلة القصصية إلى أن القبيلة بعد تناول القهوة يمكن أن تكون فعالة في تعزيز اليقظة والأداء الإدراكي.

وأوضح أن النظرية هي أن القبيلة تساعد في إزالة الأدينوزين، وهو ناقل عصبي يعزز النوم ويتراكم أثناء اليقظة، من دماغك. ومع تأثير الكافيين، فإنه يحجب مستقبلات الأدينوزين، مما يمنع تراكم ضغط النوم وبالتالي يعزز اليقظة.

ومع ذلك، حذرت الطبيبة سوليفان من أن هناك أبحاثاً محدودة للغاية حول القبيلة بعد تناول القهوة. واعتبرت بأن القبيلة بعد تناول القهوة تعمل بشكل جيد مع بعض الأشخاص، ولكنها قالت إنها لن تعمل مع الجميع.

وقالت: "سنعرف أنها تعمل من أجلك إذا شعرت بمزيد من الإنتاجية أو المزيد من النشاط بعد القبيلة"، وأضافت أنه إذا لم تشعر بتحسن بعد القبيلة بعد تناول القهوة، فإنها ليست مناسبة لك.

وللحصول على أفضل النتائج، أوصت سوليفان بتجنب القبيلة بعد تناول القهوة قبل وقت النوم، وقالت: "استهدف القبيلة أثناء الظهيرة أو الفترة التي تسبق النوم بست ساعات على الأقل. على سبيل المثال، إذا كنت تذهب إلى الفراش عادة في الساعة 10 مساءً، فتجنب القبيلة بعد الساعة 4 مساءً".

إذا لم يكن هذا متوافقاً مع جدولك، فربما لا تكون القبيلة بعد تناول القهوة فكرة جيدة لك، لأنها قد تتداخل مع قدرتك على النوم.

وقالت سوليفان إنه لكي تكون قبيلة القهوة فعالة، يجب عليك الحد من القبيلة إلى 30 دقيقة أو أقل، وذلك لأن القبيلة الأطول يمكن أن تسبب الخمول وتعطل رغبتك في النوم.



توصيات جديدة للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

عقوبات الفصل من المدرسة.. آثار نفسية بالغة السوء

تمهيد لدخول هؤلاء الأطفال للسجن؛ لذلك يجب توخي الحذر مع هذه القمات على وجه التحديد.

ونصحت الأكاديمية بضرورة متابعة المخالفات المدرسية للطلاب وأيام الغياب، والوقوف على أسبابها ومحاولة حلها سواء لأسباب عضوية مثل بعض الطلبة الذين يعانون أمراضاً معينة وبالتالي يتغيرون، أو لأسباب نفسية مثل تعرضهم للمعاملة السيئة داخل المدرسة أو خارجها. ونصحت أيضاً بضرورة متابعة إجراءات الحرمان في المدارس، ومعرفة مردود ذلك على الطلبة، ومحاولة توفير فرصة لهم للتعلم في البيوت عبر الإنترنت مع متابعتهم بشكل دائم.

وأشارت التوصيات إلى ضرورة التعاون بين الأطباء وإدارات المدارس للكشف على الطلبة الذين يمارسون أعمال العنف ومعرفة الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك ومحاولة علاجهم. ويجب أن يكون قرار عقاب الطلاب أمراً مشتركاً بين المدرسة والطبيب النفسي لتحديد الكيفية التي يجب أن يتم عقاب الطالب بها، وكذلك المدة اللازمة التي تضمن علاجها بما يحافظ على الصحة النفسية للطالب، وفي الوقت نفسه يوفر الأمان لبقية الطلاب.

تدقيق أسباب السلوك السيء

أكدت التوصيات أن تأثير عقوبة الحرمان يكون أكثر حدة وقسوة على الأطفال الذين يمكن أن يتعرضوا للتمييز والتنمر لسبب أو لآخر، مثل الأطفال أصحاب البشرة الداكنة أو أبناء الأقليات العرقية أو الفوارق الاجتماعية، خصوصاً إذا كان هناك فرق واضح في الشكل والسلوك، وأيضاً الأطفال الذين يعانون عيوباً واضحة في التكوين الجسدي سواء بالنسبة للوزن أو الطول، أو وجود إعاقة معينة، وبعض الأمراض الجلدية التي تسبب تشوهات مثل البهاق.

وقال الباحثون إن الطلاب أثناء فترة الحرمان وبسبب عدم التزامهم بالذهاب إلى المدرسة، وتواجدهم في المنازل من دون واجبات دراسية مع زيادة وقت الفراغ، وفي وجود صحبة سيئة في الأغلب يمارسون سلوكيات ومخالفات غير أخلاقية، مثل تعاطي المخدرات وأدوية الأعصاب المخدرة والاشتبك في معارك متعددة وارتكاب الجرائم؛ ما يضعهم تحت طائلة القانون ويؤدي إلى سجنهم وضياع مستقبلهم، ويكون قرار الحرمان بمثابة

في المقابل، ذكرت التوصيات أن هذه العقوبات أدت إلى تراجع الصحة النفسية للطلاب الذين تم حرمانهم نتيجة لكثير من الأسباب، أهمها إحساسهم بالعار الاجتماعي وتعرضهم للوصم والتنمر، وبالتالي قلّت فرص تكوين صداقات جديدة جيدة بجانب الإحساس بالذنب والفشل في الدراسة. وكل هذه العوامل أدت إلى رجوع الطلاب إلى السلوك العدواني والعييف نفسه؛ ما يدخل الطلاب في حلقة مفرغة تجعلهم عرضة للحرمان من الدراسة مجدداً، حيث ثبت أن 28 في المائة من الطلاب الذين تم حرمانهم من المدرسة في العام الدراسي من 2020 إلى 2021 تعرّضوا للحرمان مرة أخرى.

وأشارت الأكاديمية إلى ضرورة تعليم الأطفال نبذ العنف والتخلي عن السلوك السيء في المراحل المبكرة جداً من حياتهم في كل التجمعات سواء في المدارس بشكل أساسي أو النوادي أو حتى دار الرعاية الاجتماعية والطبية مع توعية المدرسين والمسؤولين عن التعامل مع الأطفال بالمخاطر النفسية لسياسة الحرمان أو الاستبعاد. ونصحت بضرورة التعامل بحكمة مع الطفل وإحالاته إلى اختصاصي نفسي مدرب للتعامل معه بغض النظر عن مدى سوء سلوكه.

حذرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال في أحدث توصياتها التي نشرت على الإنترنت في مطلع شهر أكتوبر الجاري، من الآثار النفسية بالغة السوء لعقوبة الحرمان من المدرسة. وأكدت أن هذه العقوبة ربما تشمل تبعات سلبية يمكن أن تلازم الطفل طيلة حياته؛ لأنها تمثل نوعاً من الصدمة للطفل تعرّضه للإصابة بمشاكل نفسية مختلفة، مثل الإحساس بعدم القيمة وتدني صورة الذات؛ ما يؤدي إلى الفشل سواء على المستوى الأكاديمي أو في الحياة العملية.

تعدّ هذه التوصيات الأولى منذ عام 2013 التي تحدثها الأكاديمية فيما يتعلق بالحرمان من الدراسة، سواء لفترة معينة أو الفصل النهائي من المدرسة. وجاءت أثناء الاجتماع السنوي لها الذي يتناول كل ما يخص صحة الأطفال على المستويين العضوي والنفسي. وشارك في صياغة التوصيات نخبة من الأطباء النفسيين وخبراء التعليم، وقال الخبراء إنهم يدركون تماماً أن عقوبة الفصل من المدرسة أو الحرمان كانت دائماً تطبق على الطلاب الذين يرتكبون مخالفات كبيرة جداً يمكن أن تهدد النظام العام.

تدابير منزلية

استخدامات متنوعة للشاي

في كل مرة، بعد شرب قحذ من الشاي، سواء استخدمت في إعداد أوراق الشاي المحققة، أو أكياس منه، لا تتلخص من الشاي، فهذا المشروب الدافئ، إضافة إلى مذاقه الرائع، يحتوي في تركيبته على مواد مساعدة في أداء مهام تنظيف المنزل، لا سيما إزالة البقع والروائح الكريهة.

تعرفي إلى استخدامات الشاي الأبرز، في أعمال المنزل في السطور الآتية.



تنظيف أسطح الزجاج والمرابا: يمنح الشاي لمعاناً رائعاً للزجاج، والنوافذ، والمرابا، ولا يُخلّف أي خطوط. في هذا الإطار، ما عليك سوى تحضير إبريق شاي يتضمّن نحو 5 أكياس شاي، لكل لتر من الماء الساخن، مع إيداع الأكياس، لمدة 5 دقائق، بعد أن يبرد الشاي، تُغمس فوطة مصنوعة من القماش في الشاي، وتستخدم في مسح الأسطح المذكورة.

تنظيف الحمام، لإزالة أي بقع "عنيدة" عن المراحيض، استخدم أي أحد أكياس الشاي الأسود المستخدمة في الفرك، فالنتيجة فعالة.

إزالة الزائحة الكريهة من التلاجة، توضع أكياس الشاي بعد استخدامها في التلاجة، الأمر الذي يخلص من الروائح الكريهة.

تنظيف اليبدين، إذا كانت ربة المنزل تطهو الأسماك، أو تقطع اللحم، في المطبخ، من الصحيح أن تغسل يديها، وأن تفرّكهما باستخدام كيبس من الشاي الذي سبق استخدامه، ما يساعد في التخلص من الروائح.

تنظيف السجاد المتسخ والمتعفن، يمكن تنظيف السجاد المتسخ والمتعفن عن تنظيف السجاد المتسخ والمتعفن عن

الارضية في الهواء. من جهة ثانية، يُساعد الشاي المخمر، أيضاً، في تنظيف الأثاث الخشبي، وتلميعه.

في هذا الإطار، من المُمكن غمس فوطة مصنوعة من القماش، ناعمة، في كمية صغيرة من الشاي، وذلك لمسح الطاوات، والكراسي، وغيرها من قطع الأثاث.

مكافحة البراغيث، ويمنع الشاي حضور البراغيث، لذلك رش بعض أوراق الشاي الجافة المستخدمة حول فراش الحيوانات الأليفة، إذا كانت تشاركك السكن تحت

طريق رش أوراق الشاي، التي سبق استخدامها على السجاد، وذلك لمدة 10 دقائق، مع الكنس، بواسطة الكنسة الكهربائية بعد ذلك.

تلميع الأرضيات وقطع الأثاث الخشبية، عند أداء مهمة تلميع الأرضيات الخشبية، يُساعد العفص المتواثر في تركيبة الشاي الأسود، في ذلك؛ صبي بعض الشاي المخمر بعناية على الأرضية الباركيه، وافركي، من دون استخدام الكثير من الماء، وانتظري حتى تجف

بعد تشخيص سرطان الثدي الاهتمام بالصحة النفسية أساسي في رحلة الشفاء

تشخيص سرطان الثدي يمكن أن يكون من أكثر الأحداث المربكة والصادمة التي قد تواجهها المرأة في حياتها، هذا الخبر قد يجلب معه موجة من المشاعر المعقدة؛ مثل الخوف والقلق والاكتئاب، التعامل مع هذه المشاعر يعد جزءاً أساسياً من رحلة العلاج والتعافي.

من المهم أن نعرف أن ردود الفعل النفسية الطبيعية تختلف من شخص إلى آخر، وبالتالي لا توجد طريقة واحدة للتعامل مع هذه التجربة. سنستعرض كيفية التعامل مع الخوف والقلق والاكتئاب بعد تشخيص سرطان الثدي من منظور علم النفس، وذلك لتسهيل عملية التأقلم والدعم النفسي خلال فترة العلاج.

التعامل مع المشاعر بواقعية

أول خطوة للتعامل مع الخوف والقلق بعد تشخيص سرطان الثدي (حسب سيدتي نت) هي الاعتراف بهذه المشاعر، من الطبيعي جداً أن تشعر بالخوف والقلق حول المستقبل والعلاج، وتأثير المرض على حياتك الشخصية والعائلية. لا تحاولي تجاهل أو قمع هذه المشاعر، بل اعترفي بها وتفهمي أنها جزء من عملية التأقلم. الخوف من الموت أو فقدان السيطرة على الجسم هو شعور شائع في هذه المرحلة، يمكن أن يساعدك التحدث إلى طبيبك أو معالج نفسي حول هذه المخاوف لمساعدتك على تنظيم أفكارك وتقديم الدعم النفسي الذي تحتاجه، مع أن التواصل مع أفراد العائلة والأصدقاء يمكن أن يكون أيضاً وسيلة فعالة لتخفيف الضغوط العاطفية.

تقنيات الاسترخاء لإدارة القلق

القلق يمكن أن يكون مرهقاً جداً، ويؤثر سلباً على نوعية حياتك اليومية، هناك العديد من التقنيات التي يمكن أن تساعد في إدارة القلق، لعل أبرزها: التنفس العميق: أخذ نفس عميق ببطء يساعد على تهدئة الجهاز العصبي وتقليل مشاعر القلق. التأمل واليقظة الذهنية: تقنيات التأمل تساعد على التركيز في اللحظة الحالية بدلاً من الانغماس في مخاوف المستقبل. ممارسة الرياضة: النشاط البدني يحفز إفراز الإندورفين، وهو الهرمون المسؤول عن تحسين المزاج وتخفيف القلق. الحصول على الدعم الاجتماعي: التحدث مع الآخرين عن مشاعرك يمكن أن يوفر لك الراحة والاطمئنان.

التحكم في الاكتئاب من خلال العلاج النفسي والدعم العاطفي

الاكتئاب هو استجابة شائعة بعد تشخيص سرطان الثدي، خاصة مع الضغوط النفسية والجسدية التي ترافق العلاج، إذا كنت تشعرين بالحزن المستمر، فقد يكون من الضروري البحث عن دعم متخصص، هناك عدة استراتيجيات للتعامل مع الاكتئاب: العلاج النفسي: العلاج السلوكي المعرفي يعد من أكثر العلاجات فاعلية للتعامل مع الاكتئاب، يساعد هذا النوع من العلاج على تغيير الأفكار السلبية والتكيف مع المشاعر الصعبة. الأدوية: في بعض الحالات، قد يكون من المفيد استخدام مضادات الاكتئاب أو أدوية أخرى تحت إشراف طبيب نفسي لتخفيف الأعراض. الدعم العائلي والاجتماعي: الدعم من الأصدقاء والعائلة له تأثير كبير على تحسين الحالة النفسية، قد تشعرين براحة أكبر عندما تشاركين مشاعرك مع أشخاص يهتمون بك ويفهمون ما تمرين به.

التثقيف والوعي كأداة للتقليل من الخوف، فالخوف من المجهول يمكن أن يزيد من حدة القلق والاكتئاب، من المهم أن تتقني حول سرطان الثدي والعلاجات المتاحة؛ حتى تكوني على دراية بما يمكن توقعه.

الحديث مع طبيبك والحصول على معلومات موثوقة سيساعد في تقليل الشعور بالعجز، وتوفير شعور بالسيطرة على أفكارك السلبية، كما يمكنك أيضاً الانضمام إلى مجموعات الدعم التي تضم نساء أخريات يمررن بتجارب مشابهة، والتحدث مع نساء واجهن تحديات مماثلة يمكن أن يكون مصدر إلهام ويساعدك على الشعور بأنك لست وحدك في هذه الرحلة.

العناية بالنفس وتحقيق التوازن

من المهم أيضاً الاهتمام بصحتك النفسية والجسدية في هذه الفترة، حاولي أن تحافظي على نظام غذائي متوازن وتناول الأطعمة الصحية يساعد على تعزيز الطاقة وتحسين المزاج. تحظي بالراحة الكافية: النوم الجيد يلعب دوراً كبيراً في تحسين حالتك النفسية والجسدية. تخصصي وقتاً لممارسة الأنشطة التي تستمتعين بها: قضاء الوقت في ممارسة الهوايات التي تحبها يمكن أن يساعد في تحسين حالتك المزاجية ويخفف من التوتر.

التواصل المستمر مع فريقك الطبي، لا تترددي في التواصل المستمر مع فريقك الطبي، يمكنه تقديم الدعم والإجابة عن أسئلتك، وتوجيهك إلى الموارد التي قد تحتاجين إليها. العلاجات النفسية قد تكون جزءاً من برنامجك العلاجي، ووجود خطة شاملة تساعدك في التعامل مع الجوانب النفسية للمرض، يعد أمراً ضرورياً لرحلة التعافي.

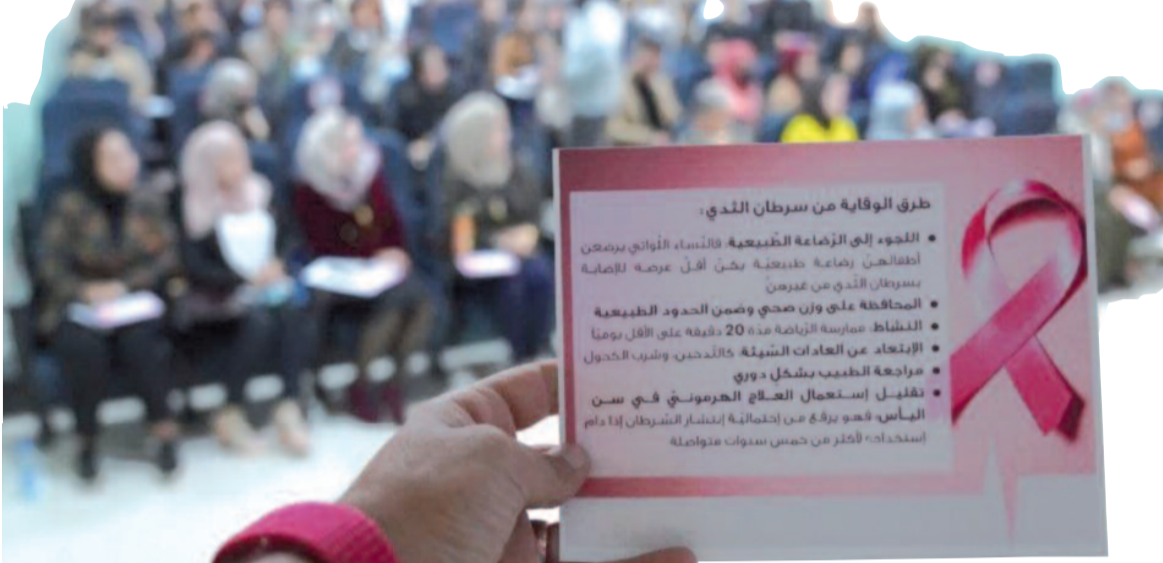
الصحة النفسية لمریضة السرطان

تشخيص سرطان الثدي يمثل تجربة صعبة على المستوى النفسي، لكن من المهم أن تعرّفي أن هناك وسائل متعددة للتعامل مع الخوف والقلق والاكتئاب، والاعتراف بمشاعرك والتحدث عنها، الحصول على الدعم العاطفي والاجتماعي، والعلاج النفسي تعد أدوات مهمة لمواجهة هذا التحدي. ولا تترددي في طلب المساعدة عند الحاجة، واعلمي أن الاهتمام بصحتك النفسية هو جزء أساسي من رحلة التعافي والشفاء.

نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضيف

طرق الوقاية من سرطان الثدي..

في يوم دراسي بعين الصفراء



نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضيف بعين الصفراء ولاية النعامة، يوماً دراسياً حول التشخيص وطرق الوقاية من سرطان الثدي، نشطته طبيبات وقابلات، بمشاركة الخلية الجوارية للتضامن بعين الصفراء، وجمعية الفجر لمرضى السرطان لولاية النعامة.

محمد أمين سعدي

اليوم الدراسي هذا الذي نظم تحت شعار: "لا تترددي- فحسك الآن أمان واطمئنان"، تطلّقت من خلاله المتدخلات إلى تعريف شامل لأورام الثدي السرطانية التي تتكون من خلايا سرطانية تنشأ في أنسجة الثدي، وهو أكثر أنواع السرطانات انتشاراً، ويأتي بالدرجة الثانية من بين أنواع السرطان التي قد تسبب الموت عند النساء، وقد أدى التقدم والتحسن في طرق اكتشاف المرض مبكراً إلى زيادة فرص الشفاء. كما تم تقديم أعراض وعلامات ظهور هذا الداء كظهور كتل صلبة على الثدي، أو ظهور إفرازات غريبة من الثدي، أو تقرحات قشرية، أو طفح جلدي، تغيير في شكل الثدي، انعكاس الحلمة- الخ.

التي يكون قد تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الدماغ، العظام، الرئتين، الكبد... الخ. وتعتبر هذه المحطة النهائية للسرطان يصعب علاجها. لسرطان الثدي عوامل خطر ثابتة لا يمكن السيطرة عليها، كالجنس حيث تصاب الإناث بسرطان الثدي بشكل أكبر بكثير جداً من الرجال، كما تزداد نسبة الإصابة بهذا الداء الخبيث كلما تقدّمت السيدة بالعمر، وخاصة بعد سن الأربعين، التاريخ العائلي للإصابة بسرطان الثدي أو المبيض أو البروستات (القربة من الدرجة الأولى)، البلوغ المبكر قبل 12 سنة، انقطاع الطمث المتأخر (بعد 55 سنة).

التي يمكن أن يكون قد تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الدماغ، العظام، الرئتين، الكبد... الخ. وتعتبر هذه المحطة النهائية للسرطان يصعب علاجها. لسرطان الثدي عوامل خطر ثابتة لا يمكن السيطرة عليها، كالجنس حيث تصاب الإناث بسرطان الثدي بشكل أكبر بكثير جداً من الرجال، كما تزداد نسبة الإصابة بهذا الداء الخبيث كلما تقدّمت السيدة بالعمر، وخاصة بعد سن الأربعين، التاريخ العائلي للإصابة بسرطان الثدي أو المبيض أو البروستات (القربة من الدرجة الأولى)، البلوغ المبكر قبل 12 سنة، انقطاع الطمث المتأخر (بعد 55 سنة).

كما توجد عوامل خطر غير ثابتة يمكن السيطرة عليها - حسب إحدى الطبيبات المتدخلات - وهي عدم إنجاب الأطفال، فكلما زاد عدد الولادات كلما قلت خطورة الإصابة، تأخر سن إنجاب الطفل الأول لما بعد 35 سنة، عدم ممارسة الرضاعة الطبيعية، تناول الأغذية المصنعة والدهنيات بكثرة، واستخدام موانع الحمل الهرمونية.

اليوم الدراسي هذا والذي حضرته مجموعة من النساء استفسرن من خلاله على عدة شائعات تداول منها أن النساء ذوات الثدي صغير لا يتعرضن للإصابة بسرطان الثدي، في حال

"أكتوبر الوردية"

تكثيف الحملات التحسيسية ضد سرطان الثدي

تنظم الحملات التحسيسية للكشف عن سرطان الثدي بشكل مكثف خلال شهر "أكتوبر الوردية" بهدف مكافحة هذا المرض، وفي هذا الصدد، صرحت الدكتورة جميلة نذير، المكلفة بالوقاية من الأمراض غير المنتقلة بوزارة الصحة أن "شهر أكتوبر هو شهر التحسيس بامتياز ضد سرطان الثدي، لذلك تم إرسال تعليمية إلى مؤسسات الصحة الجوارية لتنظيم أبواب مفتوحة للتحسيس والإعلام حول ضرورة الكشف".

كما أوضحت المتدخلة أنّ هذه الهياكل الصحية تسجل طيلة هذا الشهر نشاطاً خاصاً يستهدف النساء قصد تحسيسهن حول أهمية الكشف على هذا السرطان، مشيرة إلى أنّ وحدتين متنقلتين ستجريان على مدى عدة أيام عملية الكشف على هذا المرض على مستوى ولايتي عين الدفلى وخنشلة، إضافة إلى التشخيص بالأشعة عن بعد على مستوى وحدة أمراض الثدي التابعة للمؤسسة العمومية الاستشفائية لبيسكرة.

في هذا الخصوص، دعت الدكتورة نذير النساء إلى الكشف "ابتداءً من سن 20 في حالة وجود سوابق عائلية، وعند سن 40 بالنسبة للفئات الأخرى"، موضحة أنها "كلما تم الكشف مبكراً كلما ارتفعت فرص الشفاء التام، وكلما تقلصت أيضاً مدة وتكاليف العلاج".

من جهة أخرى، أشارت المتحدثة إلى أن مكافحة سرطان الثدي، خارج شهر أكتوبر، تندرج ضمن "استراتيجية وطنية

المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

كما تشارك الجمعية أيضاً في عملية الكشف على سرطان الثدي بولاية بيسكرة، وكذا في اليوم الجهوي للتكوين حول سرطان الثدي لفائدة الأطباء العامين والمتخصصين المنظم على هامش هذا الحدث.

وسطرت جمعية "الفجر"، حسب نائب رئيسها حسبية بولعراس، برنامجاً يضم تنظيم ندوات علمية ينشطها أطباء متطوعون، وكذا أبواباً مفتوحة يتم خلالها توزيع منشورات تثقيفية في الفضاءات العمومية بالجزائر العاصمة مثل حديقة التجارب الحامة وديوان رياض الفتح.

تجدد الإشارة أيضاً، إلى مساهمة العديد من الجمعيات التي تمثل المرضى محلياً خلال شهر أكتوبر الوردية في نشاطات تحسيسية ووقائية أخرى طيلة السنة.

تتضمن برنامج كشف سنوي، منزهة بكون وحدات الكشف الثلاث العملية بالجزائر العاصمة وسطيف من أصل خمس وحدات تم وضعها مؤخراً من طرف وزارة الصحة قد أعطت "نتائج ممتازة". وتابعت تقول إنّ خطة عمل الوزارة تصب أيضاً على زيادة عدد الأطباء السريريين المتخصصين في أمراض الثدي لتدارك العجز في هذا التخصص، مطمئنة أن المخاوف المتعلقة بالعلاج الإشعاعي "لم تعد مطروحة على مستوى مختلف مراكز مكافحة السرطان، كما ذكرت بأن "جميع الولايات مزودة بأجهزة التصوير الإشعاعي للثدي".

من جهتهما، التزمت جمعيتا "الأمل" و"الفجر" منذ سنوات طويلة بالتحسيس في مجال الوقاية من سرطان الثدي.

وحسب الأمانة العامة لجمعية "الأمل"، فإنّ جمعيتها ستشارك خلال شهر "أكتوبر الوردية" بشكل فعال في عملية الكشف على هذا الداء المقررة بولايتي عين الدفلى وخنشلة، وكذا في أيام الأبواب المفتوحة المنظمة على مستوى مختلف

إلى ظهور المرض مجدداً، طبيعة المرض الخبيثة وسرطان الثدي مرضاً معقداً، وقد لا يستجيب بعض الأنواع للعلاج بشكل كامل.

نصائح لمنع تكرار الإصابة بسرطان الثدي

أشار الطبيب الروسي ميخائيل بيلج، أخصائي طب وجراحة الأورام، إلى أن تكرار سرطان الثدي يعود إلى عدة أسباب، منها:

عدم اكتمال العلاج وسبب الانتكاس هو عدم استئصال الورم بشكل كامل أو عدم كفاية العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، وفقاً لصحيفة "إزفيسيا" الروسية. انتشار الخلايا السرطانية وتستمر بعض الخلايا السرطانية في المقعد الليمفاوية أو تنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، ما يؤدي

إليك سيدتي

نصائح لمنع تكرار الإصابة بسرطان الثدي

إلى ظهور المرض مجدداً، طبيعة المرض الخبيثة وسرطان الثدي مرضاً معقداً، وقد لا يستجيب بعض الأنواع للعلاج بشكل كامل.

نصائح لمنع تكرار الإصابة

لحفاظ على الصحة والوقاية من عودة المرض، ينصح الدكتور "ميخائيل" باتباع النصائح التالية:

يجب على النساء بعد الشفاء الخضوع لفحوصات منتظمة، مثل تصوير الثدي

أشواق جيش التحرير الوطني تصدوا للمخططات الآتمة

أحببت الولاية السادسة
مشروع ديفول (3)

بعد مدة من القصف الفرنسي المكثف، جاء دور المدفعية الثقيلة (لارتيري) والدبابات لتدك المواقع بالقصف وخاصة من الناحية الجنوبية من جهة سفح الجبل، والمدفعية من نوع هاون 60 و 80 التي شرعت بدورها في القصف الجنوني عدة ساعات دون انقطاع. أما الدبابات فقد كانت أثناء القصف تزحف نحو الموقع، حيث كان عددها حوالي 150 دبابة مختلفة الأنواع ترافقها الحشود القوية للعدو من مشاة وفرق خاصة من اللصيف الأجنبي مدعمة بالمدافع الثقيلة.



الإفلات بصعوبة.

ويعد تقديم قادة الكناث عروضهم، اتخذت قيادة المعركة الإجراءات الفورية بنقل الجرحى وإخراجهم من منطقة العمليات، توزيع المؤونة والذخيرة مجددا على الجيش، والخروج من هذا المركز والتقل إلى آخر أكثر حصانة.

وبعد التشاور، تقرر التسلل من المنطقة الجنوبية من جهة كتيبة لخذاري زيان، لكنه حذر القيادة من خطورة الجهة؛ لأن الحصار بها مكثف ويتعدى اختراقها، وتبين بعد الاستطلاع أنه بالإمكان الانسحاب من الجهة الشمالية للموقع حيث يوجد فراغ أهمله العدو، فأمر قائد الولاية بالخروج عبره.

وفي أثناء تسلق المجاهدين، وقعت مناوشات واشتباكات عنيفة تحت الأضواء الكاشفة وقصف الطائرات، ولما رأى العقيد محمد شعيباني أن مواصلة تنفيذ هذه الخطة يقتضي المخاطرة، قام بعمل جريء حيث أطلق قذيفة مضئية بالألوان من مسدس خاص، أنزلت الرعب والذهول في صفوف العدو، ولما تبين أن المجاهدين يصدون استعمال سلاح جديد متطور.

يروى المجاهد زيان لخذاري قصة هذه الخدعة، فيقول: "في الليل، قررنا الانسحاب إلى منطقة جريب، وكان شعيباني يملك مسدس الإنارة بالأضواء، فأطلق طلقة منه في وسط المعركة فتفاجأ العدو من هذا السلاح الذي يحوزه جيش التحرير الوطني، مما سبب حركة غير طبيعية في صفوف العدو، وسبح بفتح فجوة استطاع المجاهدون عن طريقها الخروج من المنطقة المحاصرة. هذا ما شئت صفوف العدو، وفتح المجال لكتائب جيش التحرير الوطني كي تجتاز مجال الخطر منقذة جرحاها وذخيرتها ومؤونتها ودوابها، وكل ذلك حدث في حدود الحادية عشر ليلا، وواصل الجيش بقيادة العقيد شعيباني طريقه ليلا مسرعا متسلقا مرتفعات جبل بوكحيل ومخترقا شعابه وكانت وجهته مركز "جريب"، وهي أكثر استراتيجية وحصانة وتوفر على الماء والتموين، ويبعد عن موقع الكرامة بحوالي 10 إلى 15 كلم.

وصل جيش التحرير الوطني إلى الموقع الجديد قبل طلوع الشمس، وعلى الفور أخذ كل جندي نصيبه من الذخيرة والمؤونة ودخل أهدده، وكانت الأخاديد محضرة مسبقا جراء معارك سابقة بهذا المركز، وبينما استسلم المجاهدون إلى الراحة في خنادقهم بعد يوم ليلة من القتال والسير السريع، وفي الوقت الذي خلا فيه جميعهم إلى الراحة، كان المجاهد "مونس أحمد" رامي الرشاشة 30 ألمان، نائما عند فتحة خندقه لم يدخله، فقد غلبه النعاس والتعب، فنام خارجا، وكان سببا في اكتشاف الموقع من قبل طائرتين كاشفتين كانتا تحلقان بتركنز.

وعلى الساعة السادسة ونصف من صباح 18 سبتمبر 1961، وبمجرد اكتشاف المجاهد المستلقي خارج الخندق، أطلقت الطائرات النار عليه، فاستشهد معه المجاهدان شريف قرامط والبشير محداد اللذان كان خندقاهما بجوار.

د - عبد الحميد دليوح

جامعة الجزائر 2

وصاقت حدود موقع جيش التحرير الوطني، وطوّقت بشدة، ومع ذلك لم يطلق أية رصاصة، لأن استراتيجية القتال التي حددها القادة للمعركة تقتضي إطلاق النار عند اقتراب مشاة العدو وفرقه إلى أماكن قريبة يراقبها أفراد جيش التحرير الوطني، كي ينزلوا بهم الضربة القاضية.

وبالفعل كانت ضربات قاضية تلتفتها كل الفرق التي اقتربت من مواقع الجيش خاصة من الناحية الغربية أين توجد كتيبة المساعد علي فوجيل التي فتحت نيرانها بقوة وبسرعة على الواجهة الأمامية للعدو، واضطرتها إلى الرجوع، فاستقبلها ضباطها بالهراوات والسباط دافعين بها إلى موقع المعركة.

استمرت المعركة طوال اليوم على هذا المنوال.. قصف وهجوم بالعساكر والدبابات وهي طريقة العدو دائما في معارك بهذا القدر. أما المجاهدون فقد عززوا المواقع الدفاعية بأسلحة ثقيلة رشاشة لمواجهة الطائرات، ما فرض عليها التحليق في علو شاهق.

وعند غروب شمس اليوم الأول هدأت حدة القتال، بينما استمر القصف المدفعي المركز لمنطقة العمليات تحت الأضواء الكاشفة، ومعه بعض المناوشات المتقطعة، فكان من الطبيعي مع هذا الهدوء النسبي أن يعقد قادة الكناث اجتماعا مع قائد الولاية، ويتم بعد ذلك تقاعد كل قائد لأفراد كتيبته، ففصل الاجتماع مع العقيد شعيباني، وتم فيه عرض الوضع: شهيدان وهما محمد الهادي عبد السلام قائد كتيبة قسمة 58 وإبراهيم قبطان، بالإضافة إلى ثلاثة مجاهدين أصيبوا بجروح خطيرة، وهم بلقاسم مستاوي، أحمد مغازي والطاهر محجوب.

ويروي المجاهد أحمد مغازي شهادته حول ما أصابه من حروق بليغة: "في النصف الأول من 17 سبتمبر بدأ القتال مع قوات العدو البرية، وواجه المجاهدون الموقف بشجاعة وبطولة، وتمكنوا من إلحاق خسائر هائلة بالعدو بفضل استخدامهم الجيد للتحصينات الطبيعية التي تزخر بها المنطقة، ما أجبر قوات العدو على التراجع للخلف، لإعادة تنظيم صفوفها وتدعيمها بناصر إسناد أخرى قبل أن تميد الهجوم. في هذه الفترة، قام الطيران الحربي ومدفعية الميدان على التوالي بقنبلة جهنمية لمنطقة العمليات استخدم فيها كل ما لديه من وسائل الفتك والدمار كقنابل النابالم المحرمة دوليا، ونجم عن ذلك إصابة العديد من المجاهدين بإصابات مختلفة، وكنت واحدا منهم، حيث أصبت إصابة شديدة نتيجة القنبلة الجوية العشوائية فاحترق جسمي".

ورغم الوضعية الصعبة التي كنت عليها إثر اشتعال النار بخندقتي - ويواصل المجاهد أحمد مغازي - فقد خرجت منه والنار لتتهم ثيابي، وازداد الوضع صعوبة بعد أن بدأ جنود العدو في إطلاق النار علي بعد خروجي من الخندق باحثا عن ملجأ آخر وتمكنت من

وبالطبع أسرع الطائرتان لإعلام قوات العدو. فحشد العدو جموعه تجاه موقع جريب بقوة أكثر من اليوم الأول، بلغت 1400 عسكري معززة بالمدرعات والسيارات المصفحة ومدفعية الميدان الثقيلة تحت حماية أسراب الطائرات بأنواعها بقصد محاصرة الموقع من جميع النواحي وكه.

ولأن الجيش الفرنسي قد خبر طبيعة القتال في اليوم الأول من المعركة، فقد ركز جهوده بقوة - هذه المرة - معتمدا على الطائرات المقاتلة ومدفعية الميدان الثقيلة والمدرعات، حيث أمطر مركز المجاهدين بوابل من القذائف المختلفة والقنابل المتواصلة إلى غاية الساعة التاسعة، واستأنف القتال مع القوات البرية التي كانت دائما تسير تحت هراوات الإرغام والسياط من قنابل ضباطها، ووقع قتال بري رهيب بين الطرفين، وتراعت أعمدة الدخان من مسافات بعيدة.

ومن أغرب ما حدث في هذا اليوم، أنه لما تقدمت أبة فرقة من مشاة العدو وتكشفتها رشاشات المجاهدين فتفرق، ولم تُجر معها الهراوات ولا السياط، مما أثار غضب قادتها فأعطوا الإشارة إلى الطائرات المتنبلة لتمطرهم بوابل من القنابل، وقد شاهد المجاهدون بأب أعينهم ومن مواقعهم وباستغراب، الطائرات الفرنسية وهي تصب رشاشاتها وقذائفها على وحداتها التي انهارت معنوياتها، فأبادت كثيرا منها، والأمر طبيعي لأن هذه القوات ليست فرنسية أصلا، ولكنها من المرتزقة.

استمرت المعركة على هاته الحال، فالعدو، ورغم وجوده في دور المحاصر، إلا أن معنوياته كانت منهارة وقواته مبعثرة بين الكر والفر، وكانت من حين إلى حين تتعالى أصوات المجاهدين بالتكبير رافعة لمعنويات بعضها البعض، ومضعفة لمعنويات العدو إلى غاية حلول الظلام حيث هدأت حدة القتال، بينما استمر القصف المدفعي تحت الأضواء الكاشفة، وكان من الطبيعي أن يجتمع قادة الكناث مجددا بقائدهم لعرض وقائع ونتائج اليوم الثاني.

كان الشغل الشاغل في هذا الاجتماع كيفية كسر دائرة الحصار المفروض، فأرسل القادة سرية لاستطلاع الوضع الطبيعي والعسكري للحاجز الترابي الذي رأوا أنه المنفذ الذي ستمر عبره الكناث.

وكانت نتيجة الاستطلاع إيجابية، إذ يمكن تسلق الحاجز وهو خال من وجود عساكر العدو، عندها قررت القيادة الشروع في الاستعداد لعملية التسلق بعد أن أمرت بدفن شهداء اليوم الثاني وعددهم سبعة، وأوصت بالاعتناء بالمصابين، فنقلوا على ظهور زملائهم إلى مكان آمن يبعد حوالي 1 كلم عن المركز، وغطوا بالحلفاء والعراعر على أن تعود إليهم سرية بعد وقت قريب. وقد تم تقسيم الكناث إلى أفواج صغيرة لضمان سلامة المجاهدين، وتقاديا لحدوث المواجهة مع العدو. بسبب نقص الذخيرة الحربية والمؤونة.

وبالفعل، شرع في تنفيذ خطة الانتقال بحيلة من اقتراح الضابط الأول الشهيد مخلوف بن قسيم، حيث اقترح تسريح البغال التي كان جيش التحرير الوطني ينقل عليها المؤونة ودفعها تسير عبر الوادي منحدرة ومحدثة ضجيجا يعتقد العدو من حركتها أن المجاهدين يسرونها، فينشغل بها ويفغل عن حركة المجاهدين، وتم ذلك فعلا، ففي الوقت الذي كانت فيه البغال تتلقى وابلا من نار الرشاشات، كانت أفواج المجاهدين تتسلق الممر الصخري الترابي وتجتازه سالمة غانمة منتصرة. وتمكنت قيادة الولاية من كسر الحصار المفروض مرة ثانية، والتشتت عبر قمم بوكحيل، فقد استطاعت القيادة أن تتجنب الإبادة الحتمية لجيش لولاية السادسة بفضل إستراتيجية الأخاديد والالتزام التام بالتعليمات وتطبيقها.

ويروي المجاهد سعيد بن علي جاب الله: "من خلال الأعداد الضخمة للقوات الفرنسية، فإنها كانت تحضر وتتحين الفرصة للقضاء على قيادة الولاية السادسة بجبال بوكحيل، فكل جندي بها كان يعرف مخبأه واتجاه إطلاق النار، وكنا موقنين بالاستشهاد ومنتظر الساعة وكنا متسلحين بالإيمان بالله.

وانتهت المعركة بمقتل حوالي 300 من جيش العدو، ومن المجاهدين، استشهد في المعركة الأولى 2 والثانية حوالي 4 أو أكثر قليلا، وبلغ عدد المحروقين بالنابالم 6 مجاهدين، كما يروي المجاهد محمد كحلة.

لقد كان لهذا الانتصار العسكري أهمية كبيرة جدا في مسار الثورة التحريرية، خاصة وأن كل الظروف السياسية كانت تعطي انطباعا أن هذه المعركة هي معركة كسر عظم مع الاستعمار الفرنسي خاصة في قضية الصحراء حيث كانت بمثابة رصاصة الرحمة لهذه المؤامرة، فلا بد أن يكون لها انعكاس في الجانب التفاوضي وما أعقبه من خيبة أمل لدى الجيش الفرنسي الذي كان وكأنه يقاقل أشباح.

الشاهد من خلال الدراسة التاريخية للوقائع، أن إحباط مشروع فصل الصحراء كان للجانب العسكري من نشاط وحدات جيش التحرير الوطني بالولاية السادسة، الدور الأبرز من خلال عمليات التخريب وضرب الأهداف الاقتصادية للاستعمار وحرمانه من استغلال ثروات الجزائر، وكذا تنظيم الفئات الشعبية وحملهم على النضال لرفض مشروع التقسيم، وإيقاع هزيمة كبرى بالجيش الفرنسي، وهو الذي دخل المعركة بهدف القضاء على جيش التحرير الوطني بالولاية السادسة؛ لأن تحقيق هذا المسعى يعتبر إنعاشا لمشروع فصل الصحراء، فحتى خيار المواجهة العسكرية المباشرة مع جيش الولاية السادسة أيام 17/18 سبتمبر 1961 ببوكحيل باء بالفشل الذريع، رغم القوة النارية للجيش الفرنسي، وهذا ما كان له بالغ الأثر على المسار التفاوضي والسياسي، وكانت الهزيمة رسالة مفادها أن جيش التحرير الوطني يسيطر على المنطقة، ومن العيب البقاء في الصحراء في هذه الظروف.

الفجر: 05:29
الشروق: 06:55
الظهر: 12:34
العصر: 15:45
المغرب: 18:16
العشاء: 19:34

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية 28° الجزائر 27° وهران 26°
عناية 27° الجزائر 28° وهران 27°

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عاهد فأوفى..

إصلاح شامل للدولة بكل فروعها ومؤسسات الجمهورية يسمح بتكريس دولة القانون في خدمة المواطن، ودولة حديثة ذات نزاعة وشرعية بادائها، ودولة «استراتيجية» محركة للتنمية وضامنة للمصلحة العليا.

ليد الزوايا

جويل بلمة

1962-2024

جزائر الشهداء تكاسب وار

تنظمه وزارة التضامن الوطني بالعاصمة معرض وطني لتسويق منتجات المرأة الرييفية.. غدا

أخرى كالنفخار ومواد التجميل والتزيين. وذكر البيان بالتعليمات التي كان قد أسداهاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للحكومة من أجل تكثيف الجهود لدعم انخراط المرأة في مسار الإنتاج الوطني، لاسيما المرأة الرييفية والمكئة في البيت، مما سمح بإطلاق «برنامج وطني قطاعي تحت إشراف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة وبمعية كل القطاعات والفاعلين، بهدف إنشاء أنشطة اقتصادية ومؤسسات مصغرة تدخل في إطار تفعيل وتطوير المقاولاتية النسوية». وكانت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، قد «قدمت أرقاما حول البرنامج القطاعي المشترك لدعم المرأة المكئة بالبيت والمرأة الرييفية للانخراط في الإنتاج الوطني، حيث أبرزت أن عدد النساء المستفيدات من قروض وكالة تسيير القرض المصغر بلغ 9774 امرأة، فيما بلغ عدد النساء المستفيدات من التكوين المهني 175303 وعدد النساء الحرفيات 139514 حرفية»، وفقا لذات المصدر.

أدت واجبها في مواجهة الاستعمار الفرنسي.. عميد جامع الجزائر: الزوايا الأصيلة.. قلاع الهوية والمرجعية الدينية

برج بوعرييج، في مداخلته، على تعريف الزاوية ودورها ومبادئها وقيمتها وما تعرض له شيوخها وعلمائها من تهيش وتشويه عبر التاريخ، مبرزا في ذات السياق، الجانب التربوي الذي كانت تقوم به الزاوية للتصدي للأفكار «الغريبة عن مجتمعنا وديننا». فيما اعتبر مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي، البروفيسور بوعزة بوضرساية، هذا الملتقى «فرصة لإبراز إسهامات الزاوية في الجانب التربوي والتعليمي عبر التاريخ والجهاد ضد المستعمر الفرنسي ودورها في الحفاظ على هويتنا ومرجعيتنا الدينية، بدءا من مقاومة الأمير عبد القادر، وصولا إلى الثورة التحريرية المجيدة». للإشارة، يعرف هذا الملتقى، الذي بادرت بتنظيمه الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية والزاوية الظاهرية القاسمية ببرج بوعرييج، بالتنسيق مع جامعة محمد البشير الإبراهيمي وتحت الرئاسة الشرفية للشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني عميد مسجد الجزائر، يعرف مشاركة نخبة من الباحثين والعلماء من مختلف جامعات الوطن.



أجل الحفاظ على مرجعية الجزائر الدينية التي تتميز بالوسطية الجامعة للنسيج الثقافي الذي يميز المجتمع الجزائري. وتميز بالوسطية الجامعة للنسيج الثقافي الذي يميز المجتمع الجزائري. وتميز بالوسطية الجامعة للنسيج الثقافي الذي يميز المجتمع الجزائري.

أكد مشاركون في الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ «الرسالة التربوية والتعليمية للزوايا العلمية: الزاوية القاسمية بالهامل (المسيلة) نموذجاً»، الذي انطلق، أمس الأحد، ببرج بوعرييج، على أهمية دور هذه المؤسسة الدينية في الحفاظ على الهوية والمرجعية الدينية الوطنية. أبرز الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، عميد جامع الجزائر ورئيس الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية في مداخلته ضمن هذا اللقاء، الذي تحتضنه جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مدار يومين، أن «الزوايا الأصيلة أدت رسالتها وكانت حصونا منيعا للإسلام في وجه المستعمر الفرنسي، حيث كانت إحدى القلاع التي حافظت على الهوية الوطنية، يوم تعرضت الجزائر لآسوأ استعمار وقامت بمحاربة مشروعه التغريبي التنصيري». وقال، إن الزوايا «مثلما أدت رسالتها في الماضي إبان ثورة التحرير المظفرة، هي اليوم تحارب الاغتراب الثقافي والديني»، متطرقا إلى ضرورة مواصلة الزوايا تأدية رسالتها الشاملة المتعددة من

جثمان المجاهد بن غفور جيلالي يوارى الثرى

ووري الثرى، بعد ظهر أمس الأحد، بمقبرة «سيدي هلال» بمنطقة «أهل صديق» ببلدية رأس العين عميروش (ممسك)، جثمان المجاهد بن غفور جيلالي الذي وافته المنية، ليلة السبت إلى الأحد، عن عمر ناهز 83 سنة بعد وعكة صحية. بحسب ما أفادت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق للولاية. وعرفت مراسم تشييع جنازة الفقيد حضور السلطات المحلية لدائرة عقاز ومجاهدين وإطارات المديرية المذكورة وجمع غفير من المواطنين، وفق ما أوضحه ذات المصدر. وقد التحق الراحل، الذي ولد سنة 1941 بمنطقة «أهل العيد» ببلدية عقاز، بالثورة التحريرية المجيدة سنة 1960، حيث كان عضوا بالمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية بصفة «مسيل»، وفق ذات المصدر.

عرف بتفانيه في خدمة الإعلام بوكالة الأنباء الجزائرية العربي أوصديق في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله، أمس الأحد، الصحفي السابق بوكالة الأنباء الجزائرية العربي أوصديق عن عمر ناهز 88 عاما، بحسب ما علم لدى أقاربه. وكان الراحل من الرعيل الأول لوكالة الأنباء الجزائرية، التي بدأ مساره المهني صحفيا بها سنة 1965 وتميز بالاحترافية والكفاءة المهنية والأخلاق العالية، مما مكّنه من التدرج في سلم المسؤوليات وتقلد عدة مناصب، من بينها رئيس تحرير القسم السياسي ومدير التعاون، كما كان الفقيد أيضا مراسلا للوكالة بكل من باريس وموسكو. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، سمير قايد، بأصدق التعازي وخالص المواساة إلى عائلة الفقيد، سائلا الله عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

المجاهد أحمد تفرقنيت في ذمة الله

يبالغ الحزن والأسى نبأ انتقال المجاهد الرمز الفقيد تفرقنيت أحمد إلى رحمة الله عز وجل». واستذكر في ذات الصد، خصال الفقيد بالقول «الراحل من الرعيل الأول للثورة التحريرية المباركة بالولاية التاريخية الأولى «الأوراس» وبرحيله تفقد الجزائر واحدا من الأفياد الذين ساهموا إسهاما جليلا في معركتي التحرير والبناء». وتابع الوزير: «وأمام هذا المصاب الجلل، لا يسعني إلا أن أتقدم إلى عائلته الكريمة وكل رفاقه في الجهاد والكفاح بأخلص التعازي وأصدق المواساة، سائلا الله أن يتعمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته ويلحقه بإخوانه الشهداء والصالحين ويلهم أهله وذويه جميل الصبر ووافر السلوان».

انتقل إلى رحمة الله تعالى، أمس الأحد، بولاية باتنة، المجاهد أحمد تفرقنيت عن عمر ناهز 90 سنة، بحسب ما استفيد من أفراد عائلته. ولد المرحوم، وفق المصدر، في الفاتح مارس 1934 بكيمل، ليلتحق بعد ذلك بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1955 وشارك في العديد من المعارك والكمان ضد قوات الاحتلال إبان الثورة التحريرية المجيدة، متنقلا بين مناطق عدة بالولاية التاريخية الأولى. وشيع جثمان الفقيد إلى مواء الأخير عقب صلاة العصر بمقبرة بلدية «وادي الماء» مقر سكنه، بضياف ذات المصدر. وقد عزى وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، في وفاة هذا المجاهد، حيث جاء في نص التعزية: «تلقيت

إشهار